

نَوَادِرُ الرَّسَائِلِ

٢

كِتَابُ

الْأَسَالِمِ

تَأْلِيفُ

أَبِي بَكْرٍ يَمُوتُ بْنُ الْمُرْزُوعِ الْعَبْدِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٣٠٤ هـ

عَنْ يَحْيَى بْنِ

إِبْرَاهِيمَ صَالِحٍ

جمعداري اموال

مركز تحقيقات كامپیوتری علوم اسلامی

۵۰۵۵۰

ش - اموال:

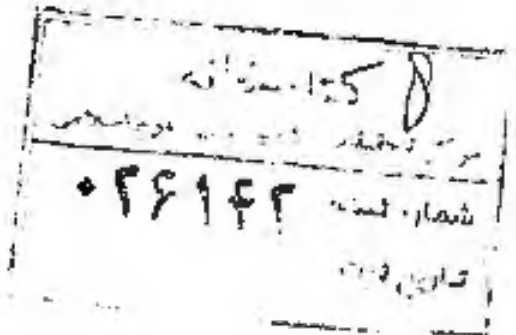
دَارُ الْبَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

١٤٩١ هـ - ٢٠٠١ م



عدد النسخ (١٠٠٠)

التنفيذ والإخراج الفني : زياد السروجي

دمشق : ٢٧٦٢٣٣٨ ☎

التحضير الطباعي : مركز النبلاء

دمشق : ٢٢٢٤٣١٩ ☎

التنفيذ الطباعي

دار الشام للطباعة

دمشق : ٥٤١٥١١٢ ☎



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف ٢٢١٦٦٦٨ - ٢٢١٦٦٦٩

رئيس ص.ب ٤٩٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله .

وبعد : فهذا كتاب « آمالي يموت بن المزرع العبدى » وهو في الحقيقة مكوّن من قسمين : أمّا القسم الأوّل فله أصل مخطوط ، كان ملحفاً بكتاب « الفوائد والأخبار » لابن دريد ، باسم « أخبار يموت بن المزرع » .

وأما القسم الثاني فهو مجموعة من الأخبار والأشعار ، جمعتها من بطون المصادر التراثية الأصلية ، مع الحرص التام على إيراد الأسانيد ، ثم تذييل كل خبر بذكر مصدره وجزئه وصفحته .

وصدّرت القسمين بمقدمة عن المؤلف ، ثم أطلقت على المجموع كلّ اسم « الأمالي » .

وليس هذا الاسم من عندي ؛ فقد قال القفطي في إنباه الرواة : « ودخل مصر ، وروى عنه أهلها أمالي له » .

فمن هنا كان اختيار الاسم .

والله من وراء القصد .

إبراهيم صالح



مرکز تحقیقات اسلامی علوم اسلامی

المؤلف

اسمُه ونسبُه :

أجمع مَنْ ترجمَ له أَنَّهُ : أبو بكر يموت بن المَزْرَع^(١) ، وَأَنَّهُ من عبد القيس ،
وَأَنَّهُ كان من البصرة ، وَأَنَّهُ ابنُ أخت أبي عُثْمان الجاحِظ^(٢) .

والخلافُ في نسبِه بعد ذلك كبيرٌ بين مترجميه .

فقد ساق ابن خلكان نسبَه على هذا النحو :

أبو بكر يموت بن المَزْرَع بن^(٣) يموت بن عيسى بن^(٤) موسى بن سيَّار^(٥) بن
حكيم بن جبلة^(٥) بن حصن^(٦) بن أسود بن كعب بن عامر^(٣) بن عدي^(٣) بن الحارث
ابن الدَّيْل بن عمرو بن غنم بن وداعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن
دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان^(٧) .

(١) يفتح الراء والمحدثون يكسرونها . (بغية الوعاة ٢/ ٣٥٣) .

(٢) في نزعة الألباء ص ١٩٢ ، قول يموت : وكان جد الجاحظ أسود خال أمي ! .

(٣-٣) ليس في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٨ ، ومعجم الأدباء ٥٧/٢٠ ، وبغية الوعاة
٣٥٣/٢ .

(٤) في جمهرة ابن حزم ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٢ : سنان ، وعنده وقف ياقوت والسيوطي في
سياق نسبِه .

(٥) في غاية النهاية : جبلة بن عبد القيس ، وهو تصحيف ، صوابه : من عبد القيس . وفي
إحدى رواياته : يموت بن المزرع بن موسى بن يموت ...

(٦) في جمهرة ابن حزم : حصين .

(٧) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٣/٧ . وقال بعد هذا * وجدتُ في كتاب جمهرة النسب تأليف

ابن الكلبي عند ذكره حكيم بن جبلة المذكور ، وقد ساق نسبَه على هذه الصورة ! وفي
الحاشية مكتوب ما مثاله : من ولد حكيم بن جبلة المذكور : يموت بن المزرع بن يموت ،
وقد ساق نسبَه على هذه الصورة حتى ألحقه بحكيم بن جبلة المذكور ، والعهد عليه في
ذلك * . ثم قال : * ورأيتُ بخطي في مسرّادتي : يموت بن المزرع بن يموت بن عدس =

ولم يكن راضياً عن اسمه هذا ، فكان يقول : « بُليتُ بالاسم الذي سمّاني به أبي ، فلئنني إذا عُدْتُ مريضاً ، فاستأذنتُ عليه ، فقيل : مَنْ ذا ؟ قلت : أنا ابن المَزْرَع ، وأسقطتُ اسمي ^(٨) » .

وهذا ما دعاه إلى تغيير اسمه ، فسَمَّى نفسه محمّداً ، فلم يغلب عليه إلا الأوّل ^(٩) .

أَوَّلِيَّاتُهُ :

ينتمي يموت بن المَزْرَع إلى قبيلة عبد القيس التي سكنت البصرة إبان تمصيرها زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وكان مَسْكَنه بالبصرة في رَحْبَةِ الزُّبَيْري ^(١٠) ، ولا نعلم على وجه اليقين متى وُلِدَ يموت ، وليس في المصادر التي ترجمت له ما يدلُّ على ذلك ، سوى قول الإمام الذهبي في تحديد سنة وفاته : « وهو في عشر الثمانين » ^(١١) . فإذا أخذنا بما ذكرته أغلب المصادر ، أنه توفي سنة ٣٠٤ هـ ، « وهو في عشر الثمانين » ، وأنه دخل بغداد سنة ٣٠١ هـ . وهو شيخ كبير ، فتكون ولادته في حدود سنة ٢٣٠ هـ . أو قبلها بقليل .

شيوخه :

لقي يموت عدداً من كبار الشيوخ ، وأخذ عنهم :

= ذلك . ثم قال : « ورأيتُ بخطي في مسوّداتي : يموت بن المَزْرَع بن يموت بن حُدُس [لعله : موسى] ابن سيار بن المَزْرَع (؟) بن الحارث بن ثعلبة بن عمر بن ضمرة بن ضمرة بن دلهات بن ودبة بن لكيز بن أفضى المذكور ، والله أعلم بالصواب في ذلك » .

(٨) مروج الذهب ١٠٥/٥ ، نزهة الألباء ٢٣٨ ، المنتظم ١٧٢/١٣ ، مرآة الجنان ٢٤١/٢ ، البداية والنهاية ١٢٧/١١ ، شذرات الذهب ٢٤٤/٢ ، مختصر تاريخ دمشق ٦٤/٢٨ .

(٩) تاريخ بغداد ٣٥٨/١٤ ، والنزهة ، والمنتظم ، ومرآة الجنان ، والبداية والنهاية ، وغاية النهاية ٣٩٢/٢ . ومختصر تاريخ دمشق ٦٤/٢٨ . وقد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد مع المحمدين ٣٨/٢ ، ثم أعاد ترجمته في حرف الياء .

(١٠) إنباه الرواة ٧٤/٤ ، وفي طبقات النحويين واللفويين للزبيدي ص ٢١٥ : رحبة الزبيري ، ولم أجد لهذا الموضوع ذكراً عند ياقوت .

(١١) العبر ١٢٨/٢ ، وعنه نقل العماد في الشذرات ٢٤٣/٢ .

- ١- عمرو بن بحر الجاحظ ، وهو خاله ^(١٢) .
 - ٢- أبو حاتم ، سهل بن محمد السجستاني ^(١٣) .
 - ٣- عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ^(١٤) .
 - ٤- أبو الفضل ، العباس بن الفرغ الرباشي ^(١٥) .
 - ٥- أبو غسان ، رُفيع بن سَلَمَة ، المعروف بدماء ^(١٦) .
 - ٦- أبو إسحق ، إبراهيم بن سُفيان الزبدي ^(١٧) .
 - ٧- أبو عثمان ، بكر بن محمد بن بقيّة المازني ^(١٨) .
 - ٨- نصر بن علي الجهضمي ^(١٩) .
 - ٩- محمد بن يحيى الأزدي ^(٢٠) .
 - ١٠- أبو حفص الفلاس ، عمرو بن علي ^(٢١) .
 - ١١- أبو هيثم ، عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي ^(٢٢) .
- وهناك عدد آخر ممن روى عنهم ، تلمّح أسماؤهم في أسانيد الأخبار التي رواها عنهم .

- (١٢) ترجمته في وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٠ ، وفيه مصادر ترجمته .
- (١٣) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٥٨ . وفيه مصادر ترجمته .
- (١٤) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١٦١ . وفيه مصادر ترجمته .
- (١٥) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٣٦٧ ، وفيه مصادر ترجمته .
- (١٦) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٦٥ ، وفيه مصادر ترجمته .
- (١٧) ترجمته في إنباه الرواة ١/ ١٦٦ ، وفيه مصادر ترجمته .
- (١٨) ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٢٤٦ ، وفيه مصادر ترجمته .
- (١٩) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٤٥ .
- (٢٠) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٢٢٩ (٩) .
- (٢١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٧ .
- (٢٢) ترجمته في نزهة الألباء ص ٢٠٤ وفيه مصادر ترجمته .

وروي القراءة عن :

- ١ - أبي حاتم ، سهل بن محمد السجستاني .
- ٢ - محمد بن عمر القصبي ، صاحب عبد الوارث^(٢٣) .

تلامذته :

- ١ - الحسن بن أحمد السبيعي . [سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٩٦/١٦] .
- ٢ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمي . [تاريخ بغداد ٤٥٧/١٠] .
- ٣ - سهل بن أحمد الديباجي . [تاريخ بغداد ١٢١/٩] .
- ٤ - أبو محمد الحسين بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي . [تاريخ بغداد ٨١/٨] .
- ٥ - أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي . [سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٥] .
- ٦ - أبو الميمون بن راشد .
- ٧ - أبو الفضل العباس بن محمد الرقي . [سير أعلام النبلاء ٤٥/١٦] .
- ٨ - أبو بكر بن مجاهد . [سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٥] .
- ٩ - أبو بكر بن الأنباري . [سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥] .
- ١٠ - الحسن بن رشيق . [سير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٦] .
- ١١ - علي بن عتبة .
- ١٢ - الحسن بن سعيد المطوعي . [سير أعلام النبلاء ٢٦٠/١٦] .
- ١٣ - عبد الله بن الحسين السامري . [سير أعلام النبلاء ٥١٥/١٦] .
- ١٤ - أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني .

(٢٣) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء ٢١٦/٢ .

مكانته العلمية :

أطنب مترجموه في الثناء عليه ، وأكثروا من تعداد مناقبه العلمية ، فهو نخوي ، وأديب ، وأخباري ، وحافظ لكتاب الله تعالى ، وقارئ مجيد .

فقد ذكره الزبيدي في كتابه « أخبار النحويين واللغويين »^(٢٤) ، في الطبقة الثانية من نحاة مصر . والغريب في هذا الأمر أن بَلَدِيَّةُ أبا سعيد الحسن بن عبد الله السِّيرافي ، المتوفى عام ٣٦٨ هـ . لم يأت على ذكر يموت من قريب أو بعيد في كتابه « أخبار النحويين البصريين » . ولعلَّ إغفال السِّيرافي ذكر يموت ، راجع إلى اشتهاره عندهم بقراءة القرآن وإقراءه ، أكثر من اشتهاره بعلم النحو .

فهو « نخوي راوية ... كان من مشايخ العلم والشعر ، أخبارياً حسن الآداب »^(٢٥) ، و « كان صاحب أخبار ومُلَح وآداب »^(٢٦) و « صاحب أخبار وحكايات »^(٢٦) ، « أحد الرواة العلماء »^(٢٧) ، « الأخباري العلامة »^(٢٨) « مَقْرِي مُتَصَدِّر مشهور »^(٢٩) ، و « كان حافظاً نقه ، مُحَدِّثاً أخبارياً »^(٣٠) .

ومدحه منصور الفقيه الضَّرير ، الشاعر المشهور ، بقوله^(٣١) : [من مجزوء الرمل]

أَنْتَ تَحْيَا وَالَّذِي يَكُنْ — رُهُ أَنْ تَحْيَا يَمُوتُ

(٢٤) ص ٢١٥ .

(٢٥) معجم الأدباء ٥٧/٢٠ ، بغية الوعاة ٣٥٣/٢ ، وفيات الأعيان ٥٤/٧ ، مرآة الجنان ٢٤١/٢ ، شذرات الذهب ٢٤٣/٢ .

(٢٦) تاريخ بغداد ٣٥٨/١٤ و ٣٨/٢ ، نزهة الألباء ص ٢٣٨ ، المنتظم ١٧٢/١٣ ، البداية والنهاية ١٢٧/١١ .

(٢٧) جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٨ .

(٢٨) العبر ١٢٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٤ .

(٢٩) غاية النهاية في طبقات القراء ٣٩٢/٢ .

(٣٠) النجوم الزاهرة ١٩١/٣ .

(٣١) وفيات الأعيان ٥٤/٧ ، ومرآة الجنان ٢٤٢/٢ وفي رواية الأبيات تصحيف شديد ، ومختصر تاريخ دمشق ٦٥/٢٨ وديوانه ١٧٧ (ضمن مجلة المجمع العلمي الهندي مج ٢ ع ١ - ٢) .

أَنْتَ صِنُّو النَّفْسِ بَلْ أَنْتَ سَتَ لِسُورِجِ النَّفْسِ قَوْتُ
أَنْتَ لِلْحِكْمَةِ يَيْتَ لَا خَلَتْ مِنْكَ الْيُتُوتُ

رحلاته :

لم يذكر أحد ممن ترجم له أنه ارتحل في طلب العلم ؛ فقد كانت البصرة يومذاك معطاً أنظار طلاب العلم ، يضربون إليها آباط الإبل من كلِّ حذب وصوب ، ينهلون من علوم الشيوخ في كلِّ فنٍّ من فنون العلم ، فلم يخرج من البصرة إلا وهو شيخ كبير .

قال الخطيب : « قدم بغداد سنة ٣٠١ هـ . وهو شيخ كبير » .

وقال ابن خلكان : « وكان يموت قد قدم مصر مراراً ، وآخر قدومه إليها في سنة ٣٠٣ هـ . وتابعه ابن الأثير في « غاية النهاية » . ويبدو أنه في هذه الرحلة مدح ذكاء والي مصر . ودخل دمشق سنة وفاته » رحمه الله .

مركز توثيق التراث الحضاري والحضاري

شاعريته وأشعاره :

يتضح لنا من خلال ما حفظته المصادر من أشعار قالها يموت بن المزرع ، أنه كان شاعراً مجوّداً ، فقد وصفه المسعودي ، بقوله : « وله أخبار حسان ، وأشعار جياذ »^(٣٢) وترجم له المرزباني في « معجم الشعراء » وأورد له بعض شعره^(٣٣) .

وقال عنه الإمام السيوطي : « كان من مشايخ العلم والشعر »^(٣٤) .

وقال الشائبستي : « وشعره وشعر ابنه مهلهل ، كثير في سائر فنون الشعر »^(٣٥) .

(٣٢) مروج الذهب ١٠٥/٥ .

(٣٣) ص ٥٠٥ .

(٣٤) بنية الرعاة ٣٥٣/٢ .

(٣٥) الديارات ص ٢١٣ .

فَمِمَّا تَبَقَّى لَنَا مِنْ شَعْرِهِ :

١

قال يموت في الله مهلهل . [من ابواب]

مهلهلٌ قد حَلَبْتُ شَطُورَ دَهْرِي
وَجَرَيْتُ لِرَّحَالِ كُلِّ زَنْعٍ
فَأَوْخَعُ مَا أَحْسَنَ عَلَيْهِ قَلْبِي
كَفَى حُزْنًا بِضِيعَةَ ذِي قَدِيمٍ
وقد أَشْهَرْتُ عَيْنِي بِعَدِ عَصْرِ
وَفِي لُطْفٍ لِمُهْنِمٍ لِي عَزَاءٍ
[وإن يَشْنَدْ عَظْمُكَ بِعَدِ مَوْتِي]
مُجْبٍ فِي الْأَرْضِ وَاعِ بِهَا عُلُومًا
وإن نَحَرَ الْعِلْمِ عَلَيْكَ يَوْمًا
وَقُلْ بِالْعِلْمِ كَأَبِي جَوَادٍ
تَقَرُّ لَكَ الْأَاعَادُ وَالْأَدَاسِي

وكأَمَحَنِي بِهَا الزَّمَنُ الْعَمُوتُ^(٣٦)
مَأْذَعَنَ لِي الْحُتَالَةُ وَالرُّتُوتُ^(٣٧)
كَرِيمٌ عَتَهُ رَمَنٌ عَتُوتُ^(٣٨)
وَأَوْلَادُ الْعَيْدِ لَهَا الْجُفُوتُ^(٣٩)
مَحَافَةُ أَنْ تَضْبِعَ إِذَا فَيَتْ
بِمِثْلِكَ إِنْ فَنِيَتْ وَإِنْ بَقِيَتْ
فَلَا تَقْطَعُكَ حَائِخَةُ سَوْتُ^(٤٠)
[وَلَا تَلْفُتُكَ عَنْ هَذَا الدُّسُوتُ]
فَذَلَّ لَهُ وَذِنْدُكَ الشُّكْرُ
يُقَالُ فَمَنْ أَمُوتُ؟ قُلْ يَمُوتُ
بَعْدَ لَيْسَ يَجْخِذُهُ الْهَوْتُ

[القصيد في تاريخ بغداد ٣٥٩/١٤ ، معجم الأدباء ٥٨/٢٠ ، وفيات الأعيان ٥٧/٧ ، مروج الذهب ١٠٥/٥ ، شذرات لذهب ٢٤٤/٢ ، مختصر تاريخ دمشق ٦٥/٢٨ .]

* * *

(٣٦) رواية يافوت : ... شربت شطور دهرى X ... به الرمن العموت

(٣٧) عبد ابن حلكد والشذرات وخاربت ، تصحيف

(٣٨) عبد يافوت : X كريم عتبه زمن يموت

(٣٩) عند يافوت : X وأباء الطريف بها التتخوت

(٤٠) هذه رواية يافوت ، وهي بقية لمصدر لَمَقَّ عَجْر هذا البيت مع صدر البيت الذي يليه

وقد في مدح ذكاء ، وهو والي مصر^(٤١) ، قصيدة أولها [من الطويل]
 تسوّر قسي بعد العشاء همومُ كأي لما بين لصدوع سقيم
 أبيت لهاذا نوعاً وصبايةً وفي كبدي من حرّهن همومُ
 أبكي شيباً قد مضى هل يعودُ لي وهل عيش خي في الحياة يدومُ
 [معجم الشعراء للمصرياني ص ٥٠٥] .

* * *

وقد لاسه مهلهن ' [من الطويل]
 مهلهن أحشائي علبت تقطعُ وأفرح أجماسي أحوك مُررُغ
 إلى الله أشكر ما تجنّ جوانحي وما فيكما من غصة أتعرجُ
 فولاكما ما إيا سلكت نائماً وسولاكما قد كان في القوم مقعُ
 فإن درفت عيناى وجداً عليكم فهي دون ما ألقه مكي ومجزعُ
 أحاف جماماً يا مهلهل باعناً وطير الساي حائمات ووقعُ
 [معجم الشعراء للمصرياني ص ٥٠٥] .

* * *

وقال : [من محزوء الوافر]
 مهلهل شقسي صغرُك وأسئل أذمعي غسرُك
 سدي أكتاف شامهم أموت فيمحي أترك^(٤٢)

(٤١) ولي دكا الأعور ، أبو الحسن ، مصر سنة ٣٠٣ هـ (الفصائل ، الباهرة لابن ظهيرة ص ٢٤٠ والولاء ، القصاة للكندي ص ٢٧٣)

وقد غريب في صلة نريخ انطري ص ٥٢ ، أنه وب مصر في دي القعدة سنة ٣٠٢ هـ

(٤٢) لعل هي هذا البيت ما يدل على وفاته بطرية .

ولو سُومِخَتْ فِي عُمْرِي لَخُلَّ لَدِيهِمْ حَطْرُكَ
فَوَا أَسْفَسِي عَسَى لَمَّةٌ يَطْلُوْنَ إِلَيْهِمْ سَفَرُكَ
وَإِنْ أَهْرَيْتُكَ فَـ إِنَّ اللَّهَ دُونَ الْحَقِّ لَسِي وَرْكَ
[انديارات لشابشني ص ٢١٣]

٥

وقال : [من محلِّع البسيط]
مَنْ شَبَّ قَدَمَاتٍ وَهُوَ حَيٌّ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَشْيَ هَالِكٍ
لَوْ كَانَ عُمُرُ الْفَتَى جَسَاساً لَكَانَ فِي شَيْءٍ هَدَالِكٍ
[حماسة الطرفاء للروزني ١٩/٢] .

*** ٢١ ***

٦

قال أبو المرحح الأصهباني في مقاتل الطالبين ، ص ٤١٩ ، أن يموت بن المرزغ
قال قصيدةً رثى بها أهل البيت عليهم السلام .
قلتُ ولم يذكر أبو الفرج شيئاً من هذه القصيدة ، وسب هذا الخبر عددهً لسيد
محسن الأمين العملي ، من رجال الشيعة ، فترحم له في أعيان الشيعة
أولاده :

عُرف يموت بين مترجميه دةً أبو بكر ، ثم تستمرى انمصادر فلا نفع له على
حبر ، ويبدو أنه كان أكبر أولاده ، وله يكنى ، ولعلَّ يد النون حنطمه قبل موته ؛
ونمضي سنوات كثيرة قبل أن يُرزق بولدين آخرين ، وهو شيخ كبير (٤٣)

(٤٣) قال الدكتور محمد مصطفى هدارة في مقدمه سرفات أبي نوح لمهمل ، ص ٢٠
« فعدهم من القصائد التي جهه يموت لانه أنه كان صغيراً في ذلك الوقت ، وكان في طوره »

وشتهر من أولاده أبو نضلة مهلهل بن يموت ، وكان شاعراً كأبيه ، ووصفنا كتاباً له بعنوان « سرقات أبي نواس »

أورد له أشائشتي مجموعةً صالحةً من شعره في كتاب « الديرات » و لحطيب في « تاريخ بغداد » واس حلّك في « وفيات الأعيان » وجمع ما عُرف من شعره مُحققُ كتبه الدكتور محمد مصطفى هدارة ص ٢٣ - ٢٨ من المقدمة

وه ولد آخر يدعى مُرَزَّع ، ذكره يموت في شعره ، بقوله :
مهلهل أحشائي عليك تقطّع وأفسرخ أخصاسي أحوك مُرَزَّعُ
ويذكر أنَّ الثاني لم يكن سنة ، لئذ ذكر كأخيه مهلهل ، فأعملت بمصادر ذكره

آثاره :

أجمع من ترجم له أنَّه كان صاحب أخبار و مُلح و آداب و نواز
وقال لإمام الذهبي « و به تأليف »^(٤٤) ولم يذكرُوا له كتاباً بعينه ، علما
البيضاقي لذي ذكر في « إنباء الرواة » أنَّه « دخل مصر ، وروى عنه أهلها أمالي
له »^(٤٥) . يستمد من هذا لحر أنَّ يموت بن المرزَّع ألّف كتاباً اسمه « الأمالي » أو
أنَّه أملى بعض الأخبار و المُلح و الآداب و استودر على أهل مصر ، فتألفها النَّس عنه
هاك وليس لمؤلفاته أيُّ ذكر في « فهرست النديم »

وفي عام ١٩٧٩م عثرتُ في دار نكتب الظاهرية بدمشق ضمن المجموع رقم ٧٢
على كُتَيْب صغير جداً مدحور بكتاب « الفوائد و لأخبار » لاس دريد ، اسمه « أخبار
يموت بن المرزَّع » برواية الحسن بن رشيق العسكري ، عنه ، يشعل الصفحات ١٠٢
ب - ١٠٤ مكتوب بحرفٍ ثَنِي . احترق مع لَرْمَن ، قليل الإعجام ، نادر الصُّط ،
كثير الأخطاء ، يبدو عليه أثرُ المعارضة .

= نحصل العلم ، ويمكن أن نعرف مضمين أن ذلك لتاريخ يسبق ثلاثمئة عدة سنوات *

(٤٤) سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٤٨

(٤٥) ٧٤ ٤

وهذا الكتاب هو لدي حداثي إلى معرفة المزيد من « أخبار يموت بن المزروع »
إذ أنه لا يُعقل أن تكون الأخبار العشرة فيه هي التي أعطت شهرة يموت بأنه أحد
الرؤاة العلماء ؛ وبأنه صاحب أخبار ونوادر .

فعدتُ إلى المصادر الأصلية أبحثُ فيها عن كل خبر رويته يموت ، فأستخلصه
جانبا حتى تكون لديّ منها مجموعة صالحة لا يُستهان بها ، إلا أنها لا تُشكل مُجمل
تلك الأخبار والنوادر ، ولعلّ لأنيّام تكشف لي المزيد من هذه المصادر والأخبار .

وعرّجتُ بعد ذلك على قول القفطي فأنحدثه عونا لِمَ جمعتُ ؛ فأدحو بهذا أن
أكون قد وقّفتُ هي عملي ومتواضع ، ووقّبتُ بما لهذا لعالم الحديل في أعاقبا من
دنيّ كان يجبُ أن يؤدّي منذ زمن بعيد .

وفاته :

يمكن سهولة إعادة الأقوال في تاريخ وفاته إلى مصدرين أساسيين ، هما :
١ - رواية أبي سيمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زهر ، الذي قال : مات
يموت بن المزروع بطبرية سنة ثلاث وثلاثمئة^(٤٦) .

٢ - رواية أبي سعيد بن يونس ، الذي قال : مات يموت سنة أربع وثلاثمئة بدمشق
وحزم الإمام الذهبي في السير بوفاته عام ٣١٤ هـ .

* * *

مصادر ترحمته (حسب وفيات المؤلفين) .

١ - مروج الذهب للمسعودي ، ١٠٥/٥ (ط - شارل بلا)

٢ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ، ص ٢١٥ .

٣ - تاريخ مولد العلماء لابن زبر الرّبي ص ٢٦٢ .

٤ - معجم الشعراء للمرزباني ، ص ٥٠٥ .

٥ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ص ٢٩٨ .

(٤٦) تاريخ مولد العلماء لابن زبر ٢٦٢ .

- ٦ - تاريخ بغداد للحطيب العدادي ٣٥٨/١٤ و ٣٨/٢ .
- ٧ - نزهة الألباء للأساري ص ٢٣٨ .
- ٨ - الأسباب للسمعاني ٣٦٣/٨ و ١٥١/١ .
- ٩ - المنتظم لابن الحوزي ١٧٢/١٣ .
- ١٠ - إسهاء لزواة للفقطي ٧٤/٤ .
- ١١ - معجم الأدباء لياقوت الحموي ٥٧/٢٠ .
- ١٢ - الكامل لابن الأثير ٩٦/٨ و ١٠٦/٨ .
- ١٣ - وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٣/٧ .
- ١٤ - سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٤٧/١٤ .
- ١٥ - العبر للذهبي ١٢٨/٢ .
- ١٦ - مرآة الحبان لبياضي ٢٤١/٢ .
- ١٧ - البداية والنهاية لابن كثير ١٢٧/١١ .
- ١٨ - التلعة للمبرور ابادي ص ٢٨٩ .
- ١٩ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الأثير ٣٩٢/٢ .
- ٢٠ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٩١/٣ .
- ٢١ - بعمية الوعاة للشيرطي ٣٥٣/٢ .
- ٢٢ - شذرات الذهب للعماد الحنلي ٢٤٣/٢ .
- ٢٣ - أعيان الشيعة للعاصلي ٣١٦/١٠ .
- ٢٤ - الأعلام للرؤكبي ٢٧٧/٩ .

وكتب
إبراهيم صالح
دمشق

القسم المخطوط
« أخبار يموت بن المزّرع »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١٠٢ ب] « رَبُّ زَدَنِي عِلْمًا »

أخبرنا الشَّيْخُ الْأَصْبَلُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ لِحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ الْأَمَاطِيِّ^(١) أَطَّلَ اللَّهُ بِقَاءَهُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَحَسَّ نَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْكَ الشَّيْخُ الْجَدِيلُ أَبُو الْمُحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ هَارِسِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢) ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ ، فَأَقْرَأْ بِهِ : أَمَّا الْقَاصِي لِمُتَّخَبِ أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيِّ^(٣) ، إِجَارَةً^(٤) ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّرِيِّ النَّسَائِيَّ الْبُرْزَازِ ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الطُّغَّلِ^(٥) ، بِمِصْرَ سِتَّةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ^(٦) ، أَنْشَدَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَاعِ

(١-٣) مصت ترجماتهم في مقدمة كتاب الموائد والأخبار لابن دريد

(٤) إني جاب هذه الحكمة في الهامش النعيق الثانية « سقط رجل ، أظنه أبا امرئ سهل بن بشر الاسعريسي »

قلب لا بد من سقوط رجل بين القرشي وابن الطفال ، لأنه لا يعقل أن يسمع القاضي القرشي المتوفى عام ٥٣٧ هـ عن سبعين سنة ، فتكون ولادته عام ٤٦٧ هـ ، من ابن الطفال المتوفى عام ٤٤٨ هـ وأبو الفرج سهل بن بشر الاسعريسي ، الدمشقي الصوفي المحدث ، سمع بمصر من ابن الطفال وطبقته ، ولد بسقطم في سنة ٤٠٩ هـ ، وتوفي بدمشق سنة ٤٩١ هـ (مذكره الحفاظ للذهبي ١٢٢٨/٤ ، وشذرات الذهب ٣/٣٩٦) ، وانظر لصحة هذا الرأي سيد السمعاني إلى أخبار يموت بن امرئ في الأسناد ٨٠/١

(٥) ابن الطفال : الشيخ الإمام الثقة المقرئ ، سيد مصر ، قال السفي كان بمصر من مشاهير الرواة ، ومن الثقات الأثبات ، توفي في صفر سنة ٤٤٨ هـ وقال السمعاني في الأسناد : الطفال : سنة إلى بيع الطفال ، وهو الطين الذي يؤكل (الأسناد ٨/٢٤٣ ، والكتاب ٢/٢٨٢ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٦٦٤/١٧ ، وشذرات الذهب ٣/٢٧٨)

(٦) الحسن بن رشيق العسكري ، الإمام المحدث ، الصادق ، سيد مصر ، منسوب إلى عسكر =

١ ○ أشدنا أبو ههقان^(٧) ، لنفسه^(٨) : [من الطويل]

فإن تسألني عني فإنا حلي العلى تو مهوم ، والأرض ذات المكس
ويسر لب عيت بسوى أد جودنا أصر بنا ، والناس في كسر جبيب
وأفنى ، ندى أموات غير ظالم وأفنى ، ردى أعمارنا غير عائب
أبوا أب لو كان لدس كلهم أب مثله أعناهم بالماضي

٢ ○ أشد بيموت ، قل أشدنا أبو ههقان لنفسه^(٩) [من الطويل]

يُعيرني عزي رجا نفاهة فغريت نفسي مضير وموؤد
فلاني كمث السيف أحسن ما يرى وأفيت ما يلقي ، إذا هو حرد

٣ ○ أشدنا أبو ههقان لنفسه^(١٠) . [من الطويل]

لعمري لئن يتغت في دار عرتة نيسي أن ضاقت علي الماكل
[١٠٣] فما أنا إلا السيف يأكل جفته له جلية من نفسه وهب عاطل

٤ ○ حدث بيموت ، ثنا من الأبرري ، ثنا جعفر بن أحمد ، حدثني أبي ، قل

مصر ، طار عمره وحلا إسماعه ، وكان ذا فهم ومعرفه ، توفي سنة ٣٧٠ هـ (مذكورة

الحفاظ الذهبي ٩٥٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/١٦)

(٧) أبو ههقان عبد الله بن أحمد بن حرب ، انهمري الشعر ، قال الحطيط أحسبه من أهل

البصرة سكن بغداد ، وكان له محل كبير في الأدب ، له كتاب أخبار أبي نواس - مطبوع

وجمع الأسد لمحقق هلال ناعي ما انتهى من نصوص كتابه لأربعة في أحسن الشعراء ،

ونشره مع دراسة عنه في مجلة المورد المرفقة مع ٨ ع ٣ ص ٩١ - ٢٥٠ ، وجمع شعره

ونشره في المجلة المذكورة مع ٩ ع ١ ص ١٨٧ - ٢١٠ : توفي سنة ٢٥٧ هـ ١ تاريخ بغداد

٩/ ٣٧٠ ، ونزهة الألباء للأساري ص ٢٠٤ وفيه مصادر ترجمته .

(٨) الأبيات في ديوانه ، ضمن مجلة المورد [مع ٩ ع ١ ص ١٨٨] وفيه تحريجه ، واختلاف

روايتها ،

(٩) ديوانه ص ١٩١

(١٠) ديوانه ص ١٩٨

كان منصور^(١١) من بخره السمرى ربيعاً شاربياً^(١٢) ، فلما قتل يزيد بن
 مرید^(١٣) ، الوليد بن طريف الشاري ، رثاه منصور بن بخره ، فقال^(١٤) [من الطويل]
 أيا شحر الخابور مالمك شورقاً كأنك لم تأمن حتى ابن طريف^(١٥)
 فتى لا يُحك الرد إلا من اتقى ولا المال إلا من قأ وشيوع
 عليك سلام الله وقفاً فربى أرى الموت وقباً بكل شريم
 ○ حدثت يموت بن المُرْكَع ، ثابراً دين حارثة ، أبا مصعب الرُّبَيْري ، قول^(١٦) .

(١١) في الأصل : عبد الملك بن بخره ، وهو خطأ . ومنصور بن بخره بن منصور كان
 موسراً لا يتصدى مدح ولا يهدى إلى أحد ، ولا يستجعه بالشعر (الأغانى ١٣ / ١٥١
 « منصور دار الكتب »

وفي مجمع اللالي محمد بن بخره ! [واظر طرته]
 (١٢) في الأصل ربيع شاري وشاري واحد الشارة ، وهم الحوارج ، سُؤوا بسك
 لقولهم إنا شربنا أنفسنا في طاعة الله أي تعبها
 (١٣) كان الوليد بن طريف الشيباني رأس الحوارج ، وأشدهم بأساً وصولاً ، وأشجعهم ، فوجه
 إليه أبو شيد يزيد بن مرید الشيباني ، فجعل يحاذيه ويماكزه ، ثم اتقى به فاحد يزيد رأس
 الوليد ، فلما قيل الوليد خرج أخيه مسعده للقتال ، فوجهه يزيد واستحب وانصرف
 وهي بقول (الأبيات) (الأغانى ١٢ / ٩٤ ، وفيه الأعيان لابن حلكن ٦ / ٣١)

(١٤) كد ورد هذا الخبر ، وهو عريب ، فاعرف أن الأسات للفرقة وقيل ليلي سن طريف
 أحب الوليد ، تقول في رثاء أحبها ، وهي من قصيدة ، في وفيه الأعيان ٦ / ٣٢ ، وحماسة
 البحري ص ٢٧٦ ، وحماسة أشجونه ٦ / ٣٢٨ ، وأما العدي ٢ / ٢٧٤ ، والنوحشيت
 ص ١٥٠ ، وتاريخ الطبري ٨ / ٢٦١ ، والمعار من شعر بشر ص ٢٩ ، وبصرة الإعراف
 ص ٢٣٢ ، والأعلاق الخطيرة لاس شداد ج ٣ ق ص ٢٢ - ٢٤ ، وأعلام السوء
 ٢٠ - ٢١ ، ديوان الحساء ص ١٧٣ ط ١٨٨٨ ، ولأول وثاني مع ثالث آخر في
 الأغانى ١٢ / ٩٦

(١٥) في الأصل ... لم تأمن . وفي المصادر ، لم تجزع
 (١٦) الخبر مروياً عن مصعب ، في أحسن القصص ١ / ٢٦٤ ، والأغانى ٣ / ٤٩ ، ولسان
 لميز ب ٢٥٣ / ٥ ، وشر الدر ٢ / ٢٣٣

أنى الدارمي^(١٧) الشاعر الأوقص^(١٨) قاصي مكة في شيء ، فتحامل عليه ، فبينما الأوقص يوماً في المسجد الحرام ، يُنادي ربةً ، ويقول : يا رب ، أغنني رقبتي من الشَّارِ ، فقال له الدارمي : أَوَ لَكَ رَقَبَةٌ تُغْنِي^(١٩) ؟ لا والله ما جعل الله لك ، وله الحمد ، من عنقي ولا رقبتي

فقال له الأوقص : [ويلك] ،^(٢٠) من أنت ؟ قال أنا الدارمي ، قتلتني [وحبستني] ،^(٢١) وجرت علي .

قال : لا تقل ذاك ، إني أحكم لك .

٦ حدث يموت بن المُرَّع ، ثنا محمد بن حميد حدثني عَمِّي ، [عن]^(٢٢) شيخ من الحي ، قال :

لَمَّا كَانَتِ الْفَتْنَةُ بِالْبَصْرَةِ^(٢٣) ، أَنشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ أُمَيَّةَ^(٢٤) [من المقارب]

(١٧) الدارمي ، من ولد سويد بن زيد ، كان في أيام عمر بن عبد العزيز ، وكانت له أشعار ونوادر ، وكان من طرفاء أهل مكة . (الأعاني ٤٥/٣)

(١٨) الأوقص محمد بن عبد الرحمن المحرومي ، وبني بضاء مكة ، وكان قصير دميماً جداً ، توفي سنة ١٦٩ هـ (أخبار القصة لوكيع ١/٢٦٤ ، الوفاة بالوفيات ٣/٢٢٤ ، نساب الميراث ٥/٢٥٢) .

(١٩) فإن له ذلك سنداً لأنه كان قصير لامة جداً ، حتى وُصف بأنه «رأسه على كتفيه»

(٢٠) الزيادة من أخبار القصة لوكيع .

(٢١) زيادة لامة من عندي

(٢٢) كذا ، وفي لطبري أن الأبيات قيمت في الفتنة التي وقعت ببغداد بين أهلها وبين حشد السلطان الذين كانوا يسموهم ، فدايع كل من كان يسموهم منهم المعتر ، وأقام من ببغداد منهم علي الوفاء بيعة المستعين (تاريخ الطبري ٩/٢٨٢)

(٢٣) في الأصل علي بن أبي أمية ، والتصحيح من تاريخ الطبري ٩/٢١٧ ، وغيور الأخبار ١/١٣٢

(٢٤) قال الإمام الطبري «ودكر أبو المعر كتبت إلى أبي أحمد يلومه بالتقصير في قتال أهل بغداد ، فكتب إليه (القصص من أحد عشر بيتاً ، منها هذه الأبيات) برواية أخرى ثم قال «به يُشَدُّ يعني بن أمية في فتنة المأمون والمأمون» وتنت الفتنة كانت في بغداد وليس البصرة .

دهننا أمورٌ تُشيتُ الوليدُ ويخدلُ فيها الصديق الصديقُ
 قتلٌ مُبِيدٌ ، وسيفٌ غبيلٌ وخوْعٌ شديدٌ ، وخوفٌ ، وصيقُ
 ودعي الصبح يطيلُ الصبح السلاح السَّلاح ، فَمَ يستقيقُ
 والله بئسُ ما نرْجِي والله ذقْ ما لا تطيقُ

٧ ● حدثت يموت بن المُرزَع ، ثنا محمد بن الصباح ، عن محمد بن سلام ، عن ابن
 الماجشون ، قال (٢٥) :

ذكر أبو عاصم محمد بن حمزة (٢٦) الأسلمي (٢٧) ، وهو مَدَنِيٌّ ، قال (٢٨) : نَع
 عني حسن بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب ، أَنِّي قُلْتُ فِيهِ (٢٩) [من الواف] :
 لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الْجَمِيلُ
 وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقاً عَلَيْهِ لِأَهْلِهَا وَهُوَ الرَّسُولُ
 فَغَضِبَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ

٨ ● وقال ابن الصباح : ثنا عبد العزيز ، عن موسى بن كئير ، قال (٣٠)
 بلغ الحسن أن الأسلمي قد هجأه ، فلمَّا ولي المدينة [١٠٣ هـ] لمصور أثناء ،
 في يوم قَعَدَ فِيهِ لِلْأَعْرَبِ ، مُتَكِّراً ، فَأَشْدَّه [من الواف]

-
- = والبيتان الأول والرابع في ربيع الأبرار ٢٩١/٤
- (٢٥) الخبر في «المحمّدون» لنفطعي ص ٣٠٦ ، والوافي بالوفات بلصفي ٢٦/٣ ، وعبود
 الأخبار لابن قتيبة ١٠٤/٣ ، والشاعر عنده ورد بن عاصم المبرسم
- (٢٦) في لأصل ؛ حرمة . وهو حصاً .
- (٢٧) الأسلمي : شاعر مدني مشهور من شعراء المصور ، كان يتحامل على آل علي بن أبي
 طالب (المحمّدون ص ٣٠٦ ، والوافي ٢٦/٣) .
- (٢٨) كلمة قال ، مكررة في الأصل
- (٢٩) البيتان في الكامل للمبرد ١٢٨/٢ نسبتهم إلى عائذ الكلب لربيري في عهد الله بن حسن
 ابن حسن ، وهم في عبود الأخبار لابن قتيبة ٢٠/٣ بلا نسبة . وسيا في البصائر والذخائر
 ١٩٩/٨ إلى ورد بن عاصم المبرسم
- (٣٠) الخبر في ربيع الأبرار ١٥٣/٢ - ١٥٤ .

سَتَأْنِي مَذْحَتِي حَسَنَ مَرِّ زَيْنٍ وَنَشْهَدُ لِي بِصِفِّينَ الْقُورِ^(٣١)
 قُرُورٌ لَوْ أَخْمَدَ أَوْ عَلِيٍّ يَلُودُ مُجِيرُهَا ، خُفِطَ الْمُجِيرُ
 قُورٌ لَمْ تَرَلْ مُذْ عَابَ عَنْهَا أَوْ حَسَنٍ تُعَادِيهَا الدُّهُورُ
 هُمُ أَسْوَأُ ، مَرٍّ وَصَعٍ وَصَعُهُ وَأَنْتَ بِرَفْعٍ مِّنْ رَّفْعَا حَدِيرٍ
 فَقُلْ لَهُ الْحَسَنُ . مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا لِأَسْلَمِيٍّ ، قَالَ : أَذُنٌ ، حَيْثَاكَ اللَّهُ ،
 وَيَسْعُدُ لَهُ رِدَاءُهُ ، فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ .

● ٩ • حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُزْنَعِ ، ثنا عبد الله بن ركريا ، عن أبيه ، قال^(٣٢)

هَدِمَ لَسِيْدَ الْحَمِيْرِيِّ^(٣٣) الْكُوفَةَ ، فَزَلَّ عَلَى أَبِي دُلَامَةَ^(٣٤) ، وَإِنَّهُمَا لَعَلَى
 حَالِهِمَا ، إِذْ أَقْبَسَتْ أُمَةُ لِأَبِي دُلَامَةَ صَبِيَّةً ، فَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ : (مَرِ الْوَامِرُ)
 هُمُ وَلَدَتُكَ مَرْيَمُ أُمُّ عِيسَى وَبِمَ يَكْفُنُكَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ
 أَحْزَبَ يَا أَبَا هَاشِمٍ ؛ فَقَالَ السَّيِّدُ

وَلَكِنْ قَدْ تَصَبَّحْتَ أُمُّ سُوءٍ إِلَى لِبَائِهَا وَأَنْتَ لَيْسَ
 ● ١٠ • حَدَّثَنَا يَمُوتُ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن ركريا السُّعْرِيُّ ، قَالَ^(٣٥) .

(٣١) قال المصنف : يريد أن جذه كان مع علي بصغيرين . والآيات عدا الثالث في البصائر
 وابتدأنا ١٩٩/٨ لورد بن عامر السمرسم ، مع ابنتين السابقتين في خبر واحد

(٣٢) الخبر كما هو في الأعاني ٢٣٩/١٠ ، وفي ٢٤٠ أن الحمير هو أبو عطية السدي ،
 وابنتان في طبقات ابن المعتز ص ١٢ لأبي دلامة . هي بنت له .

وهما في ديوانه ٩٥ ، وكما هو في لسان الميراث ٤٣٨/١ .

(٣٣) السيد لحميري ، إسماعيل بن محمد ، كان شاعراً متقدماً مطبوعاً ، وإنما مات ذكره
 وهو حمير أسس شعره لما كان يفرط فيه من سب أصحاب رسول الله (الأعاني ٢٢٩/٧ ،
 طبقات الشعراء لاس المعتز ص ٣٢ ، وفي الأعاني ٣٤٣ ، ذوات الوفيات ١٨٨/١ ،
 فرق الشيعة للشيخ ص ٤٦ ، الوافي بالوفيات ١٩٦/٩)

(٣٤) أبو دلامة ربه بن الجوز ، كوفي أسود ، أدرث آخر أيام بني أمية ، وسع في أيام بني
 العباس ، كان فاسد الدين ، رديء المذهب ، مضيقاً للفروض ، وكان يُعرف هذا منه
 فيحتاج إلى اللطف محله (الأعاني ٢٣٥/١٠)

(٣٥) الخبر في أخبار العصابة بوكيع ٧٠/٢ ، والأعاني ٢٦١/٧ ، الحمير ممنوع لسهلي =

شهد السيد الشاعر عند سوار بن عبد الله لقاضي^(٣٦) بشهادة ، فردّه ، وقال
أنت رافضي فقال السيد أينا كتب بها إلى المنصور ، أولها : [من الرمل]

قمت يا يا صاح واز	بغ بالمغاني الموحشات
يا أمير الله يا من	صور يا خير الولاة ^(٣٧)
إن سوار بن عبد الله	لله من شر القصة
[تغثني حملي]	لكم غير موت ^(٣٨)
[خذه سارق غير]	فخرة من فجرات
[لرسول الله والرف]	ذوقه بامكرت
والذي نادى رسول الله	لله خنف الحجرات :
يا هناه ، اخبر إلينا	إننا أهل هنات
فاكفبه لا كفاه لـ	لله شر أطراف

فكتب إليه المنصور بإقطعه [أزصاً]^(٣٩) من أرض الحجاج بن يوسف^(٤٠) ،
وكتب إلى سوار لا يد لك عليه

فقبل له سو عذرت إلى الرحل ، فقد أسأت القول فيه ، فعمل ، فلم يقبل منه
سوار ، فأنشأ يقول^(٤١) [من المصراع]

٣٨٥/١ (تحقيق القطان) .

(٣٦) سوار بن عبد الله بن عدا ، أول من ولي القضاء من انخلاء من لد عثمان بن عفان إلى
وفته ، كان ثقة ، توفي سنة ٢٤٥ هـ . أخبار القصة بوكيع ٥٧ ، ٢ ، تريح بعداد
(٢١٠/٩)

(٣٧) في الأصل . الولاة

(٣٨) الريادات من الأعالي وعثني نسبة إلى تغث ، وهو لقب أطلق على عثمان بن عفان
رعي الله عنه .

(٣٩) زيادة لارمة

(٤٠) الحجاج بن يوسف الثقفي ، وني العراق رعي سي أميه ، معروف (وفيات الأعيان
٢٩/٢)

(٤١) لأساب في الأعالي ٢٦٢/٧ والزيادة منه ، والأخبار في أخبار القصة ٢ ٧٥

أَتَيْتُ دَعِيَّ بَنِي الْعَنْبَرِ أَتَيْتُ دَعِيَّ بَنِي الْعَنْبَرِ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي وَأَلْسَرْتُهَا فَقُلْتُ لِنَفْسِي وَأَلْسَرْتُهَا
أَيَعْتَذِرُ الْخُرُّ مِمَّا أَتَى أَيَعْتَذِرُ الْخُرُّ مِمَّا أَتَى
أَبُوكَ إِنْ سَارِقٍ غَنَزَ النَّبِيَّ أَبُوكَ إِنْ سَارِقٍ غَنَزَ النَّبِيَّ
[وَنَحْنُ عَلَى رَعْبِكَ الرَّافِصُو [وَنَحْنُ عَلَى رَعْبِكَ الرَّافِصُو

١١ ○ حَدَّثَ يَمُوت ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ ،
قَالَ (٤٢) : حَدَّثَنِي مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ (٤٣) ، قَالَ :

دَحَلْتُ بَيْتَ النَّاصِفِيِّ مَوْلَى عِثَانَ ، وَقَدْ ضَرَبَتْهَا ، فَقُلْتُ : [مَنْ السَّرِيعُ]
نَكَبْتُ عِثَانَ وَخَرَى دَمْعُهَا نَكَبْتُ عِثَانَ وَخَرَى دَمْعُهَا
كَاسِدٌ قَدْ تُوبِعَ فِي خَطِّهِ

قَالَ : فَقَالَتْ ، وَالْعَبْرَةُ فِي حَلْقِهَا - [مَنْ السَّرِيعُ]
أَجْرٌ وَمَنْ يَضْرِبُهَا ظَالِمًا أَجْرٌ وَمَنْ يَضْرِبُهَا ظَالِمًا
تَبَسُّ يُنْمِئُهُ عِلْسِي سَوَاطِلِهِ
فَقَالَ مَرْوَانُ : هِيَ [وَاللَّهِ] (٤٤) أَشْعَرُ الْإِنْسِ وَالْحِنِ (٤٥)

* * *

أَحْرَ أَحْبَارَ يَمُوتَ بْنِ الْمُرَرِّعِ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقُّ حَمْدِهِ ، وَصَلُّوا لَهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَوَلَدِهِ ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ تَعْيِيدِهِ .

(٤٢) انجبر بسنده في الورقة لاس الجراح ص ٤٣ - ٤٤ ، والأعالي ٨٦/٢٣-٨٧ ط الهيئة
لمصرية ورساء الحنفاء لابن السعدي ص ٤٨ ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ٥٩/٦ ،
والمستطرف من أحبار الحوار لئسيه ط ص ٣٩ ، وشعر مروان بن أبي حفصه ص ١٢

(٤٣) مروان بن أبي حفصه ، أبو السط ، الشاعر المشهور ، من أهل البصرة ، قدم بعدد
مدح المهدي وهارون الرشيد ، وهو من لشعره المجيد ، والمحول المتقدمين توفي
سنة ١٨١ هـ وقيل ١٨٢ هـ بعدد (الأعالي ١١/١١ ، وفيات الأعيان ١٨٩/٥ ،
طبقات ابن المعتز ص ٤٢) .

(٤٤) الريادة من الورقة لاس الجراح

(٤٥) بعد ذلك في لأصل : عورض فصع .

القسم المجموع



أمن علوم القرآن

١ ○ قال أبو جعفر النخاس في كتابه «الناسخ والمنسوخ» : حدثني يَمُوت بن لَمْرُزَع ، حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، أنابا أبو عُبَيْدة معمر بن المثنى ، حدثنا يونس بن حبيب ، سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول : سألتُ مُجاهداً عن تنجيص آي القرآن ، المَدَنِيّ من المَكِّي ، فقال : سألتُ ابنَ عباس عن ذلك ، فقال :

سورة الأنعام نزلت بمكة جملة واحدة ، فهي مَكِّيّة ، إلا ثلاث يات منها نزلن بالمدينة : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ﴾ ^(١) إلى تمام الآيات الثلاث ، وما تقدّم من السور مديّات

ونزلت بمكة سورة الأعراف ، ويونس ، وهود ، ويوسف ، والرعد ، وإبراهيم ، والحجر ، والتحل سوى ثلاث آيات من آخرها ، فإنّه نزل بين مكة والمدينة ، في مُصرفه من أُحُد ؛ وسورة بني إسرائيل ^(٢) ، والكهف ، ومريم ، وطه ، والأنبياء ، والفتح سوى ثلاث آيات ﴿ هَذَا يَحْصِي ﴾ ^(٣) إلى تمام الآيات ثلاث ، فإنّه نزل بالمدينة .

وسورة المؤمنون ، والفرقان ، وسورة الشعراء سوى خمس آيات من آخرها نزلن بالمدينة ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ ^(٤) إلى آخرها وسورة المل ، والنقص ، والعنكبوت ، والزّوم ، ولُقمان سوى ثلاث آيات منها نزل بالمدينة ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَةٌ ﴾ ^(٥) إلى تمام الآيات

(١) سورة الأنعام . ١٥١/٦ - ١٥٣ .

(٢) يقصد سورة الإسراء

(٣) سورة الفتح : ٢٢/١٩ - ٢١

(٤) سورة الشعراء ٢٦/٢٢٤

(٥) سورة لقمان ٣١/٢٧ - ٢٩

وسورة السَّحْدة سوى ثلاث آيات ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا﴾^(٦) إلى تمام الآيات الثلاث .

وسورة ساء ، ودطر ، ويس ، والصدقات ، وص ، والرَّمر سوى ثلاث آيات برل بالمدينة في وخشي قتل حمرة ﴿قُلْ يَكْفِيكَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٧) إلى تمام الثلاث آيات

ولحوميم السَّع^(٨) ، وق ، والذَّريات ، ولطور ، والنَّحم ، والفمر ، والرَّحم ، وبوقعة ، والصف ، والتَّعائس إلا آيات من آخرها برل بالمدينة والمُنت ، ون ، ولحاقة ، وسأل^(٩) ، وسورة نوح ، والجر ، والمزمل إلا آيتين ﴿إِنَّا رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾^(١٠)

ولمُدَّثر إلى آخر القرآن ، إلا ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾^(١١) و ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾^(١٢) ر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١٣) و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَيْقِ﴾^(١٤) و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْكَاسِ﴾^(١٥) ههههه ما نيات

وبرل بالمدينة سورة الأفعال ، وبراءه ، والنور ، والأحزاب ، وسورة محمد ، ولفتح ، وخجرات ، والحديد ، وما بعدها إلى التَّحريم^(١٦)

(٦) سورة السجده ١٨/٣٢ - ٢٠

(٧) سورة الرمر ٥٣/٣٩

(٨) هي عم ، وفضل ، ونشورى ، وبرخرف ، والضح ، والجاية ، ولأحذف

(٩) هي سورة المعارج

(١٠) سورة المزمل ٢٠/٧٣ ، وهي ايه واحدة إلى آخر السورة

(١١) سورة الزلزلة ، ١/٩٩

(١٢) سورة النصر ، ١/١١٠

(١٣) سورة لإخلاص ، ١/١١٢

(١٤) سورة الفلق : ١/١١٣

(١٥) سورة الناس ، ١/١١٤

(١٦) الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ١/٢٧٢٩

[نَقْدُ الشُّعْرِ ، وَأَخْبَارُ الشُّعْرَاءِ]

٢ ● أَحْرَبَا أَفْسُوتِي ، فَإِذَا حَدَّثَنِي يَمُوتُ مِنْ لَمْرَزَعٍ ، فَإِذَا سَمِعْتُ الْجَاحِظَ يَقُولُ (١) :

أَحْزُونُ بِالشُّعْرِ مَا أَيْتُهُ مُتْلَاحِمَ الْأَجْرَاءِ ، سَهْلٌ لِمَحَارِحِ ، كَأَنَّهُ قَدْ مُبِثُّ سَنَكَاً
وَحِداً ، وَأَفْرَعُ إِفْرَاعاً وَاحِداً ، هُوَ يَحْرِي عَلَى لِسَانٍ كَمَا يَجْرِي فَرَسُ الرِّهَانِ ؛
وَحَتَّى تَرَاهُ مُتَّقِنَةً مُنْسَأً ، وَلَيْتَهُ الْمَعَاطِفُ سَهْلَةً ؛ فَإِذَا رَأَيْتَهَا مُتَحَدِّعَةً مُتْدِيَةً ،
وَمُتْدَاوِرَةً مُسْتَكْرَهَةً ، تَشُوُّ عَلَى اللِّسَانِ وَتُسْتَكْرَهُ ، وَرَأَيْتَ عِزَّهَا سَهْلَةً لَيْتَهُ رَطْبَةً ،
مُتَوَابِيَةً سَلِيسَةً فِي النَّظْمِ ، حَتَّى كَأَنَّ لَيْتَ بِأَسْرِهِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَحَتَّى كَأَنَّ اكْكِلَةَ
بِأَسْرِهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ، لَمْ يَخْفَ عَلَى مَنْ كَانَتْ مِنْ أَهْلِهِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ (٢) [مِنْ السِّبْطِ]

مَنْ كَانَ دَا عَصْدٍ يُذْرِكُ طُلَامَتَهُ إِنَّ لِدَّلِيلِ السَّيِّدِ لَيْسَتْ لَهُ عَصْدُ
تَشُوُّ يَدَاةً إِذَا مَا قُلَّ نَاصِرُهُ وَيَأْلُفُ الضَّيِّمَ إِنْ أَتَى لَهُ عَدْدُ

وَقَوْلُهُ (٣) : [مِنْ الطَّرِيقِ]

رَمَتْنِي وَسَتَرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ أَخْجَارِ الْكَاسِ زَمِيمُ
فَلَوْ كُنْتُ أَنْطِيعُ الرَّمَاءَ زَمَيْتُهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالْأَصَالِ قَدِيمُ

فَمَثَلُ بَيْنَ هَذِهِ وَبَيْنَ قَوْلِهِ (٤) [مِنْ الْحَقِيفِ]

(١) النسخ في السان والتبيين ٦٧/١

(٢) البشار لأحمد الشافعي ، كما في الشعر والشعراء ٧٣٤/٢ ، وفي عيون الأخبار ٢/٣
للشافعي

(٣) هما لأبي حية الحميري ، وانظر ديوانه ص ١٧٢ وزارة الثقافة ، دمشق ورواية لثامي
فيه أَلَا رَبِّ يَوْمَ لَوْرَمَتْنِي زَمَيْتُهَا

(٤) البيت لمحمد بن يسير الرياشي يقول في أحمد بن يوسف حين أسقطاه ، وانظر ليد

لَمْ يَصْرَفْ وَانْحَقْدُ لَكَ شَيْءٌ وَنَشْتِ نَحْمُو عَرَفَ نَفْسٍ دَهُولِ
 وَتَمَقَّدُ الْقَصَفَ الْأَحِيرَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ ، فَإِنَّكَ سَتَجِدُ بَعْضَ الْأَظْهَرِ يَتَرَأَّى مِنْ بَعْضِ ،
 كَمَا قَالَ ^(٥) : [مِنْ الطَّوِيلِ]
 وَبَعْضُ قَرِيضٍ لِقَوْمٍ أَوْلَادُ عَدُوِّ يَكْذِبُ لِسَانُ لِحَابِظِ الْمُتَحَفِّظِ ^(*)

* * *

٥٣ • قَالَ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَغِ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ :
 قَرَأْتُ خَمْسِينَ أَلْفَ بَيْتٍ ، وَمَا وَقَعَ بِي مِثْلُ قَوْلِهِ ^(١) [مِنْ الطَّوِيلِ]
 وَمَا أُنَا بِشَيْءٍ أَلْدِي لَيْسَ نَاجِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي يَقُولُ ^(**)

* * *

(٥) البيت في الساد والتبيين ٦٦/١ لحلف الأحمر

(٦) أولاد علة : بنو رجل واحد من أمهات شي

(*) المصون لأبي أحمد العسكري ص ٦

(١) لبيب من أصمعيته كعب بن سعد لعوي الأصمعيات ٧٦ وكامل المبرد ٢، ٨٨٢

(***) محاضرات لأدباء لدراسة ١٠/٢

[أخبار الشعراء]

[الفرزدق]

٤ ● حدثنا يموت بن المُرَّع ، حدثنا محمد بن حميد ، عن أبي عبيدة ، قال

لَمَّا مَاتَ الْحَجَّاجُ رثاهُ الْفَرَزْدَقُ ، فقال ^(١) [من الكامل]

أنت على الحجاج غولك ما دجا ليس بطمته ولاخ نهسا
إنا القبائل من سرار أضبححت وقبورها جزعا عليك جرا
لهي عليك إذا طعان بمأزق ترك لقبا وطولهن قصار
إنا الرزية من ثيف هالك ترك العيون وسومهن غرار (*)

٥ ● حدثنا يموت ، حدثنا الرياشي ، قال سمعت لأصمعي يقول

أشدت يونس بن حبيب يوما ^(٢) [من البسيط]

إن الرياح لتمسي وهي فائرة وجود كفت قد تمسي وما فترا
فقال لي يونس من يقول هذا ؟ فقلت الفرزدق ؛ فقال ويلك ! فبمن ؟
فقلت : في بشر من مروان ، قال كان - والله - الفرزدق من مداحي العرب (**)

٦ ● قال أبو بكر حدثني أبو بكر محمد بن معاوية القرشي ، حدثت أبو بكر بن
المُرَّع ، حدثنا زبيح بن سمة ، قال ، قال أبو عبيدة

كن في مقبرة بني جصن مكاربي يقال له : باب ، يحمل النساء على حماليه ،
وكانت به عجمة ، فمر به الفرزدق ومعه بنته لتطه ، فقال له : يا

(١) ديوانه ١/ ٣٦٥

(*) طبقات السجويين واللعويين للريدي ص ٢١٦ ،

(١) ديوان الفرزدق ١/ ٢٨٨

(**) طبقات التحويين واللعويين للريدي ص ٢١٦ ، وسنده في تاريخ دمشق لابن عسكرو

باب^(٥) ، كم علا ظهر هذا الجمار من كغش^(١) نيس !
 فقال له . نعم يا مولاي ، ما رأت النور^(٢) تركته فقال سطة لأبيه عرّضنا
 لهذا العلج يا أبة^(*) !

* * *

[الرّاعي النّميري]

٧٠ حدثني أبو عبد الله الحَكَمي ، قال حدثني يموت بن المُرزُوع ، قال حدثني
 محمّد بن حميد ، عن عمّه ؛

وحدثني عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا المبرّد ، قال -

لنا أشدّ لراعي عبد مملوك بن مروان قصيدته التي شك فيها السّعاة ، فبلغ
 قوله^(١) : [من الكامل]

وتركت قوسي يقيمون أمورهم أليسك أم يتكثرون فيلا ؟
 قال عبد الملك . يتكثرون قليلاً ، رجعت الله^(**) .

* * *

(٥) باب هـ ، هو جد أبي عثمان عمرو بن عثمان بن باب ، لمعتني المشهور ، وإلى هذا الحبر
 أنار الشريف المرتضى في أماليه ١٦٩/١ فراجعه شمة .

(١) الكعش : الهرج .

(٢) النوار : روج الفرزدق وأم أولاده

(٥) طبقات النعمان والنميريين للرئيسي ص ٢١٦ وفي محاسن العرب ٣٩٥/١ ومز
 الفرزدق بباب النعماني فقال :

وكم من هي ياب صحم حيلته على الرّاح فوق الأختري لمراكب
 فقال باب : قد حملت النّوار فيمن حملت ! فقد الفرزدق : غليني والله

(١) ديوانه ص ١٤١ ص المجموع العلمي العربي بدمشق ، وص ٢٤٢ ط المعهد الألماني
 للأبحاث الشرقية .

(**) الحوشع للمرواني ص ٢٤٩

[حُميد بن ثور الهلالي]

٨ • أخبرنا خالي أبو المعالي الفاضلي ، أنا سهل بن بشر ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري ، أنا أبو محمد الحسن بن رقيق العسكري ، نا يموت ابن المُرْزُوع ، نا أبو حاتم ، قال^(١) :

سمعت الأصمعي يقول : الفصحاء من شعراء العرب في الإسلام أربعة
راعي لإبل الثمري ، وتسم [بن أبي] من مُقبل الغجلاني ، وابنُ أحمر
البهلي ، وحُميد بن ثور الهلالي ؛ وكلُّهم من قبس غيلان^(*) .

* * *

[ذو الرُّمَّة]

٩ • قال المرزبني وحديثي أبو عبد الله الحكيمي ، قال : حدثني يموت بن المُرْزُوع ، قال : حدثنا عيسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا الأصمعي ، عن عيسى بن عمر ، قال :

كان ذو الرُّمَّة الشاعر يذهب إلى القَدَر ، وكان رؤفة بن العجاج يذهب إلى الإنسات والنسوة ؛ فاجتمع في يوم من أيامهما عند دلال بن أبي ثردة ، وهو والي البصرة ، وعرف دلال لخلاف سهمها ، فحضرهما على المظرة ، فقل رؤفة : والله ما تمحص طائرٌ أفحوصاً^(١) ، ولا تقترن سنعٌ قُربوصاً^(٢) ، إلا كان ذلك بقضاء من الله وقدره . فقال ذو الرُّمَّة : والله ما أدن الله للدُّنْب أن يأخذ خلوبة علةٍ غلائل

(١) انظر بحولة الشعراء للأصمعي ١٧ .

(*) تايح دمشق ، لابن عساكر - ترجمة حميد بن ثور ، المنشورة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٤ ج ٢ ص ٢٠٠ بتحقيق د . شاكر الصحام ، ومختصره ٢٧٢/٧ .

(١) أي اتَّخذ مجشماً ، أو عفاً (القاموس) .

(٢) كذا في الأصل .

صَرَائِكُ^(٣) . فَقَالَ لَهُ رُؤْبَةُ . أَبِمَشِيئَتِهِ أَحَدَهُ أَمْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ؟ قَالَ دُو الرُّمَّةُ بِلِ
بِمَشِيئَتِهِ وَإِرَادَتِهِ ؛ فَقَالَ رُؤْبَةُ هَذَا وَلِلَّهِ لَكَدْتُ عَلَى الذُّبِّ فَقَالَ دُو الرُّمَّةُ
أَنكَدْتُ عَلَى الذُّبِّ حَبْرٌ مِنَ الْكَدِّ عَلَى رِثِ الذُّبِّ^(٤) .

١٠ ○ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِي ، قَالَ حَدَّثَنِي يَمُوتُ بْنُ الْمُرْزُوعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا
عِيسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ قَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ
كَتُبْتُ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي أَفْرَأُ عَلَى ذِي الرُّمَّةِ شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ ، فَقَالَ لِي أَصْبَحْ هَذَا
اسْتَخْرَفَ فَقَدْتُ وَإِنَّكَ لَتَكُنْتُ ؟ قَالَ بَعَمْ ، قَدِمَ عَيْبٌ حَصْرِيٌّ بَكَمَ ، فَعَلَّمَنَا
لِخَطِّ هِيَ الرَّمْلُ^(٥)

* * *

[الْقَطَامِي]

١١ ○ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَهَابٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْخَطَّابِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
سَلَامٍ ، قَالَ^(١) :

كَانَ دُفَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ لِكَلَابِيِّ قَدْ أَسْرَ الْقَطَامِي فِي حَرْبٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ تَعْلَبَ ، فَصَرَ
عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِثْلَهُ مِنْ لَاجِلٍ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ ، فَمَدَحَهُ الْقَطَامِيُّ بِقَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، يَقُولُ
فِيهَا^(٢) [مِنْ بَسِيطِ]

مَنْ مُبْلَغٌ رُفَرٍ الْفَيْسِيَّ مَذْحَجُهُ عَنِ الْقَطَامِيِّ قَوْلًا غَيْرَ إِفَادٍ
فَلَمَّا بَلَغَ الْقَطَامِيُّ قَوْلَهُ فِيهَا :
هَذَا قَدَرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَرَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا مَرُصِدٍ
قَالَ دُفَرٌ : لَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ .

(٣) قهراء

(٤) بعية الصب في تاريخ حلب ، لابن العديم ٢٧٠٦/٨

(٥) الموشع للمرواني ص ٢٨٠ .

(١) طبقات محول لسمراء ٥٣٥/٢

(٢) ديوانه ص ١٠

○ وحَدَّثني أبو عبد الله الحكيم ، قال حَدَّثني يموت بن المُرَّع ، قال حَدَّثني محمد بن حميد ، عن عمه ، قال .

بَعَثَ أَشَدَّ الْقَصَامِي زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ هَذَا لَيْتَ ، فَإِنَّ لَهُ زُفَرَ :
لَا قَدْرَكَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ (*) .

* * *

[محمد بن مُنَازِر]

١٢ ○ حَدَّثني أبو عبد الله محمد بن أحمد لكاتب ، قال حَدَّثني يموت بن المُرَّع ابن يموت ، قال : حَدَّثني أبي ، قال :

إِنِّي لَمَعِي يَوْمَ مِنْ أَمَمِي بِالْمِرْنِدِ ، بِأَقْسِ دَحْنٍ عَنِ دَاجِنَةٍ ، فَتَشَوَّفُ لَهُ النَّاسُ
فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَعَالُوا : مُحَمَّدُ بْنُ مُنَازِرٍ . فَعَدَلْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : سَلَامٌ
عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ . قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا ابْنُ يَمُوتِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : كَيْفَ
حَالُكَ ؟ قُلْتُ : بِحَيْرٍ . قَالَ : مَنْ شَاعَرُ الْعِرَاقِ الْيَوْمَ ؟ قُلْتُ : الْحَسَنُ بْنُ هَانِيءٍ .
قَالَ : أَفَأَنْتَ لَكَ ؟ هُوَ الَّذِي يَقُولُ (١) : لَمْ يَكُنْ الْهَزَجُ .

فَلَوْ قَدْ رَزَمْنَا بَيْنَ سَمَاعٍ وَقُورٍ
شَرِينًا أَدَّ صِرْفًا عَلَى وَجْهِكَ الْكُورِ
أَنْتَ لَكُمْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنَّ فِي الْحَسَنِ دُعَانَةً ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ (٢) : لَسَ
الطَّوِيلُ

فَقَدَسَتْ لَهُ ، وَشَتَعَجَلَتْهُ بِوَدْرٍ
دَرِيٍّ أَكْثَرُ حَسَدِي بِرِخْلَةٍ
جَرَى فَجَرَتْ فِي جَزِيرَةٍ غَيْرِ
إِلَى نَدِيٍّ فِيهِ الْخَصِيْبُ أَمِيرُ

(*) الموشح للمرواني ص ٢٥١ ، وجمعية الطب في تاريخ حلب ٣/٨/٣٨٠٣

(١) ليس في ديوانه

(٢) ديوانه ص ٤٨١ (غزالي) و ١٢١/١ (فاحر) .

فقال لي : خَيْرُ هذا بِشَرِّ دَاكْ (*)

* * *

[العبّاس بن الأحنف]

١٣ • أخبرني محمّد بن يحيى ، قال حدثنا يموت بن المرّع ، قال

سمعتُ حالي (يعني الجاحظ) ، يقول : لو لا أنّ لعنّاس بن الأحنف أخذوا
أساس ، وشعروهم ، وأوسّعهم كلاماً وخاطراً ، ما قدر أن يُكثِر شعرة في مذهب
واحد لا يُجاوره ، لأنّه لا يهجو ولا يمدح ، ولا يَنكسُث ولا يَنصَرِف ، وما نَعْلَمُ
شاعراً ألزم فتاً واحداً لزومة ، فأحسن فيه وأكثر (**).

* * *

[العرجي]

١٤ • أخبرنا أبونا محمد ، هبة الله بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد ، في كتابيهما ،
قلا : قال ما أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الحسن عتي بن أثوب القمي ، نا أبو
عبيد الله محمّد بن عمران بن موسى المبرّاني ، أنا محمّد بن يحيى ، نا يموت بن
المرّع ، قال :

سمعتُ الجاحظ يُشَدُّ (من الطويل)

تَشَرَّتْ قُلُوبِي حَتَّى فَشَى بِهِ تَمَشَّى حُمَيَّا الكَأْسِ فِي جِسْمِ شَارِبٍ
وَدَبَّ فَوَاهِبٌ فِي عِظَامِي كُنْهَا كَمَا دَبَّ فِي انْمِلُوعِ سُمِّ الْعَقَارِبِ
قال المبرّاني : وأخبرني الحسن بن علي ، عن اليربوعي ، عن محمّد بن

(*) الموشح للمبرّاني ص ٤٤٩

(**) الأعرابي لأبي الفرج ، لأصهاني ٣٥٤ / ٨ (مصوره دار الكتب)

(١) العيون للجاحظ ٢٦٩ ، ٤ برواية مختلفة ، ودبوان العرجي ١٤٦

حبيب ، أتهدما للعرجي^(٥)

* * *

[عبدُ الله بن الزبير الأسدي]

١٥ ○ أحبر خالي القاصي أبو لمعلي محمد بن يحيى ، أنا أبو الصرح سهل بن بشر ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السريّ ليسبوري ، أنا أبو محمد الحسن بن شاذان ، يا دعوت بن لمززع ، يا محمد بن حميد ، يا أبو غيدة ، قال

حاء عبدُ الله بن الزبير الأسدي إلى عبد الله بن الزبير بن العوّم ، فقد يا أمير المؤمنين ، إن بي وبيناك رحمًا من قبل فلانة ، وهي أختك وقد ولدنكم ، وأن من فلان ابن فلان ، فلانة عمّي فقال ابن الزبير نعم ، هذا كما ذكرت ، وإن هكّرت في هذا أضئت الناس بأسرهم يرجعون إلى أبي واحد وإلى أم واحدة . فقال يا أمير المؤمنين : يا بختي قد بعت فقال ما كنت صميت لأهدك أنها تكفيك إلى أن ترجع إليهم . قال يا أمير المؤمنين : فإن باقتي قد بعت^(١) قال أنجد بها يئود حفي ، وإزقعه سنت^(٢) ، واختصفها بهلب ، وسر عليها الزدين^(٣) قال يا أمير المؤمنين : إنما جئتكم مستخلاً ، ولم أكن مستوصياً ؛ لعن الله باقة حمتني إليك فقال ابن الزبير إن وراكتها^(٤) .

ثم حرج وأنشأ يقول^(٥) [امر الزبير]

أرى لع حساب عمن أسى حبيب
عسذن ولا أمية في البلاد

(٥) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٣٧/٣٧

(١) لقب العبر . خفي أو زقت أحفاده .

(٢) التت جند بعر مسبوع

(٣) البردون العدة والمعني

(٤) أي - نعم ولعن راجها

(٥) ديوانه ١٤٧

من الأغياص أو من آل حَرْبٍ أَعَزَّ كُفْرَةً لِفَرَسِ الْجَوَادِ^(٦)
 وَقُلْتُ بَصُحْصِي أَذُنُوا يَكَابِي أَفَارِقَ بَطْنَ مَكَّةَ فَيَسِي سَوَادِ
 وَمَا لِي حِينَ أَقْطَعُ دَاتِ عِرْقِي إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادِ
 فَسَخَّ شِعْرَةً هَذَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : لَوْ عَلِمَ أَنَّ لِي أَمَّا أَحْسَنَ مِنْ عَمَّتِهِ
 الْكَاهِلِيَّةِ لَنَسَنِي إِلَيْهَا

الكَاهِلِيَّةُ هِيَ رُهْرَةٌ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِشْرِ ، أُمُّ حُوَيْدِ بْنِ أَسَدَ ، جَدُّ ابْنِ
 الزُّبَيْرِ (*)

* * *

[قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ]

١٦ ● حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُرَّعِ التَّصْرِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا رُفَيْعُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُسَرِّي بِذِمَّادَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ

قَالَ الْحَجَّاجُ يَوْمًا لِعَمَاتِرِ^(١) الْعَرَبِ وَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ مَا أَحْسَنَ هَذَا الْعَرُوبِيُّ
 يُبَاصِحُ فِي حَرْبِنَا - يَعْنِي الْمُهَنْتِ - وَالرَّأْيُ مُشْتَرِكٌ ، فَقَالُوا : الرَّأْيُ لِلْأَمِيرِ - أَصْلَحُهُ
 اللَّهُ - أَنْ يَكْتُبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَاءَةِ بِإِطَاعَتِهِ بَعْضَ الْأَرْضِينَ ، فَإِذَا هُوَ نَحَعَ^(٢) بَطَاعَتِهِ ،
 وَأَظْهَرَ الدُّعْوَةَ لَهُ سَهْلًا لِحِيلَةٍ فِيهِ ، فَقَالَ : وَفَقَّكُمْ اللَّهُ ، وَكُتِبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَاءَةِ ،
 وَأَنْفَذَهُ عَلَى يَدِ لِعَصَّانِ بْنِ الْقَعَثَرِيِّ الشَّيْبَانِيِّ

نَسَخَةُ الْكِتَابِ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ إِلَى قَطْرِي
 ابْنِ الْفُجَاءَةِ - سَلَامٌ عَلَيْكَ ، الْمُؤَخَّذُ اللَّهُ ، وَالْمُصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

أَمَّا بَعْدَ : فَإِنَّكَ كُنْتَ أَغْرَابِيًّا يَدْوِيًّا تَسْتَطْعِمُ الْكُسْرَى ، وَتَجْعَلُ إِلَى الثَّمَرَةِ ، ثُمَّ

(٦) الأغياص : أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر .

(٨) تاريخ مدينة دمشق لأبى عساكر ٣٣/٥٠٩-٥١١

(١) عماتير جمع معرمة عمارة وهي القبيلة العظيمة - المصباح (عمر) ص ٥٨٦

(٢) جمع بطاعته قال في الأسس ص ٥٠ : (جمع) ومن المنحاز : سمعته طاعته وودي
 ونصيحتي إذا بالغت له فيها

حَرَحْتُ نَحَاوُنْ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ ، وَمَرَقْتُ مِنْ سُنةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَارْحَمَ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ بِمَا رُبُّكَ لَكَ ، وَادْعُونِي فَقَدْ آتَى لَكَ «

فَإِنَّمَا أَوْصَلَ الْعَضْبَانُ الْكِنَانُ إِلَى قَهْرِي ، قَالَ : يَا عَلَامُ ، ارْزُقْ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ ، فَتَلَا عَلَيْهِ مَا فِيهَا ، فَتَنَهَّدَ فَطَرِيَّ الصُّعْدَاءَ ، فَقَالَ يَا عَضْبَانُ ، أَلْفَيْتَنِي مَحْرُوبًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ (٣) : [مِنَ الطُّوْلِ]

فَيَا كَبِدًا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا ظَمَأٍ	وَيَا كَبِدًا مِنْ وَجْدٍ أَمَّ حَكِيمٍ (٤)
فَلَوْ شَهِدْتُ يَوْمَ دُرْلَابٍ أَنْصَرْتُ	طَعْنًا فَتَى فِي الْحَرْبِ غَيْرَ لَثِيمٍ (٥)
عُدَاةَ طَفَتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ	وَعُخَا صُدُورِ الْحَيْرِ نَحْوَ تَمِيمٍ (٦)
وَكَاكَ بَعْدَ الْقَيْسِ أَوَّلُ حُدَّهَا	وَأَتَّ غَمِيمًا لِأَرْدِ غَيْرِ دَمِيمٍ (٧)

- يَعْنِي اسْتَهْتَبَ - وَأَمَّ حَكِيمٌ هَذِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، قُتِبَتْ عَلَى يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلَامُ ، أَكُنْتُ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ فَطَرِيَّ بِنِ الصُّعْدَاءِ ، إِلَى الْحِجَابِ مِنْ يَوْسُفَ سَلَامٍ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، ذَكَرْتُ فِي كِتَابِكَ أَنِّي كُنْتُ تَدْوِيًا أَسْتَطِعُ الْكِسْرَةَ ، وَأَتَدُرُّ إِلَى التَّمْرَةِ ، رَبِّ اللَّهِ لَقَدْ قُتِبْتُ رُورًا ، بَلِ اللَّهُ نَصَرَنِي مِنْ دِيهِ

(٣) كَدَّ وَرَدَّ الْآيَاتِ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَهِيَ مِثْلُ نَظْمٍ مِنْ ٢ بَيِّنًا فِي الْكَامِلِ ٢٩٧/٣ .
وَشِعْرُ الْخَوَارِجِ ص ٤٤

(٤) رَوَايَةُ هَذَا الْبَيْتِ فِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ وَشِعْرُ الْخَوَارِجِ .
لَعَنُوكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلْقَ أَمَّ حَكِيمٍ
(٥) رَوَيْتُهُ فِي الْكَامِلِ وَشِعْرُ الْخَوَارِجِ - غَيْرِ دَمِيمٍ

(٦) صَمَاءُ ، عَلَى الْمَاءِ الْبَيْتُ مُتَّفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ ، وَصَوَابُ رَوَيْتِهِ فِي شِعْرِ الْخَوَارِجِ
عُدَاةَ طَفَتْ عِلْمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَمَنْ الْحَجَارِ بَنُونَ نَحْوَ بِلَادِهِمْ
وَعُخَا صُدُورِ الْحَيْرِ نَحْوَ تَمِيمٍ
(٧) رَوَيْتُهُ فِي شِعْرِ الْخَوَارِجِ :

وَكَاكَ بَعْدَ الْعَيْسِ أَوَّلُ حُدَّهَا
وَأَلَّتْ شِيُوخُ الْأَرْدِ هِيَ تَعْلُومُ
وَمِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ

وَكَاكَ بَعْدَ الْقَيْسِ أَوَّلُ حُدَّهَا
وَأَحْلَاهَا مِنْ يَحْصَبِ وَمَلِيمٍ
وَلَطَتْ شِيُوخُ الْأَرْدِ فِي حُسُوفِ الْوَعَى
تَعْلُومُ وَطَنُهَا فِي الْجَلَادِ مَعْلُومُ

ما أغمأته عنه ، إذ كنت مسبح في الصلاة ، عرو في عمارات الكفر ، ذكرت أن
الضرورة طالت بي ، فهلاً بررت لي من جزيتك من مال الشئ ، وانكأ فندع ! أما والله
بين أنزل الله صفحتك ، وأظهر لي صنعتك ، تنكرن شيعتك ، ولنعلم أن مقارعة
لا تطل ، ليس كسغير الأمثال^(*)

* * *

[عبد الله بن محمد]

١٧ ○ أحري أبي ، أبو قاسم علي بن محمد بن أبي الفهم السوحي ، قال : حدثنا
أبو بكر يموت بن المرقع بن نموت بن موسى ، يعني الصري - وكان من أخت
لجاجة - قال : حدثنا يزيد بن محمد المهدي ، قال : حدثنا قبيصة بن حاتم
للمهدي ، عن أبيه ، قال :

كنت حفص بن عمر هراسد^(١) ، إلى المنصور ، يُخبره بأنه واحد في بعض
حساب المولدين^(٢) بلاد الهند ، مكنياً^(٣) بقول عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
لحسن بن الحسن بن عبي بن أبي طالب ، سلام الله عليهم ، انتهى إلى هذا
الموضع ، بعد أن مشيت حتى شعث الدماء ، وأنا أقول^(٤) [من الطريق]

عسى مشرت يصفو فيروي طماءة	أص ضداها المشرت ، المنكدر
عسى بالحبوب لعاريات سكتسي	ودي العلبات المستندل سيضسر ^(٥)
عسى جابر العظم الكسير يلففه	سر تاح للعظم الكسير فيخبر
عسى صور أنسى لها الجور دافاً	يتخ لها غذل نحى فطهر
عسى الله ، لا تأس من الله ، إنه	يهود عنه ما جل ونكر

(*) الكامل للميزد ١ : ٣٧٨-٣٧٩ وهذا البحر في الحاشية من ريدات النبعة لأوروبا

(١) الصحيح : عمر بن حفص ، معروف بهراسد - قاله محقق المرح بعد الشدة

(٢) المولد : مائة هدية ، به صم بحج إليه أهل الهند من أقصى بلدانها - بقول ٤ : ٦٨٩

(٣) البحر والأبواب هذا : راجع في أدب العرب - لأبي المرح نقلاً عن المرح بعد الشدة ، وليس فيه
جواب المنصور .

(٤) أدب العرب ص ٧٧ : عسى بالجلود . * وبالمستندل المستصم

فكتب إليه المصور قرأت كتابك ، والأبيات : وأنا وعبد الله ، وأهله ، كما

قيل : [من الطويل]

نحاول إدلال الغريب لأنه زمام بطلم وشنموت مرائرة
فإن بلكك لعبد الله خير ، فأعطه الأمان ، وأحسن إليه (*) .

* * *

[البُخترى]

١٨ ● وحدثنى يموت بن المزرع ، قال :

طلب البُخترى من محمد بن علي القمي نبيذاً ، فبعثه إليه مع علامة مؤنس ،
وكان أحسن الناس وجهاً ، فأخذ الشيد ، وكتب إليه معه^(١) : [من المتقارب]
أما جعفر كان تجميشنا غلامك إحدى الهنات الردية
فأهدى لعلامه إليه (**)

١٩ ● وروى أحمد بن فارس المنيجي ، عن غيد الله بن يحيى البُخترى ، قال

حدثت أبي ، عن جماعة من أهل العلم والأدب ، منهم يموت بن المزرع ، قال
قلت لأبي عثمان الجاحظ من أنسب العرب؟ فقال الذي يقول^(٣) [من الكامل]
عجلت إلى فصل الجمر هائرت
وهذا للبُخترى في القصيدة التي أولها

صَبَّ يُحَطِّبُ مُحَمَّاتٍ ضُلُولٍ [من سائر ذلك ومن منقول] (***)

* * *

(*) المرح بعد الشدة للتوخى ٩٢ / ٥ .

(١) ديوانه ٢٤٠٨ / ٤ . والتجميش : الملاعبة والمعاينة

(**) أحسن البُخترى لصلولي ص ١٢٩ . وانظر الأعاني ٤٥ / ٢١ (لهيئة المصرية)

(١) ديوان البُخترى ١٦٥٢ / ٣ - ١٦٦١ .

(***) أمالي المرتضى ٤٤ / ٢

[مروان بن أبي حفصة]

٢٠ ○ حدثني أبو عبد الله الحكيمة ، قال حدثني يونس بن مَرْزُوع ، قال حدثنا
الرياشي ، قال

سألت الأصمعي عن مروان بن أبي حفصة ، فقال لي : كان مولداً ، ولم يكن له
علم بالشعر (*)

* * *

[دعبل الخزاعي]

٢١ ○ وأخبرنا المرواني ، قال حدثنا أبو عبد الله الحكيمة ، قال حدثني يونس
ابن مَرْزُوع ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال

كنا عند الأصمعي ، وثبته رجل أبيات دعبل^(١) [من الكاس]

أبسس المشيمات وأيمسة سلكا	لا ، أين يعلب ، صل نل فلكا
لا تعخي ب سلم من رجل	صحك ، مشيت برأسه فلكي
يا سله ما شئت منقصة	لا سوقة يقني ولا منكنا
قصر الحواية عن هوى قمر	وجد السيل إليه مشتركا
يا ليت شخري كيم نؤمكم	يا صاحبي إذا دمي سفاكا
لا تأخدا بطلا متسي أحدا	قلبي وطرقي في دمي اشتراك

قال فاستخسها كل من في المجلس ، وأكثروا التعجب من قوته

صحك لمشيت برأسه فلكي

(*) لموشع المرواني ص ٢٩١ ، ودرج دمشق ، لاس عاكر ١ ١٨٤ ص ٨

(١) ديوان دعبل ص ١٦٠ ١٦١

فهل الأصمعي إنما أحد قوله هذا من ابن مطير الأسدي ، في قوله (٢)

[حميف]

أَيُّنَ هَلْ أَقْبَابُ بِلْدَهْنَاءِ أَنَّنْ حِيرُتْ عَلَى الْأَخْشَاءِ
جَسُورُونَ وَالْأَرْضُ مُنْبَسَّةٌ نَوَزَ الْأَقَاخِي تُجَادُ بِالْأَنْوَاءِ
كُلَّ يَوْمٍ عَنْ أَفْخَوَالٍ جَسَدِيرٍ تَضَحُّكَ الْأَرْضُ مِنْ نُكَاةِ السَّمَاءِ

وقد أحده مسلم صريع العواري ، في قوله (٣) [من السريع]

فَسَتَعِيرُ بِنَكِي عَلَى دِفْنِهِ وَرَأْسُهُ يَضْحَكُ فِيهِ الْمَشِي

٢٢ • أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاصي ، قال أخبرنا شهر بن
شهر ، قال أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن لسري ، قال أخبرنا الحسن بن
رشيق ، قال حدثنا يموت بن المرزوع ، قال حدثنا أبو هفان ، قال

أَشَدُّنَا دَعَلَ لِنَفْسِهِ (١) : [من المقارن]

وَدَعُوكَ مِثْلُ وَدَاعِ الْحَيَاةِ وَفَقْدُكَ مِثْلُ انْقِصَادِ السَّيِّئِ
عَلَيْكَ السَّلَامُ فَكَمْ مِنْ وَهَّاءٍ أَفَارِقُ مَكَ وَكَمْ مِنْ كَرَمٍ
فَقُلْتُ ه : قد أحسنت ، غير أنك سَرَقْتَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ مِنَ الرَّنَعِيِّينَ لِنَصْفِ
الْأَوَّلِ مِنَ الْقَطَامِيِّ (٢) : [من البسيط]

مَا لِلْكَوَاعِبِ وَدَعَسَ الْحَيَاةُ وَدَعَيْي وَاتَّخَذَ الشَّيْبَ مِيعَادِي
وَالنَّصْفَ الثَّانِي مِنْ ابْنِ نُخْرَةَ حَيْثُ يَقُولُ (٣) : [من الطويل]

عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ وَفُصْلَانِي أَرَى الْمَوْتَ وَقَّاعاً بِكُلِّ شَرِيفٍ

(٢) ديران الحسين بن معير الأسدي ٣١ .

(٣) ديدان مسلم ص ٢٠٦

(٤) أمالي المرتضى ١/ ٤٣٧-٤٣٨

(١) ديدان ٢٤٨

(٢) ديدان ٧٩

(٣) مصي تحريج البيت في الخبر رقم ٤ من القسم المخطوط من هذا الكتاب

فقال لي من الطائي - والله - سرق هذا البيت بأسره من ابن سُجْرَةَ في قصيدته
التي تُعرف بالمسروقة ، رثى بها محمد بن حميد الطوسي ، وأولها^(١) [من الطويل]
كدا فبحل الحطت وليفدح الأفر - وليس لغنر لم يقصر ماؤه عذُر
إلى قوله

عبيك سلام الله وفاء فرسي رأيت الكريم الحُر ليس له عُمر^(٢)
٢٣ ○ أنان أبو محمد بن صابر ، أن أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا علي بن نقاه
الرزائي ، أنا المبارك بن سالم ، أنا الحسن بن رشيقي ، ما يموت بن المُرَّع ، حدثني
أبو عبد الله نوح بن عمرو بن حوي الشكسكي ، قال

وَخَّةٌ إِلَيَّ مَابَتْ بِنَ طُوقٍ وَهُوَ أَمِيرُ دِمَشْقَ وَالْأَرْدُنَ تَلَعِي أَنْ دُعْبَلَا عَسَاكَ ،
مُوحَّهٌ بِهِ إِلَيَّ - وَقَدْ كَانَ دَعَسَ مُكَمَّا فِي مَبْرَلِي - فَرَكْتُ إِلَيْهِ فَحَثَرْتُهُ أَنْ غَيَّبِي مَا وَقَعْتُ
عَلَيْهِ ، وَدَلَّتْ أَنِّي حَقَّتْهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ بَنِي ، يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا أَرَدْنَا لِمَكْرُوهِ . وَإِنْ
أَعْرَطَ وَتَمَادَى فِي هَجْوَانَا ، نَعْلَامُ مُصَبِّرٍ إِلَيْكَ بِكَسْرِ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ ، وَبُرْدُونَ نَدَبٍ^(٣)
سَرْجُهُ وَلِجَامِهِ - فَلَا يَكُنْ عَسَاكَ إِخْتَلَتْ فِي يَصَالِهِ إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ ، وَهُوَ أَنْ لَوْ
هَجَابِي إِلَيَّ أَنْ يَمُوتَ مَا رَفَعْتُ رَأْسًا يَهْجُوهُ ، وَهُوَ لَدِي يَقُولُ فِي نَبِي حَالِدٍ بِنَ يَزِيدَ
ابن مَرِيَدٍ^(٤) [من الطويل]

تَرَاهُمْ إِذَا مَا حَثَّتْ يَوْمًا نَحْدَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَوْلَادُ طُوقٍ بِنَ مَالِكٍ
انصرف مُصَاحِبًا^(٥)

* * *

(١) ديوان أبي تمام ٧٩/٤ بشرح السريري

(٢) نسخة الطلح في تاريخ حلب ٣٥٢٥/٧ عن تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، ومختصر تاريخ
دمشق ١٧٥/٨

(٣) بردون ندب : نجيب .

(٤) ليس اسم في ديوان دعبل

(٥) تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٦ ١٠٨ أ س ، ومختصره ٢٤ ٥١

[العتابي]

٢٤ ● ذكر محمد بن عبدوس ، في كتابه « كتاب الوزراء »^(١) ، قال حدثني عبد الواحد بن محمد ، يعني الحصري ، قال حدثني يموت بن المزرع ، قال

كان العتابي يقول بالاعتزال ، فأنصل ذلك للرشييد ، وكثر عديه في أمره ، فأمر فيه بأمر علي ، فهزرت إلى اليمن ، وكان مقيماً فيها على خوف ونوق ، فحتال يحيى بن خالد ، إلى أن أسمع الرشييد شيئاً من خطبه ورسائله ، فاستحسنه الرشييد ، وسأل عن الكلام لمن هو ؟ فقال يحيى هو كلام العتابي ، وإن رأيت يا أمير المؤمنين أن يحصر حتى يسمع الأمين ولما مود ، ويضع لهما خطباً ، لكان في ذلك صلاحاً لهما فأشبهه الرشييد ، وأمر بإحصاءه . ولما أنصل خبر ذلك بالعتابي ، قال يمدح يحيى بن خالد^(٢) . [من البسيط]

ما زلت في سكرات الموت مطرحة قد عات عتي وجه الأرض من حيلي
فلم تزل دائباً تسمى لتقديسي حتى انحلت حياتي من يد الأجل^(٣)

* * *

[عمرو بن زعل]

٢٥ ● أخبرني الصولي ، قال حدثني يموت بن المزرع ، قال

قال عمرو بن زعل يهجو ذمداً [من الكامل]

إني رأيت ذماد غير الأحمق وكذاك سيما المتخذلق
لم يدر ما علم الخليل فيقتدي ببيان دك ولا حدوداً منتظن

(١) لم أعر على الخبر في المطبوع من الورق ، والكتاب للجهشياري ، بتحقيق الصوري ، ولم أجده في كتاب بصوص صائغ من كتاب الورق ، والكتاب ، جمع وبحقيق ميخائيل عواد

(٢) الأبيات في الأعدي ١١٩ / ١٣ (مصورة دار الكتب) وفيه : فقال يمدح جعفر بن يحيى

(٣) الفرج بعد الشدة للقاضي التتوخي ٢٧٠ / ٤ .

ويقول أشعاراً تشبه حُرَّاهُ : سَحَّ الصَّاعِ حَلَّافٌ سَحَّ الأَحْرَقُ (*)

* * *

[أَبُو الْعَتَاهِيَةِ]

٢٦ ○ قال الصُّولِي ، فحدثني يموت بن المُرَّع ، قال حدثني الجاحظ ، قال
قال أبو العتاهية ثُمَامَةَ بين يدي المأمون - وكان كثيراً ما يُعارضه بقوله هي
الإخدر - أسألك عن مسألة ؛ فقال له المأمون عَيْتٌ شِعْرٌ فَقَالَ : إِنْ رَأَى
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ بَادَنَ بِي فِي مَسْأَلَتِهِ ، وَيَأْمُرُهُ بِجَانَتِي ! فَقَالَ لَهُ : لِحْنُهُ إِذَا سَأَلَتْ
فَقَالَ : أُنْ أَقُولُ : إِنْ كُلَّ مَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ مِنْ حَيْرٍ وَشَرٍّ فَهُوَ مِنْ اللَّهِ ، وَأَنْتَ نَأَى ذَلِكَ ،
وَمَنْ حَرَّكَ يَدِي هَذِهِ ؟ وَحَلَّ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ يُحَرِّكُهَا فَقَالَ لَهُ ثُمَامَةُ : حَرَّكَهَا مِنْ أُمِّهِ
رَانِيَةَ فَقَالَ : سَتَمَنِّي وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ ثُمَامَةُ : قَصَّ الْمَاضِ نَظَرَ أُمِّهِ ،
وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَصَحَّفَ لِمَأمُونٍ ، وَقَالَ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ رَأَيْتَ أَنَّ تَشْتَعِلُ بِشَعْرِكَ
وَتَدْعِي مَنْ لَيْسَ مِنْ عَمَلِكَ ! قَالَ ثُمَامَةُ : فَلَقِيَنِي بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِي : يَا أَمَا مَعْنِي ، أَمَا
أَعْيَاكَ لِحْوَاتُ عَنِ السَّفَمِ ؟ فَقُلْتُ : إِنْ مِنْ أُمَّتٍ الْكَلَامَ مَا قَطَعَ الْحُجَّةَ ، وَعَاقَبْتَ عَلَى
الْإِسَاءَةِ ، وَشَفَى مِنَ الْعَيْظِ ، وَانْتَصَرَ مِنَ الْجَاهِلِ (**).

* * *

[الْجَمَلُ الْمِصْرِيُّ]

٢٧ ○ قَالَ يَمُوتُ بْنُ الْمُرَّعِ

دُرُّ أَحْمَدَ بْنِ لُمْدَتَرٍ إِذَا مَدَحَهُ شَدِيدٌ لَمْ يُرْضِهِ شِعْرُهُ ، قَالَ مُعَلَّامُهُ مَعْصِيَةٌ بِهِ إِلَى

(*) الموشح للمروزي ص ٥٧١ .

(**) الأعاصي لأبي الفرج ٦/٤ (مصورة دار الكتب) ، وفي تزيح سداد ١٤٧/٧ به اختلاف

الجامع ، ولا تُقارفه حتى تُصنِّي مئة ركعة ، ثم حَبَّه ؛ فتَحَامَاهُ الشُّعْرَاءُ إِلَّا الْأَفْرَدُ
الْمُجِيدُونَ ، فَجَاءَهُ أَحْمَلُ الْمِصْرِيِّ ، وَاسْمُهُ حُسَيْنٌ ، فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الشَّيْءِ ، فَقَالَ
لَهُ : قَدْ عَرَفْتَ الشَّرْطَ ؟ هَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَاتِ إِذْنِ .

فَأَنشَدَهُ : [من الوافر]

أَرَدْنَا فِي أَبِي حَسَنِ مَدِيحاً كَمَا بِالْمَدْحِ تُشَخِّعُ السُّؤْلَاءُ
فَقُلْنَا : أَكْرَمُ الثَّقَيْنِ طُرّاً وَمَنْ كَفَهُ دِخْلُهُ وَالْمُفْرَاتُ
فَقَالُوا يَقُولُ الْمَدْحَاتِ لَكِنْ حَوَائِسِرُهُ عَلَيْهِنَّ الصَّلَاةُ
فَقُلْتُ لَهُمْ : وَمَا يُعْنِي عِيَالِي صَلَاتِي ؛ إِنَّمَا الشَّأْنُ الرُّكْعَةُ
فَبَأْمُرٍ لِي بِكَسْرِ الضَّادِ مِنْهَا فَتُصَحِّي لِي الصَّلَاةُ هِيَ الصَّلَاتُ
فَصَحَّكَ اسْمُ الْمُدَبِّرِ ، وَقَالَ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ قَالَ مِنْ قَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ
إِطَائِي [من لكاس]

هُنَّ بَحَامٌ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَالَهُ مِنْ حَائِثِهِنَّ فَلِهِنَّ جَمَامُ
فَعَطَاهُ مِئَةَ دِينَارٍ ؛ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَعَفَا عَنْهُمْ (*)

*** — ***

[إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ]

٢٨ ○ أَحْبَبَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ ، عَنْ
الْبَاجِظِ ، قَالَ .

أَرْسَلَ إِلَيَّ ثَمَامَةُ ١١ يَوْمَ خَلَسَ بِمَأْمُونٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ ، وَأَمَرَ بِإِحْصَاءِ
النَّاسِ عَلَى مَوَاتِهِمْ ، فَحَصَرُوا ، فَجِئْتُ بِإِبْرَاهِيمَ يُخَجِّلُ فِي قِيُودِهِ ، فَوَقَفَ عَلَيَّ

(*) وَفَاتِ الْأَعْيَانِ لَأَسِ حُلُكَا ١٩/٢ وَفَاتِ ابْنِ أَبِي شَاكِرٍ ١٣٤/١ ، وَمَرَأَةُ الْعِجَانِ
لِإِبْرَاهِيمَ ٢٢٤/٢ ، وَبِلَا سِدِّ فِي تَرْجِيحِ دَمَشَقِ لَأَسِ عِشَاكِرٍ ٢٣٨/٧ وَعَنْهُ فِي الْوَاقِعِ
بِالْوَفَايَاتِ ٣٩/٨ ، وَتَحْفَةُ دَوِيِّ الْأَلْيَابِ لِنَصْفَدِيِّ ٢٠١/١
(١) هُوَ أَحَدُ رِعْمَةِ الْمَعْتَرَةِ الْمِصْرِيِّينَ

طَرَفَ الْإِيوِي ، وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَتَرَكْتُهُ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ لَا سَلَامَ لِلَّهِ عَلَيْكَ ، وَلَا حِفْظَ ، وَلَا رِعَاكَ ، وَلَا كَلَاكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؛ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَى رِسْنِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ وَلِيٌّ تَأْرِي ، وَالْقُدْرَةُ تَذْهِبُ لِحَفِظَةٍ ، وَمَنْ مَدَّ لَهُ الْاِعْتِرَازُ فِي الْأَمْرِ ، فَحَمَتْ بِهِ لَأَنَاءُ عَنِ لَتْلَفٍ ؛ وَهَذَا أَصَحُّ ذَنْبِي فَوْقَ كُلِّ ذَنْبٍ ، كَمَا أَنَّ عَمُوكَ فَوْقَ كُلِّ عَفْوٍ ، بَيْنَ مَعَايِبِ فَخْفُكَ ، وَبَيْنَ تَعَفُّفِ مَقْصُودِكَ

قَالَ فَأَطْرَقَ مَيِّتٌ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا هَدِيرَ أَشَارَ، عَلَيَّ بِقَتْلِكَ ، فَاسْتَفْتِ بِهَذَا الْمُعْتَصِمُ وَالْعَنَاسُ مِنْ الْمَأْمُونِ ؛ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَّا حَقِيقَةُ الرَّأْيِ فِي مُعْظَمِ تَنْدِيرِ الْحِلَافَةِ وَلِسِّيَاسَةِ ، فَقَدْ أَشَارَ عَلَيْكَ بِهِ ، وَمَا غَشَّاءَكَ ، إِذْ كَانَ مَا كَانَ مَيِّ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَوَّدَكَ مِنَ الْعَمْرِ عِدَّةَ خَرِيبٍ عَلَيْهَا دَفْعاً مَا تَحَابُّ بِمَا تَرْجُو ، فَكَمْكَ اللَّهُ

فَتَسَمَّ بِمَأْمُونٌ ، وَأَقْبَلَ عَلَى ثَمَامَةَ ، ثُمَّ قَالَ إِنْ مِنْ نِكَلَامٍ مَا يَفُوقُ الذَّرَّ وَيَعْلَبُ السُّخْرَ ؛ وَإِنْ كَلَامٍ عَفِي مَعَهُ ؛ أَطْلُقُوا عَنْ عَفْيِ حَدِيدَةٍ ، وَرُدُّوهُ إِلَيَّ مُكْرَمًا فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ قَالَ يَا عَمَّ صَرَ إِلَى الْمُتَادِمَةِ ، وَرَحَعَ إِلَى الْأَسْرِ ، فَلَنْ تَرَى مَيِّ أُنْدَا إِلَّا مَا تُحِثُ مِنْكَ كَدٌّ مِنْ لَعْدِنَعَثٍ إِلَيْهِ بِدَرْجٍ^(٢) فِيهِ - [مِنْ الْكَمَرِ]

يَا خَيْرَ مَنْ دَمَتْ يَمِينُهُ بِهِ	بَعْدَ الرَّسُولِ لَا يَسِرُّ أَوْ طَامِعٌ ^(٣)
وَأَبْرَ مِنْ عِنْدَ الْإِلَهِ عَلَى الْهُدَى	بُغْسًا وَأَحْكَمَهُ بِخَوْ صَادِعٍ
عَسَلُ الْفَوَارِعِ مَا أَجَعَتْ فِرْنَ نُهْجٍ	فَامَمْتُ فِي خُرْعِ السَّمِّ لِنَاقِعٍ
مُقَظًّا حَايِرًا وَمَنْ يَخْشَى الْعِذَا	نَهَارَ مِنْ رَمَسَاتٍ لَيْلِ الْهَاجِعِ
وَاللَّهُ يَغْلَمُ مَا أَقْوَرُ مِنْهَا	حَقْدُ الْأَيَّةِ مِنْ حَيْبِ رَاكِمٍ
فَسَمًا وَمَنْ أَذْلَى إِيَسَتْ حُجَّةِ	إِلَّا التَّصَرُّعَ مِنْ مَحَبَّتِ حَاشِعِ
مَا بِنَ غَصِيَّتِكَ وَالْعَوَاةُ تَمُدُّنِي	أَسْنَانَهَا إِلَّا بِسَيْفِ طَائِعِ

(٢) الدَّرَجُ مَا يَكْتَبُ بِهِ

(٣) دَسٌّ قَالُوا فِي الْأَسَاسِ دَفْعَ دَسُونٍ ، وَقَدْ دَمَدَ - يَدْمَسُ دَمِيلًا وَدَمِلَانًا ، وَهُوَ سِرٌّ مُتَوَسِّطٌ

(دَمَلُ ص ١٤٥)

حتى إذا عيقت خبائل شقوتي
لم أذر أن لمثل ذبي غافراً
رد الحياة إلي بعد دهابها
أخيك من ولأك أطول مدة
إن الذي قسم الفصائل حازها
كم من يد لك لا تحدثني بها
أسديتها عمرو إلي هيئة
ورجعت أطمالاً كأفراح لقط
وعفوت عمن لم يكن عر مثله
إلا العلو عن العقوبة بعدما

بردئ على خصر المهالك هائج^(٤)
فأقمت أرقب أي حنق صارعي
وزع الإمام القاهر المتواضع
ورمى غدوك في الوتين بقاطع
في صب آدم للإمام السابع
نقسي إذا آلت إلي مطامعي
فشكرت مضطجعاً لأكرم صانع
وعويل عابسة كقوس النارع
عفو ونم يشمع إليك بشايع
طهرت يدك بمسكين حاصع

قد بكى المأمون ، ثم قل علي به ، فأنت به فحلج عليه ، وحمله ، وأمر
له بخمسة آلاف دينار ، ودعا بالفراش ، فقال له : إذا رأيت عمي مقبلاً ، فاطرح له
نكأة ، فكان ينادمه ، ولا يكر عليه شيئاً^(٥) .

● ورا د في رواية الصولي .

وه في غيره أشعار كثيرة منها قصيدة أولها : [من السيرة]

أعيتك يا خير من نعى بمؤتلف
أشي عليك بما جدت من نعم
وجها

رددت مالي ولم تنس علي به
فوت منه وما كافأها بسيد
الر لي منك وطء الغدر عندك لي
وقام عنمت بي فاحج عندك لي
وقبل ذلك مالي ما حقنت دمي
هي الحياتان من موت ومن عدم
فيما أتيت فلم تغذل وسم تلم
مقام شاهد عدل غير متهم

(٤) الهائج هائل الشتر

(٥) إلى ها رواية الأعابي ، ودرج بطري

تَغْفُو غَدِي وَتَسْطُو إِنْ سَطَوْتَ بِهِ فَلَا فَقْدُكَ مِنْ عَافٍ وَمُسْتَقِيمٍ^(*)

* * *

[الجمَّاز]

٢٩ ○ وروى يموت من المُرَّع ، لخله عمرو من نحر لجاحط في الجمَّاز يهجوهُ
[من مجروء الرمل]

سَبَّ الْحَمَّارِ مَقْصُورٌ رُ إِلَى مُتَّهَاهُ
تَنْتَهِي لِأَخْصَابُ بَدْرٍ نَّاسٍ وَلَا تَعْدُو قَفَاهُ
يَنْحَاحِي مَنْ أَبْوَالِ جَمَّازٍ فِيهِ كَاتِبَاهُ
لَيْسَ يَدْرِي مَنْ أَوْلَى جَمَّارٍ إِلَّا مَنْ يَرَاهُ^(**)

٣٠ ○ حَدَّثَنَا يَمُوتُ قَالَ .

كَرَّ أَبِي وَالْجَمَّازُ يَمْشِي ، وَأَدَّ حَلَمَهُمَا بِالْعَشِيِّ ، فَمَرَزَنَا بِإِمَامٍ وَهُوَ يَسْطُرُ مِنْ
يَمُرُّ عَلَيْهِ فَصَنَّنِي مَعَهُ ، فَمِمَّا رَأَى أَهَمَّ الضَّلَاةَ مُبَادِرًا ، فَهَالَ لَهُ الْحَمَّارُ دَغَ عَيْكَ
هَذَا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَدَيْهُ أَنْ يَتْلَى لِحَلَّتْ^{(١)(***)}

٣١ ○ حَدَّثَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ اْمُرَّعِ ، قَالَ

جَلَسَ الْجَمَّازُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَةٍ بَيْنَ يَدَيِ خَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ ، وَجَعَفَرُ يَأْكُلُ عَلَى

(*) لأغاني لأبي المرح ١١٦/٠ (مصورة دار الكتب) ، والأورق للصولي ، قسم أشعر
أولاد الخلفاء ، ص ١٨-٢٠ (مختصراً) ، وتاريخ الطبري ٦٠٤-٦٠٦/٨

(**) أمالي النمرضى ١٩٧/١ .

(١) الحب لتجار النجاليون للبصرة ، والحديث في صحيح مسلم ٥/٥ هـ در
نحلة

(***) تاريخ بغداد للمعاليق ١٢٦/٣ ، أخبار الأدباء لاس الجوري ص ١٤٢ ، وأخبار الطوائف
والمتمجدين لاس الجوري ص ٤٤ ، والمنظم له ١٥١/١٢ .

مائه أخرى ، وكانت القصعة تُرْفَع من بين يدي حمر فتوضع بين يدي الجَمَّار ، فرُتِّمًا كن عليها قليلٌ ، ورُتِّمًا لم يكن شيءٌ* .

فقال الجَمَّار : أَصْنَحَ اللهُ لأُمير ، ما نَحْرُ إِلَّا عُصَّةٌ ، فرُتِّمًا فَصَلَ بعضُ الماب ، ورُتِّمًا أحده أهلُ السَّهام ، ولا يبقى لنا شيءٌ** .

٣٢ ● حَدَّثَ يَمُوت بن المُرَّزَّع ، قال :

هجا حالي أبو عثمان الجاحظ ، الحنَّار بأبياتٍ عها*** [من مجروء الرمن]

نَسَبَ الحَمَّارُ مَقْصُودُ رُ إِلَى سِهْ مُتَهْـأَهْ
تَنْتَهِي الْأَخْسَبُ بَالِدٌ سَ وَلَا تَعْدُو قَهْ

فَكُتِبَ إِلَيْهِ الجَمَّارُ [من مجروء الكاس]

يَا قَتَى نَفْسُهُ إِلَى دَا كُفِّرَ بَالَهُ تَرْقُةْ
لَدَا فِي الْفَضْلِ وَالتَّرَهْ هُرَ وَالشُّبَّكَ سَافِةْ

وَمِنْ هِجَاءِ الحَمَّارِ لِلْجَاحِظِ قَوْلُهُ [من مجروء الحميف]

قَالَ عَمْرُو مُعْجَرٌ نَحْرُ قُومٍ مِنَ الْعَرَبِ
فَلَبٌ فِي طَاعَةِ لِرَّءٍ بَيْتٌ أَتْلَيْتَ دَا السَّيْبُ****

[أَبُو نَوَاسٍ]

٣٣ ● حَدَّثَ يَمُوت بن المُرَّزَّع ، قَالَ حَدَّثَنِي حَاشِي عَمْرُو بن بحر الجاحظ ، قَالَ

(*) دَرَجِعْ بَعْدَادَ مَحْطَبِ ١٢٥/٣ أَخْبَرُ الْأَدْكِبَاءُ لَاسَ الْجَوْرِي ص ١٦١ ، أَحَارُ الطَّرَافِ

وَالْمَسَاجِيحِ لَاسَ الْجَوْرِي ص ٤٤ ، وَاسْمُظَمَ لَهُ ١٥١/٢

(١) انْظُرْ مَا سَبَقَ بَقِيَهُ مِنْ أَمَالِي الْمَرْتَضَى

(**) مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ لِبَهْوتِ الْحَمُوي ٨٢/١٦

كان كلثوم العتابي يصنع من قدر أبي نواس ، فقال له روية أبي نواس يوماً .
كيف تصنع من قدر أبي نواس ، وهو الذي يقول^(١) [من الطويل]

إذا نحن أثينا عليكَ صالح فأنث الذي تُشي وفوق الذي تُشي
وإن حرت الألفاظ منا بمدحكِ لغيرك إنساناً فأنث الذي تُعني

فقل لعتابي : هدا سرقه ؟ قل له : وممن ؟ قل : من أبي ذهل الجُمحي

قل : حيث يقول ماذا ؟ قل : حيث يقول^(٢) : [من الكامل]

وإذا يقال ليعصهم يعم الفتي فأنث المعيرة ذلك النعم
عقم الساء فلا يجثن بمثله إن الساء بمثله عقم

قال : فقد أحسن في قوله^(٣) : [من المديد]

فتمشئت في مفصليهم كتمشي البرء في التقي

قال سرقه أيضاً قال له : وممن ؟ قل : من شوسه الفقعسي^(٤) . قال :

حيث يقول ماذا ؟ قل : حيث يقول^(٥) . [من الطويل]

إذا ما السقيم حرَّ عَنهُ وكاءها بضعد فيه بُرؤفاً وبصوباً
وإن حالَّتْ منه الحشا جنت أنه عى ساء الأيام لم يبق موصب

قل : فقد أحسن في قوله^(٥) : [من الطويل]

فما خلقت إلا لئذلي أكتفهم وأقداهم إلا لأغوادٍ مشر

قال وقد سرقه أيضاً قل له : وممن ؟ قل : من مروان بن أبي خفصة

قال : حيث يقول ماذا ؟ قال : حيث يقول^(٦) [من الطويل]

(١) ديوانه ص ٤١٥ (عزالي) و ١٢٩/١ (فاخر) ونظر سرقات أبي نواس لمهلل بن يموت ص ٣٤

(٢) الثاني مع اثنين آخرين في الأعمى ١٣٤/٧ .

(٣) ديوانه ص ٤١ (عزالي) و ٢٧١/٣ (فاخر) .

(٤) كذا ورد الاسم في الأصل .

(٥) ليس في ديوانه

(٦) ديوان مروان ٦٩ .

وما خلقت إلا لبذل أكفهم
والسهم إلا لتخير منطوق
فيوم يروون الرباح سماحة
ويوماً تدل الحاطب المتشوق
قال : فسكت الراوية ، ولو أتى شعره كله لقل له سرقه^(*)

● ٣٤ قال يموت بن المُرَّع سمعت حالي الجاحظ يقول

لا أعرف شِعْرَ يَفْضُلُ فور أبي نواس^(١) [من بطون]

ودار ندامي عطلوها وأذلحوا
مسحيت من جرّ الرقّ على الثرى
حسنت بها صخبي فجذذت عهدهم
ولم أذر من هم غير ما شهدت به
أقمت به يوماً ويوماً وثلاثاً
تدار عينا السراخ في عشجديّة
قرازنها يسرى وفي جباتها
فلتحمر ما رزّت عليه جيوسها
بها أشرّ منهم جديّد ودارس
وأصعب ربح حسيّ رياس
ويأتي على أمثال تلك لحابس
بشرقيّ سباط الديار الباس
ويوماً له يوم الترحّل حاس
حتّها بأنواع النساوير فارس
مهاً تسدريها بالقسيّ القوارس
وللماء ما درّت عليه القلايس

قال الجاحظ فأنشدتها أن شعيب القلال ، فقال يا أبا عثمان ، لو يقر هذا
الشعر لصنّ ! قلت ويلك ! ما تفريق أجراز والحرف حيث كتب^(**) !

● ٣٥ قال يموت بن المُرَّع سمعت حالي الجاحظ يقول

سمعت أبا نواس يقول ، وقد ذكر رجلاً ما بقي من نصره إلا شفعة ، ومن
حديثه إلا خرافة ، ومن جسمه إلا حيال يستنيه المتفرس
قال : وكان في كلام أبي نواس ترسيل^(***) .

(*) مروج الذهب للمسعودي ٢١٦/٤-٢١٨

(١) ديوانه ص ٢٩٥ (خرلي) ر ١٨٣/٣ (فاعنر)

(**) أمالي المرنيسي ١ ١٩٧-١٩٨ والعيث المسجم ٢ ٤٣٢ وديوان أبي نواس ٣/١٨٤-١٨٥

(فاعنر) وانظر ٢٧١

(***) ديوان أبي نواس ١/٢٣ (فاعنر)

٣٦ ○ نَحَدَّثُ بِمَوْتِ بْنِ الْمُرَّعِ بْنِ أَحْتِ الْحَاحِطِ ، عَنْ عَبْدِ لَصَّامِ بْنِ الْمَعْدَلِ

أَنَّ أَبَا نُوَّاسٍ لَمَّا حَسَسَهُ الرَّشِيدَ لِفُسْكَهِ وَمُجُونِهِ ، وَاسْتَهْتَارِهِ شُرْبِ الْحَمْرِ ،
تَحَمَّسَ عَلَيْهِ بَنِي هَاشِمٍ ، فَخَلَّ فِي أَمْرِهِ ؛ وَكَانَ الْحَسَنِ بْنُ عَيْسَى عِنْدَهُ حَظِيئاً ،
فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ [من الرمز]

نَدَّيْعَ الصَّوْتِ وَفَدَى يَا أَبَا عَيْسَى الْحَوَادِ
كُنْ عِمَاداً يَا بَنِي مَسْ كَا يَا عَيْسَى ثَمَّ وَوَعْدَا
وَتَدْرِكُ حَسَداً فِدَا مَا تَأْوَقَدُ قَبْلَ : كَادَا
قَسْلُ لَهْ إِنْ قَالِ هَلْ تَا تَأْ ؟ بَعْدَ تَسَاتٍ وَرَادَا
وَاضْمَنْ شَوْبَةً عَمَّسَ كَلَّمَا أَطْرَاكَ عَادَا

فَتَكْتَمُ فِي أَمْرِهِ ، وَأَعَانَهُ بِفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَتَّى أَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ (٥)

٣٧ ○ نَحَدَّثُ بِمَوْتِ بْنِ الْمُرَّعِ ، عَنْ الْحَاحِطِ ، عَنْ أَبِي نُوَّاسٍ ، قَالَ

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْيَسَّاءِ الرِّيَّاحِيِّ أَرْجُوزَهُ أَبِي نُحَيْلَةَ الْأَسَدِيِّ (١) [من الرجز]
لَمْ رَأَيْتُ الدُّبْنَ دُبْنًا يُؤْفِكُ وَأَمْسَتْ الْيَمَّةُ لَا تُسْتَمْسِكُ
فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِهِ فِي وَضْعِ الْكَسْوِ .

مِنْهَا لَدُّحُوحِي وَمِنْهَا الْإِزْمَكُ كَالدَّيْسِ إِلَّا إِنَّهَا نَحْرُكُ
طَرَبَ لَدَلِكُ ، وَحَرَّكَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ نَعَكَ اللَّهُ إِنْ كَسَتْ أَشَدُّنَهَا وَأَلَتْ عَلَى عَيْرِ
طُهْرٍ ، فَاحْتَلَطْتُ مِنْ قُوَّةِ ، وَغَرَلْتُ عَنْهُ ، وَعَمِثْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ وَرَثِيئَتُهُ فِيهَا (٢) ، ثُمَّ
انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ وَقَدْتُ لَهُ يَا أَبَا الْيَسَّاءِ ، إِنِّي قَدْ رَثَيْتُكَ فَاسْمَعْ ! فَقَالَ : هَاتِيهَا ؛
فَأَشَدُّتُهُ بِهَا ، فَقَالَ لِي أَجَدْتُ أَجَدْتُ ؟ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا شِئْتَ فَمَتَّ أَحَدُ (**)

* * *

(*) ديوان أبي نوَّاس ٢٥٥ / ١ (فاخر)

(١) ديوانه ٢٥٨ ضمن مجلة المورد العراقية مع ٣٧ ع ٣ .

(٢) انظر القصيدة في ديوان أبي نوَّاس ٣١٧ / ١ (فاخر)

(**) ديوان أبي نوَّاس ٣٢٢ / ١ (فاخر) .

[عيسى بن الفاسي]

● ٣٨ وروى يموت بن المُرَرِّع ، عن أبيه ، قال

كان عيسى بن الفاسي يَكْتُبُ لأبي الصَّغَرِ إسماعيل بن عُثْمَانَ ، وكنت له حريةً يُحْتَمِلُهَا ، فاضطجعت معها ذات يوم ؛ فهو في صُبوَحِهِ ، حتَّى وافاهُ رسولُ إسماعيل في مَهْمٍّ لَهُ ، فكتبتُ إليه : [من البسيط]

هنسي لجساريتي وأزحم تمردها بالوحد إن غنت عنها أيُّها المَلِكُ
فقد عسودت وسترُ الله مُنْشِدِلُ وأتَمَّ ما نَسَا وأنحَلت التَّكَلُّفُ
فحلف إسماعيل أنه يقيمُ عندها ثلاثة أَيَّامَ ، ووَخَّةً بِطَيِّبٍ وماءٍ وكسوةٍ^(*) .

* * *

[أبو النُّجْمِ العِجْلِيّ]

● ٣٩ حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُرَرِّعِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسَدِ الثُّوَجِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ دِغْلِجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ

دَحَلْنَا إِلَى هِشَامٍ فِي حَوْثٍ لَنَا ، فَرَأَيْنَا الْقَاسِمَ بْنَ صُبَيْحٍ ، مَوْلَى بَنِي عَجَلٍ ، مُبْسِطاً فِي دَارِهِ ؛ فَقَدِمَ بِأَمُورٍ ، مَا أَنَا أَطْوَرُ مِنْهُ وَخَيْرُ ، وَلَا أَكْثَرُ أَدْباً ، وَلَا أَسْمَحَ كَفّاً ؛ وَكَانَ أَبُو النُّجْمِ اشْتَعَلَ بِرَأْيِ عَلَيْهِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَبُو لُحَيْمٍ^(*) [من الرجز]
أَقْسَمُ لَوْلَا قَاسِمٌ وَسِرُّهُ وَأَنَّهُ خُرٌّ كَرِيمٌ خَرُّهُ
يَطْلُبُ مِنْهُ خُرُّهُ وَدُكْرُهُ مَا كَانَ لِي تَتُّ يُكْرُ سُرُّهُ
دُونَ هِشَامٍ وَهُوَ عَابِ أَمْرُهُ لَوْ لَمْ يَنْغِي حَنْمُهُ وَكُثْرُهُ

(*) إعتاب الكتاب لابن الأثير ص ١٧١

(١) ليست في ديوانه

عَنِ السَّيِّئَاتِ التَّسِي تَعْرِهُ لَعَالِ نَفْسِي بِالشَّعْرِ شَرُّهُ^(٢)

رفيه يقول أبو النحم^(٣) [من السريع]

شَكَرْتُ لِلْقَبِيسِمْ بِخَسَانِهِ شُكْرَ أَبَادٍ غَيْرِ مَتَّابٍ

وَوَسْمٍ يَكُنْ حُرّاً لِمَا بَالِسِي مِنْهُ بِمَقَرِّهِ وَإِخْسَابٍ

كَرَّ عَجْلاً لَهُمْ رُتْبَةً نَفْسِي عَلَى أَيَّامٍ مَرَوَاتٍ^(٤)

[ابن الحِصْنِي]

٤٠ ○ أحبرني صُبُوتِي ، قَالَ حَدَّثَنِي يَمُوتُ بْنُ الْمُثَرَّعِ قَالَ

كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحِصْنِيِّ اسْمٌ ، فَقَالَ لَهُ إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْراً ، وَكَانَ

لِحِصْنِيِّ سَيْداً صَرِيحاً ، فَقَالَ أَتَشْدِيهِ يَا نُبَيَّ ، لَتَلَا يَلْعَبُ بَكَ شَيْطَانُ الشَّعْرِ قَالَ

فَإِنْ أَجَدْتُ أَتَهْتُ لِي جَارِيَةً أَوْ عَلَماً ؟ قَالَ أَخْمَعُهُمَا لَكَ فَأَشْدَهُ [من محروم]

الكامل]

إِنَّ السَّيِّئَاتِ بِمَيِّقَا هَيْجَرَ حُرّاً قَدْ عَمَا

أَنْكَسَنِي لِشَقَاوَاتِي وَحَمَرُ رَأْسِي كَالْقَمَا

وصد يا نُبَيَّ ، وَاللَّهِ مَسْتَأْهِلٌ يَهْدُ حَارِيَةً وَلَا عَلَماً ، وَلَكِنْ أَتُكُّ مَنِّي طَالِقٌ

ثَلَاثًا يَدُ وَلَدَتْ مِثْلَكَ^(٥) !

(٢) كذا ولعبها بالشقاء

(٣) ليست في ديوانه

(٤) كتاب الأوراق للصولي ، قسم أخبار الشعراء ، ص ١٤٤ .

(٥) الموشح للمروسي ص ٥٧٠ وبصرة الإعراب للمطهر لعلوي ص ٤٤٤

ومثلاً احصار مفاريس وهي مدينة مشهورة بدبر بكر (معجم البلدان ٥ ، ٢٣٥)

[البلى الأخيلىة]

٤١ • أسأنا أبو لقرج الحطيط ، عن أبي طاهر المشرى من علي بن الحصور المصري ، أن أبو لعنات إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النخاس ، قال قرىء على أبي محمد الحسن بن رشيد ، أنا أبو بكر يموت بن المزرع ، يا أبو مسلم عبد الله بن مسلم ، حدثني أبي ، قال :

كنت في منجيس صم على أشراف من أشراف قرش ، فتذاكروا الخنساء ويلي الأخيلىة ، ثم أجمعوا على أن الأخيلىة أفصحهما ، فشهدوا كلاً للأخيلىة بالصاحبة ، وأشد بعضهم مستعجباً من فصاحتها ، للأخيلىة^(١) . [من الكامل]

يا أيها السليم الملووي زامة
ليسان عمرو بن الحليع ودوة
إن لحليع ورهضة مر عمير
لا تفرتر الدفر آل مطرف
إن سالموك فدغهم من هذه
هملت أمتك لو وردت بلادهم
وترى رباط الخيل وشط يوتهم
ومشقة غة القيص نحالة
حتى إذا برر اللواء رأيته
لا يبغي لك أن تبدل عزهم

ليسان من أهل الجبار بريما
كفب إذا لوجدته مزروما
كالقلب ألبس جوخوا وحزيم
إن طالما أبدا وإن مظلوم
وأزقد كفى بك بالرقاد تعيم
لقيت تكارتك لحقاق قروم
وأمنة زقا يحلس نجوم
يبر البيوت من الحياة سقيم
نحت اللواء على انخيس زعيم
حتى تبدل ذ الضباب يسوم^(*)

٤٢ • حدثني أبو عبد الله الحكيمي ، قال : حدثني أبو عبدة ، قال :

(١) ديوانها ص ١٠٨ عدا الخامس والسادس .
(*) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر - مراجع النساء - ص ٣٢٨ والمحدثات لعنات في أخبار النساء ، للمناقي ص ١٦١-١٦٢

دَخَلَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ عَلَى الْحَجَّاجِ ، فَأَسَدَتْهُ^(١) : [من العيون]
 فَبَعَثَ فَتًى الْأَدْبِيَا لَيْسَ كَدَ فَحِراً وَفَوْقَ الْفَتَى إِذْ كَانَ لَيْسَ بِمَاجِرٍ
 فَتًى هُوَ أَحْيَا مِنْ فَتَاهُ حَيَّةٌ وَأَشْحَعُ مِنْ لَيْسَ بِحَقَّارٍ حَادِرٍ
 فَتًى فِيهِ فِتْيَانِيَّةٌ أَزْجِيَّةٌ بَقِيَّةُ أَغْرَابِيَّةٍ مِنْ مُهَاجِرٍ
 فَقَالَ فَتًى مِنْ جُلَسَاءِ الْحَجَّاجِ . وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، مَا كَانَ فِي تَوْنَةِ عُسَيْرٍ مَا تَقُولُ
 لَيْلَى .

فَقَالَتْ لَيْلَى وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، لَوْ رَأَى هَذَا تَوْنَةً لَتَمَنَّى [أ] لَا تَبْقَى فِي دَارِهِ بِكَرٍّ
 إِلَّا حَمَلْتُ مَهْ^(*)

* * *

[امرأة]

٤٣ ○ حَدَّثَ يَمُوتُ بْنُ الْمُرْزُوعِ :

أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ أَتَتْهَا فَلَرْسِيَّةٌ وَرُكَاكٌ بَنُو عَمِّهَا كَثِيراً مَا يَعْيِبُونَهَا بِأَمْتِهَا ،
 فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، أَشَاءَتْ تَقُولَ^(٢) : [من البسيط]
 مِنْ آلِ فَارِسٍ أَحْوَالِي أَسَاوِزَةٌ هُمْ الْمُلُوكُ وَقَوْمِي سِدَّةُ الْعَرَبِ
 وَخَدَنِي تَبَسُّ الدِّيَاحِ مَلْحَقَةٌ مِنْ لِفَرْنَيْدٍ ، وَمِ تَقْعُدُ عَلَى قَتَبِ
 وَمِ تَكْبُ عَلَى الْأَثَرِ تَسْخُهَا - مَعَادُ رَبِّي - وَمِ تَشْرَبُ مِنَ الْعُلْبِ
 فَقِيلَ لَهَا أَوْجَعْتَ قَوْمَكَ ! فَقَالَتْ هُمْ وَاللَّهِ أَشَدُّ إِيجَاعاً ، وَمَا قَصَدْتُ إِلَّا
 دَفْعَ شَرِّهِمْ^(**)

* * *

(١) ديوانها ص ٨٠ .

(*) أشعار النساء للمرويتي ص ٤٨

(**) كتاب الممتع لعبد الكريم الهشلي ، تحقيق د . منجي الكعبي .

[جارية]

٤٤ ● أبا أنا أبو محمد بن صابر ، أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن بقاء لودّاق إحدة ،
أنا المبارك بن سالم ، أنا لحسن بن زئيق ، أنا يموت بن المزروع ، أنا أبو مسلم
عبد الله بن مسلم ، عن أبيه ، قال :

بَصُرْتُ أُمَّ وَدَّ لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ التَّلَكِ بَوْلِدَ بِهَا لِهَشَامِ ، فَرَأَيْتُهُمْ عَلَى غَايَةِ لَهَاءِ
وَالطَّلِي ، وَكَانَتِ الْجَارِيَةُ شَعْرَةً دَيَّةً ، فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ . [من لرجل]
إِذَا حَلَطْنَا مَاءَ تَابِئِهِمْ جَدُّوكَ كَالْبِقَابِ فِي صَفَائِهِمْ
وَحُمِدُوا فِي فَمِهِمْ وَرَدَّوهُمْ^(١) وَتَبَسُّوا الْبُغْدَ إِلَى آئِهِمْ
فَهَذِهِ الصَّفَةُ مِنْ أَبَائِهِمْ^(٢)

* * *

[منصور النمرى]

٤٥ ● أحرن المرباني ، قال حدثني أبو عبد الله الحكيمي ، قال : حدثني يموت
ابن المزروع ، قال حدثني أبو عثمان الجاحظ ، قال

كَانَ مَنْصُورُ النَّمَرِيِّ يُنَافِقُ الرَّشِيدَ ، وَيَذْكُرُ هَارُونَ فِي شِعْرِهِ ، وَيُرِيهِ أَنَّهُ مِنْ رُجُوهِ
شَبْعَتِهِ ، وَبَاطِنُهُ مُرَادُهُ بِذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ
« أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » إِلَى أَنْ وَشَى عَنْهُ بَعْضُ أَغْدَائِهِ - وَهُوَ لَعَنَابِي -
فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هُوَ وَاللَّهِ الَّذِي يَقُولُ^(١) : [من الوافر]

مَتَى يَشْفِيكَ دَمْعُكَ مِنْ هُمُولٍ وَيُثَرِّدَ مَا بِقَلْبِكَ مِنْ غَلِيلٍ
وَأَشْدَّهَ أَيْضًا^(٢) : [من المشرح]

(١) رائهم وأيهم .

(٢) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر - تراجم النساء ص ٥٨٢ .

(١) ديوانه ص ١٢٥ .

(٢) ديوانه ص ١٢١ .

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعٌ هَدَمَ يُعَلِّلُونَ النَّفْسَ بِالسَّحَابِ
 وَمَصُورٌ يُصْرَخُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِالْعَجَائِبِ ، فَوَجَّهَ الرَّشِيدُ بِرَجُلٍ مِنْ قَوَارِعَ ،
 وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَ مَصُورٍ ، حَيْثُ تَفَعَّ عَيْنُهُ عَلَيْهِ
 فَقَدِمَ لِلرَّحْلِ رَأْسَ عَيْنٍ (٣) بَعْدَ مَوْتِ مَصُورٍ دَيَّامٍ فَلَا تَلَّ (*)

* * *

[أَبُو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزِ]

٤٦ ○ أُحْرِنَ حَالِي الْقَاصِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ ، أَنَا سَهْلٌ مِنْ شَرِّ
 لِإِسْمَاعِيلِ بْنِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لَحْسَبِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَوْرِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ
 رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ ، نَا يَمُوتُ مِنَ الْمُرَّرِ ، قَالَ :

سَمِعْتُ حَالِي عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ يَحَاطِظُ ، يَقُولُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 دَخَلَ أَبُو نُخَيْلَةَ لَيْسَ ، فَلَمْ يَرَّ بِهَا أَحَدًا خَسَنًا ، وَرَأَى وَجْهَهُ - وَكَانَ قَيْحًا - فَرَدَا
 هُوَ أَحْسَنُ مَنْ بِهَا ، فَأَنشَأَ يَقُولُ (١) [مِنْ بَرْجَرِ]

مَنْ أَرَّ غَيْرِي خَسَنًا مُنْذُ دَخَلْتُ الْيَمَنَ
 فَهِيَ جَرْمٌ بَلَدِي أَحْسَنُ مَنْ فِيهَا أَنَا (**)

* * *

[عَوْفُ بْنُ مُحَلَّمِ الْخُرَاعِيِّ]

٤٧ ○ أُحْرِنَ حَالِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاصِي ، أَنَا سَهْلٌ مِنْ شَرِّ ، أَنَا

(٣) رَأْسُ عَيْنٍ : مِنْ مَلَدِ الْجَبْرِ بِرُءُوسِ الْمَرَانِيَةِ

(٤) أَمَلِي الْمَرْنُضِيُّ ٢٧٦/٢

(١) دِيَوَانُهُ ٢٦١ [مِنْ مَجْلَدِ الْمَوَرِدِ الْخُرَاعِيَةِ مَج ٧ ع ٣]

(**) تَرْيِيعُ دِمَشْقَ لَأَسَ عَسَاكِرَ ٢٩١/٢ ، نَسْخَةُ الْعِبْرَانِيَةِ ٨ س ٤ وَمُسْتَصْرَفُهُ ٤ ١٤٤

وَالْحَبْرُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي رَيِّعِ الْأَبْرَارِ ٢٦١/٢ وَالْمُسْتَصْرَفُ ٢٠٤/٢

أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن الشَّري بمصر . أنا أبو محمد حسن بن
رشيق لعسكري ، يا يموت بن المُرَّع ، حَدَّثني عبد الله بن زكريا ، حَدَّثني ابن
عوف بن مُحَلِّم الشَّيباني ، عن أبيه ، قال

عَدَلْتُ^(١) عبد الله بن طاهر إني خراسان ، فدخلنا الرِّيَّ في وقت السَّحَرِ ، فإِذَا
قَمَرِيَّةٌ تُعَرِّدُ عَلَى فَرْشِ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ عبد الله بن طاهر - أحسن - والله - أبو كبير الهندي
حيث يقول^(٢) : [من الضَّوِيل]

أَلَا بَخْمٍ الْأَيْكَ بِفِكَ حَاصِرٌ وَغَضُنْتُ مَيَّادُ ، ففِيمَ تَنَرُحُ ؟
ثُمَّ قَدْ رَأَى عَوْفُ ، أَحْرَهُ فَقُلْتُ : أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، شَيْخٌ بُنْتُ ، حَمَلْتُهُ عَلَى
التَّدِيهَةِ ، وَلَا سَيْثًا فِي مُعَارَضَةِ أَبِي كَبِيرٍ^(٣) ثُمَّ بَسَّحَ لِي شَيْءٌ ، فَقُلْتُ [من لطون]
أَبِي كُلِّ عَمِ غَزَبَةٌ وَتُرُوحُ أَمَا بَلَّوْىَ مِنْ وَتِيَّةٍ فَتُرِيحُ
لَقَدْ طَخَّ النَّيْسُ لَمْشَتُ رِكَائِبِي فَهَلْ أَرِيرُ أَيْتَرٍ وَهُوَ طَلِيحُ
وَأَرْقِي بَارِزِي نَوْحُ خَمَامَةٍ فَخُحْتُ ، وَدَوَّ الشَّخْوُ لِحْرِي نَوْحُ
عَلَى أَنَّهُ بَخْتُ وَلَمْ تُذَرِ ذَمْعَةٌ وَنُحْتُ وَأَسْرَثُ اذْمُوعُ سَفُوحُ
وَبَاخْتُ وَفَرَّخَهَا حَيْثُ نَرَاهُمْ وَمِنْ دَوَّيْ أَفْرَاخِي مَهَامَةٌ يَنْحُ
عَسَى خَوْدُ عَبْدِ اللَّهِ أَلْ يَنْعَكِسَ النَّوَى فَتَلْقَى عَصَا اذْمُوعِ وَهِيَ طَرِيحُ
فِي الْعَسَى يُذْنِي الْفَتَى مِنْ ضِدْقِهِ وَتَعْدُ ابْعَى بِلْمُقْتَرِي نَطْرُوحُ
قَالَ يَمُوتُ ، لَثْنُ الْهَرَمِ وَالْأَسْرَابُ : ظُهُورُ الْمَاءِ ، وَمَا يَسْرُثُ ، فَهُوَ
مِثْلُ هَذَا

قَالَ فَأَدَنَ لِي مِنْ سَاعَتِي ، وَوَصَّلَنِي بِمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَوَدَّعَنِي إِلَى مَرَلِي^(*)

(١) عَادَلَهُ رَكِبَ مَعَهُ فِي قَبْلِهِ بِسَامِرِهِ . (اللسان) .

(٢) الْبَيْتُ مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ الْهَنْدَسِيِّ ، وَهُوَ فِي مَصْدَرِ الْحَبَرِ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَنْدَسِيِّينَ ٣/ ١٣٣٣

(*) دَرِيحٌ دَمَشْقِي لَا مِنْ عَسَاكِرِ ٣٤ ٢١٤-٢١٥ ، وَبِحَصْرِهِ ١٢/ ٢٧٧-٢٧٨ ؛ وَهُوَ عَنْ عَيْرٍ

طَرِيقِ يَمُوتَ فِي تَارِيخِ دَمَشْقٍ ٣٤/ ٢١٠ ، وَوَجَابَ الْأَنْبِيَّ ٣/ ٨٦ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ الْمَعْبَرِ

١٨٦ ، وَأَمَانِي لِقَالِي ١/ ١٢٩ ، وَسَمَطٌ لِلْأَبِي ١/ ٣٧٢ ، وَمَعْجَمُ الْأَدَبِ ١٠/ ١٤١ ،

وَالْحُجُومُ الرَّاهِرَةُ ٢/ ١٩٩ ، وَالْبَصَائِرُ وَالْمَحَاطَرُ ٩/ ٣٥

[زيادُ الأعجم]

٤٨ ○ أسأنا حالي أبو المعالي اقصاي ، قال ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله الكلاعي ، قال ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، قال : أخبرنا محمد بن مَعْلَس ، قال ، أخبرنا الحسن بن رُشَيْق ، قال ، حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُرَّعِ ، قال ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمِيانَ الرِّبَادِيُّ ، قال ، سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ :
لَعَدْتُ نَبِيَّ هَؤُلَاءِ لَعَوْمٌ مِنْ رِيْدِ الْأَعْجَمِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يُمْتَحِنْ بِهَا أَحَدٌ مِنْ نُطْرَانِهِمْ -
يَعْنِي الْأَشَاقِرَ ، بَصْنٌ مِنَ الْأَرْدِ - فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِمْ ^(١) . من السبط .

قَالُوا لَا شَاقِرٌ تَهْجُوهُمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ مَا كُنْتُ أَحْسَنُهُمْ كَانُوا وَلَا حَقِيقُوا
قَوْمٌ مِنَ الْحَسْبِ الرَّكِي بِمِرْلَةٍ كَلَوْدٌ بِالْقَعِ لَا أَضِلُّ وَلَا وَزِقٌ ^(٢)
لَا يَكْثُرُونَ وَإِنْ طَالَ لَرَمَانٌ بِهِمْ وَلَوْ يَتَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ ثَعْلَتٌ عَرَفُوا ^(٣)

* * *

[ابن المولى]

٤٩ ○ وقال يموت بن المرزوع [سمعتُ خالي الحاحظ يقول]
قال لي الأصمعي يوماً ، وقد جئته مسلماً ، إلى أن ذكرَ الشعراءَ لمحسبي
المداحين من المولدين ، فقال لي :

يَا أُنَا عَنَاب ، ابْنُ الْمَوْلَى مِنَ الْمُحْسَبِينَ اِمْدَاحِينَ ، وَلَقَدْ أَشْهَرَنِي فِي بَيْتِي
هَذِهِ حُسْنٌ مَدِيحِهِ يَرِيدُ مِنْ حَاتِمٍ ، حَيْثُ يَقُولُ : [ابن الكسر]
وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةً أَوْ تُشْتَرَى فِسْوَاكَ بِدَائِعِهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي
وَإِذَا تُخَيَّلَ مِنْ سَحَابِكَ لَامِعٌ سَقَتِ مَخِيئَتُهُ يَدَ الْمُسْتَمْطِرِ

(١) ديوانه ١٤٧-١٤٨ .

(٢) الوَاقِع : الوَدَّ

(٣) تاريخ دمشق ، لأبى عبد الله ٦ ٢٣٩ ب ٥ من ٥ ، ومختصره ٦٩ ، ٩ ، وعنه بعية لطلب هي
تاريخ حلب ، لابن العديم ٩ / ٣٩٢٤-٣٩٢٥ .

وَإِذَا ضَعِفَتْ ضَعِيفَةً أَتَمَّتْهَا بِبَسْدِيرٍ لَيْسَ لِدَاهُمَا مُكَدِّرُ
وَإِذَا انْفِوَارَسُ عُدَّتْ أَبْطَالُهَا عَدُّوكَ فَنِي أَبْطَالِهِمْ بِالْخِصَرِ

وَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ابْنُ الْمُؤَلَّى الْمَذْكُورُ ، أَشَدَّهُ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ [مِنْ مَجْرُوءِ الْكَامِلِ]
يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي أَضْحَى وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرُ
لَوْ كَانَ مِثْلُكَ أَحَرُّ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا فَقِيرُ

فَدَعَا يَرِيدُ بَخَازِهِ ، وَقَالَ : كَمْ فِي بَيْتِ مَالِي ؟ قَالَ : هِيَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْوَرَقِ
مَا مِئَلُهُ عَشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، قَالَ : ادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَخِي ، الْمَعْدَرَةُ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْكَ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ فِي مَنَكي عَيْرَهَا لَمَا ادَّخَرْتُهَا عَكَ

وَهَذَا ابْنُ الْمُؤَلَّى هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ] مُسَدِّمٍ ، وَغُرُفَ بَابِ
الْمُؤَلَّى (*)

[كَلْبِيٌّ]

٥١ • أَنبِيَاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَانِرٍ ، أَوْ سَهْلُ بْنُ شَرٍّ ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مَقَاءِ الْوَرَّاقِ إِحَارَةَ ،
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ سَالِمٍ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، أَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُزْرَعِ ، قَالَ
سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يُشَدُّ هَذِهِ الْأَيَّامَ لِرَحْلِ مَنْ كَلْبٍ ، يَرْتَبِي بِهَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ

الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : [مِنْ السَّيِّدِ]
أَقُولُ لِلرَّكْبِ إِذْ عَاحُوا مَصِيبَهُمْ هَلْ كَانَ مِنْ خَدَشٍ أَمْ جَاءَكُمْ خَبِيرُ ؟
قَالُوا : نَعَمْ أَنْتَ مَفْجُوعٌ بِصَاحِبِهِ أَمْسَى وَصَبَّحَ وَزْدَا مَالَهُ صَدْرُ
مَنْ الْكَرِيمُ أَبُو مَرْوَانَ فَايْتَلَيْتُ كَلْتُ ، وَأَيُّ بَلَاءٍ تُتَكَلَّى مُضَرُ
إِنَّا رَجَدْنَا بَنِي أُمَّ الْبَيْنِ لَهُمْ مَجْدٌ طَوِيلٌ ، وَفِي آجَالِهِمْ قِصْرُ (**)

* * *

(*) رَقِيبَاتُ الْأَعْيَانِ ٦/٣٢٥-٣٢٦ وما بين حاصرين رِيَادَهُ ضَرْوَرِيَّةٌ أَضْفَعُهَا

وَلَا بِنِ الْمُؤَلَّى تُرْجَمَةُ فِي : الْأَحْيَاءِ ٣/٢٨٦ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٣٤٢

(**) تَارِيخُ دِمَشْقَ ٤٣/٢٠٢-٢٠٣

[هُذَلِيَّة]

٥١ ● قال يموت بن المُرَّج : أشدنا محمد بن حميد ، فان :

أشدَّتني صِئَّةٌ من هُذيل عَقِيق البَصْرَةِ نُرثي حالها ، فقالت [من الطويل]
أَسْأَلُ عَنْ حَالِي مُذَ الْيَوْمِ رَاكِباً إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَسْرُحُ الرِّكَائِثُ
فَوَ كَانَ قَرِيباً يَا حَلِيلِي غَلَّتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْمِ لِنَمُوتِ عَرِيبُ
قال يمرتُ رَأَيْتُ هَذِهِ الْجَرِيَّةَ تُعِيَّهَا بِالْعَقِيقِ الْبَصْرَةِ (*)

* * *

[المُلَحُّ والنَّوَادِر]

٥٢ ○ حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ لِسَعْيٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ ، يَمُوتُ ، مِنْ حِفْظِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَتَوَاهُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ، كَمَا تَنْتَجُ لِبَهِيمَةٍ بِهِيمَةٍ جُمُعَاءُ ^(١) ، هَلْ تَحْشُرُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءٍ ؟ » ^(*)

٥٣ ○ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَرِيرِ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَرِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لُؤْلُؤٍ بِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ بْنُ يَمُوتَ بْنِ مُوسَى - الْعَنْدِيُّ - سِتَّةَ أَثْنِينَ وَثَلَاثِينَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّصُ بْنُ عَمْرِو النَّخَّوَصِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ الْخُرَيْثِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : أَصْبَحَ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ ، قَالَ :

مَا صَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ الْهَدَاهِ أَنْ يَذْبَحَهُ ، إِلَّا بِرِّ الْهَدَاهِ بِأَمْرِهِ ^(**) .

٥٤ ○ قَالَ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ :

قَالَ لِي سَهْلُ بْنُ حَذَفَةَ يَوْمًا ، وَكَانَ تَيْنًا مُدَاعِمَةً صَرَفَتْكَ اللَّهُ نَاسِئًا فَقَسْتُ لَهُ مُسْرَعًا : أَخَوَجَكَ اللَّهُ إِلَى اسْمِ أَيْيِكَ ^(***) .

(١) الجمعة : السليمة من العيوب

(*) تاريخ بغداد لمخطيب ٣٠٨/٢

(**) تاريخ بغداد لمخطيب ٢٥٩/١٤ وحياة الحيوان ٣٩٢/٢

(***) البصائر واسرائيل ، لأبي حنبل التوحدي ٥٢٢/١ وأخبار الأذكياء لابن الجوري ،

ص ١٥٣ ، وأخبار الظراف والمصالحين ، له ، ص ٨٨

٥٥ ○ قال ابن المُزَرَّع :

حدَّثني مَنْ رأى قبراً باسم عليه مكتوبٌ لا يَعتَرُونَ أَحَدٌ بِالدُّبِّ ، فَإِنِّي ابْنُ مَنْ
كَانَ يُطْلَقُ الرِّيحُ إِذَا شَاءَ ، وَيَحْبِسُهَا إِذَا شَاءَ .

ويحذره قبرٌ عليه مكتوبٌ :

كُتِبَ الْمَاضِي نَظَرُ أَهْلِهِ ، لَا يَنْظُرُ أَحَدٌ أَنَّهُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
إِنَّمَا هُوَ ابْنُ حَدَّادٍ ، يَحْتَمِعُ الرِّيحُ فِي الرُّقِّ ، ثُمَّ يَنْفُخُ بِهِ لِحُمْرٍ
قَالَ : فَمَا رَأَيْتُمْ بَيْنَهُمَا فَرْسَ يَتَشَانَمَانِ : وَ اللَّهِ أَعْلَمُ^(*)

٥٦ ○ عَنْ يَمُوتِ بْنِ الْمُزَرَّعِ ، قَالَ :

أَرَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعِيبُ أَنْ يَرْحَلَ إِلَى أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ فِي الْبَصْرَةِ ، فَبِعَا أَنْ
أَبَا حَاتِمٍ ائْتَشَرَ ذِكْرَهُ يَوْمًا ، لَمَّا رَأَى جَمَاعَةَ الْمُزْدِ يَكْتُبُونَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَرَأَى عَلَامَ
مِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ :

أَضَلَّكَ اللَّهُ ، أَيُّ لَامٍ هَذِهِ؟ قَالَ . لَامٌ كَيَ يَا نَيْيَ فَلَمْ يَحْرِخْ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَيْهِ^(**)

٥٧ ○ أَحْبَبَ أَبُو الْفَرَحِ الْأَصْبَهَانِي ، قَالَ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكْرِيَمُوتَ بْنِ الْمُزَرَّعِ ، قَالَ

سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْجَاحِظَ ، يَحَدِّثُ أَنَّهُ رَأَى حَمَامًا بِالْكُوفَةِ يَحْجُمُ نَسْتَقًا إِلَى
الرَّخْعَةِ ، لِئِنَّهُ يَمَانِي بِهِ^(***)

٥٨ ○ حَدَّثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَّعِ ، قَالَ :

قَالَ الْمَأْمُونُ مَا هُجِيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ لَهْفَيْيَ فِيمَا ادَّعَاهُ ، عَلَى كَثْرَةِ هِجَاؤِهِ ،
بِأَشَدِّ مِنْ قَوْلِ الْجَاحِظِ فِيهِ هُوَ حَدِيثٌ ، إِذَا حَطَّتْ رَأَى آخِرَ عَمَلِهِ^(****) .

(*) وفيت لأعيان لاس حنكر ٥٧/٧ ، ومراة انجان لليدعي ٢٤٤/٢ ، وشدرات الذهب
لابن العماد ٢٤٤/٢ .

(**) معجم الأدياء ليقوت الحموي ١٢٣/٥ .

(***) تشوار المحاصرة للقاضي التنوخي ١٣٢/٢ .

(****) كتب الأوراق للصولي ، قسم أشعار أولاد انحلفاء ، ص ٥٥ .

٥٩ • أخبر الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأندي ، قال قال لنا يموت بن المزرع بن يموت بن عدوس بن سيار بن المزرع بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن صمرة بن ذلهات بن وديعة بن بكر بن بكير بن أقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دُعْمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار :

سمعت لحاظ يقول الشكاجية من خند ، لا يضر عديها عث ، وقال : هي قديمة الصُّحْبَةِ (*) .

٦٠ • وحدث ابن المزرع أيضاً عن حالة أبي عثمان السحاط ، أنه قال

طلب المعتصم جارية كانت محمود بن الحسن الشاعر ، المعروف بالورق ، وكانت تُسمى نشوى ، وكان شديد العزم بها ، نال في ثمنها سبعة آلاف دينار ، فامتنع محمود من بيعها ، لأنه كان يهوها أيضاً ، فلما مات محمود اشترت الجارية للمعتصم من تركته بسبعمئة دينار ، فلما دخلت عليه قال لها كيف رأيت ؟ تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف بسبعمئة ؟

قالت أجل ! إذ كان الحبيبة ينتظر شهواته أمواله ، فإن سعين ديناراً لكثيرة في ثمن فضلاً عن سبعمئة ، فدخل المعتصم من كلامها (**).

٦١ • وذكر يموت بن المزرع ، قال

وحدة المتوكل في لسنة التي قُتِلَ فيها ، أن يُخَمَّنَ إليه لحاظ من التصرة ، وسأله الفتح عن ذلك ، فوحدة لا فضل فيه ، فقال لمن أراد حمته وم تصع نامريء يس بطائر ، ذي شوق مائل ، ولعاب سائر ، وفرح نائل ، وعمل رائ ، ولون حائل (***) ١ .

(*) تاريخ بغداد ٣٥٩/١٤

(**) وفيات الأعيان ٥٦/٧ ، ورواه العجا سباعي ٢/٢٤٣ ، وتاريخ بغداد ٨٩٨٨/١٣ .

والمنتظم ٨٤/١١

(***) أمالي المرنسي ١٩٩/١

٦٢ ○ وحَدَّثَ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ - وَكَانَ لِحَاحِطٍ خَالَه - قَالَ

دَخَلَ إِلَى خَالِي أَبِيهِ مِنَ النَّصْرَةِ ، مِنْ أَصْدَقَائِهِ ، فِي الْعِلَّةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ،
فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ ، فَقَالَ ^(١) : [مِنْ الْهَزَجِ]

عَلِمْتُ مِنَ مَكَايِينِ مِنَ الْأَشْقَامِ وَالسَّيِّئِينَ

ثُمَّ قَالَ أَنَا فِي هَذِهِ الْعِلَّةِ الْمُتَشَفِّصَةِ ، الَّتِي يُخْخِوْفُ مِنْ بَعْضِهَا لِنَفْسٍ ،
وَأَعْطَاهَا يَتَّقُ وَيَتَّعُونَ سَهْ يَعْصِي عُمرَهُ

قَالَ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ وَكَانَ يَطْلِي بَصْفَهُ الْأَيْمَنَ بِالصَّنْدَلِ وَكَانَ يَمُوتُ لِحَاحِطٍ
حَرَارَتِهِ ، وَالنَّصْفَ الْأُخْرَى لَوْ قَرَضَ بِالْمَقْدَرِ مِمَّا شَعَرَ بِهِ [مِنْ] حَذَرِهِ وَزَيْدِهِ ^(*)

٦٣ ○ وَحَدَّثَ يَمُوتُ بْنُ الْمُزَّرَّعِ عَنْ حَالِهِ الْحَاحِطِ ، قَالَ

يُحِبُّ لِلرَّحْلِ أَنْ يَكُونَ سَحِيحًا لَا يَتَلَعُّ التَّسِيرَ ، مُشْجَاعًا لَا يَتَلَعُّ الْهَوَجَ ، مُخْتَرِسًا
لَا يَتَلَعُّ الْخُسْرَ ، مَاصِيًا لَا يَتَلَعُّ الْفِتْنَةَ ، قَوِيًّا لَا يَتَلَعُّ الْهَدَرَ ، صَمُوتًا لَا يَتَلَعُّ الْعَيْنَ ،
حَلِيمًا لَا يَتَلَعُّ الدَّلَّ ، مُتَنَصِّرًا لَا يَتَلَعُّ الظُّلْمَ ، وَقَوِيًّا لَا يَتَلَعُّ السَّلَادَةَ ، وَقَدَأً ^(١) لَا يَتَلَعُّ
الطَّيْشَ

ثُمَّ وَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ قَوْلُهُ « حَيْرُ
الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا »

فَعَلِمْنَا أَنَّهُ ﷺ قَدْ أُنْزِيَ حُرَامُغُ لِكَلِمَةٍ ، وَعُلِّمَ فَضْلُ لِحَاحِطٍ ^(**)

٦٤ ○ قَالَ ابْنُ الْمُزَّرَّعِ : وَسَمِعْتُهُ [لِحَاحِطٍ] يَقُولُ :

رَأَيْتُ بِالنَّصْرَةِ رَحْلًا يَرُوحُ وَيَتَدَوَّى فِي حَوَائِجِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ أَتَعَيْتَ بِذَلِكَ

(١) البيت وبعده آخرُ ثوبٍ إلى عبيد الله بن يحيى بن خازن في تاريخ دمشق ٤٤٨/٤٤ ومختصر
تاريخ دمشق ١١/١٦ وتاريخ بغداد ١٦٧/٧ والوفاء ٤١٨/١٩ والصفات والصفات
٤٦/١ وديبيل ابن الجار ١٦٥/٢

(*) مروج الذهب للمسعودي ١٠٥/٥

(١) كمد ، ولعله ، مائراً

(**) معجم الأدباء ليهوت ١١٠/١٦ ، والمعامل ٥٢

تدبك ، وأخفقت ثيبتك ، وأعججت بزؤوبك ، وقتلت علامتك ، فما لك راحة ولا قرار ؟ فلو اقتصدت بعض الاقتصاد !

قال لي قد سمعت تعريدا لأطير في الأسحار في أعالي لأشجار ، وسمعت مُحسبات لقياب على لأوتار ، فما طرئت طربي بعمق شاكر أوليته معروفا ، أو سميت له في حاجة (*)

٦٥ • حدثنا يموت بن المرزوع ، ثنا العباس بن المرح الرماشي ، ثنا الأصمعي عن معاذ بن العلاء ، قال

سأل رجل أبا عمرو بن العلاء حاجة ، فوعدة بها ، ثم إن الحاجة تعدت على أبي عمرو ، فلقى الرجل بعد ذلك ، فقال له أبا عمرو ١ وعدني وعداً فلم تجره ١ فقال أبو عمرو فمر أولي بالعم ؟ قال أنا قال لا بل أنا قال للرجل وكيف ذلك ، أضلحك الله ؟ قال لأبي وعدتك وعداً ، فأنت فرح الوعد ، وأنت أنا بهم الإنجار ، فبت لبيتك قرحاً مسروراً ، وبث لبي مفعراً مهموماً ، ثم عدت لقدّر عن ثلوع لإرادة ، فلقيني مدلاً ، ولقيتك مُحْتَسِماً (**)

٦٦ • حدثنا يموت بن المرزوع ، قال حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد ، قال أخبرنا ابغشي ، عن أبيه ، قال :

استخلف عنته بن أبي سفيان بن أخت أبي الأعور الشلمي ، على أهل مصر ، وكانت له شدة على بعض أهل مصر ، فامتنعوا عليه

فكتب إلى عنته ، فقبضها ، فدخل المسجدة ، ودق على الجسر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال يا أهل مصر ، قد كنتم تغذرون بعضي المنع منكم ، بعضي

(*) مروج الذهب للمسعودي ٥ ٥٥ وانظر نحر من غير رواية يموت في عيوب الأخبار ٣/ ١٢١

وثمن القلوب ٢/ ٦٥٦ والمناقب والمنازل ٨٥ والعقد المريد ١ ٢٣٤ وحاصل الحاصل ٣٨ ومرة

المروءات ٢٩ ودرر الآداب ٩٥٦ وشرح نهج البلاغة ١ ٣٢٨ ولجمهر بليروني ٨٢

(**) استغنى من مكرم الأخلاق للحرثي ، بحمد الحافظ الشلعي واستغنى ص ٥٤ ربه لرواة

الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ ، وَقَدْ وَلَّيْتُكُمْ مَنْ إِنْ قُلْ فَعَلْ ، فَبَيْنَ أَيْتُمْ دَرَأَكُمْ بِيَدِهِ ، هَذَا أَيْتُمْ دَرَأَكُمْ بِسَيْفِهِ ؛ ثُمَّ جَاءَ فِي الْآخِرِ مَا أَدْرَكَ فِي الْأَوَّلِ

إِنَّ التَّبِعَةَ شَائِعَةٌ ، لَنْ عَلَيْكُمْ السَّمْعُ ، وَلَكُمْ عَيْنَا الْعَدْلُ ، وَأَيْتُمْ عَذَرَ فَلَا دِمَّةَ لَهُ عَدِ صَاحِبِهِ .

فَنَادَاهُ الْمِصْرِيُّونَ مِنْ حَتَّاتٍ لِمَسْجِدٍ : سَمْعًا ، سَمْعًا . فَنَادَاهُمْ عَدْلًا ، عَدْلًا ؛ ثُمَّ نَزَلَ (**) .

٦٧ • حَدَّثَ يَمُوتُ بْنُ الْمُرَرِّعِ ، عَنْ ابْنِ الْمَلَّاحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ ، قَالَ :

خَرَجْتُ مِنْ مِثْلِكِ بِسُوءِ قَبْلِي لَيْلٍ ، وَدَلَّتْ قَبْلِي خُرُوجَ مُحَمَّدٍ أَحْيٍ ، فَإِذَا أَنَا يَنْشَوِي تَوَهَّمْتُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ دَرَا ، فَأَذْرَكْتُي الْعِزَّةَ ، وَاسْتَعْتُهُنَّ لِأَنْظُرَ حَيْثُ يُرْذَنَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْجَمِيرِ ، التَفَنْتُ إِحْدَاهُنَّ وَهِيَ يَقُولُ : [مَنْ الْوَارِثُ سُوَيْقَةُ بَعْدَ سَائِرِهَا يَبَاتُ لَقَدْ أَمْسَتْ أَحَدُ بِهَا الْخَرَابُ

فَقُلْتُ لَهَا أَمِنْ لَاسِ أَتَى ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْنِي فَخَرَجَ مُحَمَّدٌ بَعْدَ هَذَا ، فَقُتِلَ ؛ وَخُرِبَتْ دِيَارُهَا (**) .

٦٨ • وَبِإِسْنَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ [إِلَى سَنَادِ السَّبْقِ] ، قَالَ :

لَقِيتُ مُوسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ هَلُمَّ حَتَّى أُرِيكَ مَا ضَيَعَ بِسُوَيْقَةَ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَإِذَا بِسُوءِهَا نَدَّ عُمَيْدَ مِنْ أَجْرِهِ ، وَمَضَانِجَهَا قَدْ خُرِبَتْ ، فَحَفَنْتُ الْعَبْرَةَ . فَقَالَ :

إِيَّاكَ ، فَتَخَرَّنُ وَاللَّهِ ، كَمَا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (١) [مِنْ أَنْظُرِينَ] تَقُولُ : أَلَا تَتَكَيَّ أَخَاكَ ، وَقَدْ أَرَى مَكَدَ الْهَيْكَا ، لَكِنْ حَبِلْتُ عَلَى الضَّبْرِ

(*) ولاة مصر بنكدي ، ص ٥٨ .

(**) معجم ما استعجم للبكري ٧٦٨/٣ .

(١) ديوانه ٩٥ (دار المعارف) و ٦٣ (بقاعي) .

○ وقال سعيد بن عُقبة

بَرَلْتُ بِبَصْحَاءِ سُؤْيَقَةٍ ، فَاسْتَوْخَشْتُ لِحَرِّهَا ، إِلَى أَنْ خَرَجْتُ صَبْعٌ مِنْ دَارِ

عبد الله بن حسن ، فقلت . [من السبط]

إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى دَارِ فَأَخْرَسَنِي
وَحْشٌ خَرَاباً كَأَنَّ لَمْ تَغْرَ عَمِيرَةً
لَا تُعَدُّ اللَّهُ قَوْمًا كَانَ يَجْمَعُهُمْ
الرَّافِعِينَ لِسَارِي اللَّيْلِ بَارَهُمْ
وَلَمَّا أَفْعَنَ عَنِ الْمُسْتَخَاجِ حَتَّى
حَتَّى يَحْدَرَ الْعَيْ مِنْ نَعْدِ إِقْتَارِ(*)

٦٩ ○ حَاتُّ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ ، ثَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُرَّزَعِ ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
حَاتِمَ السَّجِسْتَانِي ، يَقُولُ .

كَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْكَلَامَ ، وَيُخَفِّفُ إِلَى حُسَيْنِ النَّحْرِ ، وَكَانَ ثَقِيلًا مُتَشَدِّدًا ،
لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ . فَادَى حُسَيْنًا ، ثُمَّ قَطَعَ لَهُ ، فَكَانَ يُعِدُّ لَهُ الْجَوَاتِ مِنْ جَنْبِ
السُّوَالِ ، فَيَنْقَطِعُ وَيَسْكُتُ .

فَقَالَ لَهُ يَوْمًا مَا تَقُولُ - أَسْعَدَكَ اللَّهُ - فِي جَدِّ بِلَانِي التَّوْهِمَاتِ فِي عُقُوبِ
الْقُرْبِ مِنْ دَرْكِ الْمَطْلِبِ ؟ .

فَقَالَ لَهُ حُسَيْنٌ هَذَا مِنْ وُخُودِ قُوَّةِ الْكَيْفِيَّةِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْخَشَوِيَّةِ ،
وَمِثْلِهِ يَقَعُ إِلَيْكَ فِي الْمُحَاسَنَةِ عَلَى غَيْرِ تَلَاقٍ وَلَا فِتْرَاقٍ
فَقَالَ الرَّجُلُ هَذَا مُحْتَاجٌ إِلَى فِكْرٍ وَتُسْخِرَاجٍ
فَقَالَ حُسَيْنٌ افْتَكِرْ ، فَإِنَّا قَدْ اسْتَرْخْنَا(**) .

٧٠ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيمِيُّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَمُوتُ بْنُ الْمُرَّزَعِ ، قَالَ
كَتُبْتُ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ الزِّيَادِيِّ ، إِذَا مَرَّ بِرَأْسِ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ شَوْهَاءَ ، فَقَالَ لَهَا

(*) مضمون من تنعيم للبكري ٧٢٨/٢

(**) الحليس والأيس للمعاني ٩٦-٩٧/٢

بِأُخَيْرَةٍ ، سَمْعِي

مَرَّ سَالِكِينَ عُرَابٍ فَعَبْتُ

فَنَابَتْ لَا وَاللَّهِ ، أَوْ تَهَتْ لِي قِطْعَةٌ

فَأَحْرَحَ صُرِيرَةً مِنْ حَسَبِ ، فَمَا وَلَهَا قِطْعَةٌ ، أُرَيْتُ أَنَّ فِيهَا ثَلَاثَ حَنَاتٍ ، هُوَ صَبَعْتُ

سَجْرَةً عَنْ ظَهْرِ هَدْيٍ ، وَفَعَدْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعْتُ عَقِيرَتَهَا [مِنْ الرَّمْلِ]

مَرَّ سَالِكِينَ عُرَابٍ فَعَبْتُ لَنْتَ دَا لِّعَابَتِ السَّائِرِ كَدْتُ

فَلَحَاكَ اللَّهُ مِنْ طَنْسِرٍ فَقَسَدْتُ كُنْتُ لَوْ شِئْتُ - عِيَاءً أَنْ تُسَبِّحْتُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأُخْسِنْتَ (*)

٧١ O فِي الْحَرَابِ حَدَّثَنَا بِمَوْتِ بْنِ مُرَرِّعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ

أَتَيْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُظَلِّ ، أَسْأَلُهُ عَنْ بَيْعَةِ الْحَرِّ لِسَيِّدِنَا ﷺ بِمَسْجِدِ

الْأَحْرَبِ ، مَا كَانَ تَذْوُهَا ، فَوَحَدْتُهُ مُسْتَلْقِيًا يَتَعْنَى (١) [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَمَا رَوْضَةً بِالْحَرَبِ صَبَّةً لَشَرِّ يَمْسُحُ الْبَدَى حَتَّى حَاتَهَا وَعَرَا زُهَا

سَأَطَبَ مِنْ أَزْدَادِ عَرَّةٍ مَوْهِيًا وَقَدْ أَوْقَدْتُ بِالْمَذَلِّ اسْرَطِبَ بَارُهَا

مِنْ الْحَصَرَاتِ ابْنُضِي لَمْ تَنْقُ شِقْوَةً وَبِالْحَسْبِ حُكُونٌ صَافٍ بِحَارُهَا

فِيهِ بَرَرَتْ كَأَنَّ لَعْنِيْلَ قُسْرَةً وَإِنْ عَنَتْ عَنْهَا لَمْ يَغْمَكْ عَارُهَا

فَقُلْتُ لَهُ - أَتُعْنَى - أَصْلَحَكَ اللَّهُ - وَأَنْتَ فِي حَلَالِكَ وَشَرِّكَ ؟ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ

لَأُحْمَلَنَّهَا رُكْنًا حَيًّا ، فَقَالَ هُوَ اللَّهُ مَا أَكْثَرَتْ بِي ، (عَادَ يُعْنَى) [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَمَا طَلَيْتُهُ أَذْمَاءُ حَقَّاقَةُ الْحَشَا تَجَاوَتْ بِطَلَيْتِهِمْ مُشَوْنٌ أَحْمَسَائِلِ

بِأُخْسِنَ مِنْهَا إِذْ تَقُولُ تَدُلُّهُ وَأَذْمُهَا تَذِيرٌ خَشَوُ الْمَكَاحِلِ :

تَمَشَّعَ ب. لِيَوْمٍ نَقْصِرُ هَيْئَةً زَهَبٌ بِأَيَّامٍ لِنُصْودِ الْأَطَاوِلِ

(*) المجلس والأنيس للمعافى ١٣٩/٢ - ١٤٠ ومصادر العشاق ١٦٥/٢

(١) لأبيات لكثير هزة ، ديوانه ص ٤٢٩

قال فدمتُ على قولي ، وقلتُ له أَصْلَحْتُ الله ، أَتُحَدِّثُني في هذا شيء ؟

قال نعم ، حَدِّثْني أبي ، قال : دخلتُ على سَالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ، وَأَشْعَبُ يَعْنِيهِ [من الطويل]

مُعَرَّةٌ كَالنَّذْرِ سَنَةً وَخِيَهَا مُطَهَّرَةُ الْأَنْبَابِ ، وَالْعِرْضُ وَافِرُ
بِهَا حَسْبُ رِيٍّ وَعَرَضٌ مُهْدَتٌ وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ مِنَ الْأَمْرِ زَاجِرُ
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْيَضِرُّ لَمْ تَقِ رِيَّةً وَلَمْ يَسْتَمِلْهَا عَنْ تَقَى اللَّهِ شَاغِرُ

فقال له سَالم : زِدْني فَعْنَهُ [من الطويل]

أَنْثَتْ بِنَا وَلِلَّيْلِ دَاحٍ كَأَنَّه جَاحُ غُرَابٍ عَمَهُ فِدَنْصُ الْمَطَرِ
فَقُنْتُ أَعْطَارَ نَوَى فِي رِحَالِهَا وَمَا اخْتَمَلْتُ بَيْلَى يَسْوَى طِينِهَا عِطَرُ

فقال له سَالم : والله لولا أن تتداوله الرِّوَاةُ لَأُخْرِتُ جَائِرَتُكَ ، فَلَيْتَ من هَذَا الْأَمْرِ بِمَكَانٍ (*)

٧٢ • أَسَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ بن صَارٍ ، أَسَاسُ بن سُرٍّ ، أَسَا عَدِي بن بِنَاءِ الْوَزَاقِ إِبْرَاهِيمَ ،
أَسَ الْمُبَارَكُ بن سَالم ، أَسَا الْحَسَنُ بن رَشِيْق ، أَسَا يَمُوتُ بن الْمُرَّع ، أَسَا أَبُو شُرَاعَةَ
عبد الله بن شُرَاعَةَ نَقِيسِي ، أَسَا مُحَمَّدُ الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ بن شُرَاعَةَ ، عَنْ [بَعْضِ]
مَشِيخَةِ الْحَيِّ ، قَالَ

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن يَرِيدُ الْأَسَدِيَّ ثُمَّ التَّمِيمِيَّ يُكْثِرُ التَّعَثُّثَ عَبْدُ اللَّهِ بن الْجَارُودُ الْعَنْدِي ،
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن الْجَارُودُ عَامِلًا عَلَى النَّصْرَةِ مِنْ قَبْلِ سُيَمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَدَسَّ
عَبْدُ اللَّهِ بن الْجَارُودُ رِجَالًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَشَهِدُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بن يَرِيدٍ شُرْبَ
الْحَمْرِ ، فَقَصَصَ عَلَيْهِ وَصْرَتَهُ لِحَدِّ صَرْبِ التَّلَافِ ، فَأَحَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن يَرِيدٍ يَقُولُ مَا
هَكَذَا تُقَدِّمُ الْحُدُودُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ إِلَى السَّحْرِ ، وَدَسَّ إِلَيْهِ عَلَامَةً لَهُ فَدَقَّ عُقْقَهُ فِي
الْحَسَنِ ، وَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ فَصَّرَ خَتَمًا كَانَ فِي يَدِهِ تَحْتَ فَصِّهِ سُمْ ، فَأَشْأَا الْمُرْدَقُ

(*) روضة المحسن لاسنم لجورية ، ص ٢٢٩ ، وبعدة لطلب في تريح حب ٩ / ٤١٣٤

يقول . [من البسيط]

يسال نعيمهم ألا لله أمكهم لقد زويتهم بإحدى المصنعات^(١)

في أنبات له ، فوخته عبد الله بن الحارود من لئت الفرزدق ، وقاده إلى السجن ، فلما أن كان على باب السجن قال : أيها المسلمون ، أشهدكم أنه لس في ضعي حاتم ! وسمي الحبروني سليمان ، فعزل أبر الحارود وأشخصه إليه ، فلما دخل عليه سلم بالخلافة ، فقال له سليمان : لا سلم الله عليك ، فتلت من كان خيراً منك أنا وأماً ؟ فقال ابن الحارود يا أمير المؤمنين ، وليتمود بلد ، ودفعتم إلينا سبياً وسوطاً ، وأمرتكم بما قوم الحدود ، فإن تهلك نفس فمن وراء الجهد ؛ وأما قولك يا أمير المؤمنين إنه كان خيراً مني أباً وأماً ، فأما أبي فهو الحارود بن المعل ، لذي قال له رسول الله ﷺ «أسيم يا جارود» . قال اضمن لي الجنة يا رسول الله ، وهو الذي قال فيه عمر : لو أدركت مسلماً مولى أبي حذيفة لم يحالجني فيه الشك ، ولو أدركت أعينش عبد القيس^(٢) لتسلمته إليه ، وأما مقي قاسم الذي أحار أناك على علي بن أبي طالب يوم الجمل .

وكان حذو لأمه مسمع بن مالك ، أبو مالك بن مسمع ، وكان أجاز مروان يوم لجمل على علي بن أبي طالب^(٣) .

٧٣ ○ أحمرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن الحسن ، قالا يا أبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن علي بن هشام ، أنا أبي قراءة عليه وأن أسمع في ستة سبع وخمسين وثلاثمئة ، حدثني يموب بن المروءع ، حدثني نصر بن علي ، قال : .

أردت الخروج إلى مكة ، فودعت أبي ، فلما كنت بالمنجشاية^(٤) سمعت

(١) المصنعة : الداهية . والبيت في ديوان الفرزدق ١٢٦/١ (صاوي)

(٢) أراد الحارود .

(٣) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٥/٣٣ ومختصر ٦٩/١٢

(٤) موضع قرب البصرة .

شحيح بعلنا ، فعرفته فتشوقت فإدا أبي ، فوثت إليه . فقال . يا بني ، أردت
إدكارك ، إذا دحلت مكة سلماً إن شاء الله ، فلقبت ابن عتيبة ، فسنة عن حديث ريد
ابن سعيد ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة ، أن
رسول الله ﷺ حيزَ علاماً بين أبيه وأمه ، وسنة عن حديث عمرو ، عن حابر ، قال
عن رسول الله ﷺ « الخربُ نخعة » ذكره بفتح الخاء .

فلقيت شعيباً وتعرفت إليه فأكرمني ، إلى أن قال لي يوماً من أيامه من مشايخي
النصرة اليوم ؟ قلت يحيى بن سعيد ، وعد الرّحمن من مهدي اللال قال . فما
فعل عبد الله بن داود الحرّبي ؟ قلت حيّ يرزق قال ذلك شيخنا القديم (*) .
○ قال ابن حنّكان في ترجمة يموت بن المُرّزع :

فمن أحبارِهِ ، أنه قال أحري أبو لفصل الرّياشي ، قال سمعت الأصمعي
يقول كان سحطُ هارون الرّشيد على عبد المليك بن صاحب بن عبي بن عبد الله بن
العتاس بن عبد المطلب ، رضي الله عنه ، في سنة ثمانٍ وثمانين ومائة ، ولعد كُت
عبد الرّشيد وقد أتى بعد الملك يزفُل في قبوره ، فلما نظر الرّشيد إليه قال له هيه
يا عبد الملك ، كأنني والله أنظرُ إلى شؤبونها قد هَمَّع ، وإلى عارضها قد سَمَّع ،
وكأنني بالوعيد قد أقمع عن براحم بلا معاصم ، وزؤوس بلا غلاصم . مهلاً مهلاً سي
هاشم ، في والله سهل لكم امرؤ ، وصف لكم الكدر ، وألقنكم الأمور أثناء
أرمتها ، فخذوا حد ركم مني قبل حلول دهيّة حنوج ماليد والرّجل ، فقال له عبد
المليك . أهدأ أتكلم أم تؤماً ؟ قال من تؤماً فقال ثو الله يا أمير المؤمنين فيما
ولأك ، وروية في زعيالة اتى امترعك ، فقد سهلت والله لك الوعور ، وجمعت
على خوفك ودخنتك لصدور ، وكنت كما قال أحو بني خعفر بن كلاب (١) من
لرمل]

ومقام صيق مرّجتُ يسار ، ويسان ، وجدل

(*) تاريخ مدينة دمشق لابن حساكر ٢٢٥/٣٣ ، وتاريخ بغداد ١٠٠/٣

(١) هو سعد بن ربيعة ، وانظر ديوانه ١٩٢-١٩٤

لَوْ يَقُومُ الْمَيْلُ أَوْ يَبَالُغَ رَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَرَحَلْ

قَالَ فَأَرَادَ يَحْيَى بْنُ حَالِدٍ لِرِمَكِيِّ أَنْ يَضَعَ مِنْ بِقْدَارٍ عَبْدَ الْمَلِكِ عَبْدَ الرَّشِيدِ ،
فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ ، بَعْنِي أَنْتَ حَقُودٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْوَرِيرَ ، إِنْ يَكُنْ
الْحَقُّدُ هُوَ بَقَاءُ الْحَيْرِ وَالشَّرُّ عِنْدِي ، فَبَيْنَهُمَا سَاقِيدٌ فِي قَلْبِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثُمَّ لَتَمَتِ الرَّشِيدُ إِلَيَّ وَقَالَ : يَا أَصْمَعِيُّ حَرُّهَا ، فَوَلَّاهُ مَا
اخْتَجَّ أَحَدٌ لِلْحَقُّدِ بِمِثْلِ مَا أَحَجَّ بِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَدَّ إِلَى مَحْصِهِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثُمَّ لَتَمَتِ الرَّشِيدُ إِلَيَّ وَقَالَ يَا أَصْمَعِيُّ ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى
مَوْصِعِ الشَّيْبِ مِنْ عُنُقِهِ مَرَّةً ، وَبِمَعْنِي مِنْ ذَلِكَ يُبْقَانِي عَلَى قَوْمِي فِي مِثْلِهِ (*)

٧٥ • قَالَ يَمُوتُ بَن لُمُرَّج : قَالَ لَنَا الْجَاحِظ :

مَا عَنَسِي أَحَدٌ فَطُ إِلَّا رَحِلٌ وَامْرَأَةٌ ، فَأَمَّا الرَّحِلُ فَإِنِّي كُنْتُ مُجَاراً فِي بَعْضِ
الطَّرِيقِ ، فَإِذَا بَرَحْتُ قَصِيرٌ ، نَظِيرٌ ، كَبِيرُ الْهَامَةِ ، طَوِيلُ النُّحْيَةِ ، مُرَّرٌ بِمِثْرٍ ، وَبَيْنَهُ
مُشْطٌ بِسَمِي بِهِ شُقَّةٌ (١) وَبِمَنْسَطِهَا هـ ، فَحَبْتُ فِي نَفْسِي رَجُلٌ قَصِيرٌ نَظِيرٌ أَلْحَى ،
فَاسْتَرَرْنِي ، فَقُلْتُ أَكُنْهَا الشَّيْخُ ! قَدْ قُلْتُ فِيهِ شِعْراً ، فَتَرَكَ الْمُشْطَ مِنْ يَدِهِ ،
وَقَالَ قُلْ فَحَبْتُ [مِنْ الْوَدْرِ]

كَأَنَّكَ صَغُورَةٌ فِي أَضَلِّ حُشٍّ أَصَابَتِ الْخُشَّ طَشٌّ بَعْدَ رَشٍّ (٢)

فَقَالَ لِي سَمِعَ حَوَاتٍ مَا قُلْتُ ، فَحَبْتُ هَذِهِ ، فَقَالَ [مِنْ الْوَدْرِ]

كَأَنَّكَ كُنْدُرٌ فِي دَبِّ كَنْشٍ يُدْلِدُكَ هَكَذَا وَالْكَنَشُ يَمْشِي (٣)

(*) وَفِي ابْتِغَاءِ الْأَعْيَانِ ٧ / ٢٥٤ ، مَرَأً ، انْتِجَاءً لِلْبَدْعِي ٢ / ٢٤٢ ، مَرُوحُ الدَّهَبِ ٤ / ٢٠٣ ، تَارِيخُ
لَطَرِي ٨ / ٣١٤ ، وَتَارِيخُ دِمَشْقَ ٤٣ / ١٥٩

(١) الشُّقَّةُ : السَّاحِبَةُ

(٢) الصَّغُورَةُ : الصَّغِيرَةُ الصَّغِيرُ وَالْحُشُّ : مَوْصِعُ الْعَائِظِ مِنَ الْبُتَانِ وَالطَّشُّ : الْمَطَرُ
الشَّدِيدُ ، وَالرَّشُّ : الْمَطَرُ الْحَمِيفُ .

(٣) الْكَنَشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُتَانِ وَفِي تَارِيخِ بَعْدَادٍ كُنَشٌ قُلْتُ لَهَا مَحْتَصِرَةٌ مِنْ
كَنْبِيدِ سِتْرٍ حَصْبَةُ حَيَوَانَ يَشْبَهُ الْكَنْبُ أَوْ الْبُتْلُ . وَنَظَرُ الْأَلْعَاطِ لِمَرْسِيَةِ الْمَعْرُوبَةِ ٤٥

وأما المرأة : فإنني كنتُ مُحْتَرَةً سَعَصِرَ الطَّرْقَاتِ ، فإذا أنا بمرأتين ، وكنتُ رَاكِباً عَلَى جِمَارَةٍ ، فَصَرَطْتُ الْجِمْدَةَ ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْأُخْرَى جِمَارَةُ الشَّيْخِ تَصْرُطُ ! فَعَاطِي قَوْلَهَا ، فَأَعْسَتْ^(١) ، ثُمَّ قَلْبُ لَهَا إِنَّهُ مَا حَمَلَنِي أُشْيُ فَطُ إِلَّا وَصَرَصْتُ ، فَصَرَنْتَ بِيَدِهِ عَلَى كَتِفِ الْأُخْرَى ، وَقَالَتْ كَدْتُ ثُمَّ هَدَدْتُ مِثْلَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ عَلَى جُهْدِ جَهِيدٍ*

٧٦ ● قَرَأْتُ بِخَطِّ رِشَاءِ بْنِ تَغْلِبٍ ، وَأَبَا سَهْلٍ أَبُو الْفَاسِمِ ، وَأَبُو الْوَحْشِ عَنْهُ ، أَبُو الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِمِصْرَ ، وَابْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، وَابْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُزَكَّعِ ، وَابْنُ أُمِّ مُسْلِمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي مُشَايِخُ مِنْ مُشَايِخِ الْحَيِّ ، قَالُوا

وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الرُّبَيْرِ إِلَى غَرَّةٍ لِمَدِينَةِ مَوْلَاةٍ نَهَرَ ، وَكَانَتْ مِنْ أَغْفَلِ النِّسَاءِ ، فَأَنْتَهُ ، فَقَالَ لَهَا يَا غَرَّةُ ، هَذَا عَتَرْتُ عَلَى تَرْوِيجِ عَائِشَةَ ، يَعْنِي إِنَّهُ طَلَحَتْ ، وَأَنَا أَحَبُّ أَوْ بَصِيرِي إِلَيْهَا مُتَأَمِّلَةً لِحَنِّهَا مُؤَدِّيَةً بِحُرِّهَا إِلَيَّ ، فَقَالَتْ يَا جَرِيَّةُ ، عَلَيَّ بِسُقْلِي^(١) ، فَلَسْتُ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى مَزَلِ عَائِشَةَ ، فَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ مَرَحاً بِالْحَبِيبَةِ ، كَيْفَ نَشِطَ لِي ؟ قَالَتْ جِئْتُ فِي حَاجَةٍ ، قَالَتْ إِذَا تَقَصَّيْتُ ، قَالِ رَمِي عَلَيْكَ حَلِيبُكَ ، قَالَتْ إِذَا أَفْعَلُ ؟ فَقَعْتُ ، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا أَعُوذُكَ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُ حَارِثُكَ ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مُصْعَبٍ فَقَالَ مَا الْخَبْرُ يَا غَرَّةُ ؟ قَالَتْ رَأَيْتُ وَخْهً أَحْسَنَ مِنَ الْعَفِيفَةِ ، وَلَهَا عَيْشٌ نَحْلَاوَنَ هَذَا مَسْكَنُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ، مِنْ تَحْتِ ذَلِكَ أَنْفٌ أَقْبَى ، وَخَدَّانِ أَسِيلَانِ ، وَهَمٌّ كَمِثْلِ الْمَدَنَةِ ، وَغَنَقٌ كَلَابَرِيقٍ فَضْبَةٍ ، تَحْتَ ذَلِكَ صَدْرٌ فِيهِ حُقَا عَاجٌ ، تَحْتَ ذَلِكَ بَطْنٌ أَقْبَى^(٢) ، وَلَهَا عَجْبَرٌ كَدَغَصِي الرَّمْلِ ، وَهَيْجَرٌ لَقَاوَانٌ ، وَسَاقِدٌ

(١) أعصب : أصابقت لها العصاب

(*) أخبار لأدكيه لابن الجوزي ص ١٤٥ ، وبصغره انتهى في أخبار الطراف والمتمماجين له ص ٩٨ ، وتاريخ بغداد ١٢ ، ٢١٦ ، وتاريخ دمشق ١٣ / ٣ ، ١٢ ، ومختصره ١٩ ، ١٨ ، والمستطعم ٩٤ / ١٢

(١) المنقش الحمت

(٢) أفت : ضامر

ريثاوان ، عزيز أني رأيت في رجليها كبرا ، وهي نعيث عث في وقت الحاحة فمما
 ترؤخها مُصعب ودخل بها ، دعت عثشة غرة ويسوتاً من قريش ، فلما أصغر من
 طعامها ، عثهر ، ومُصعب قائم في دهلير لدر [من لمتقارب]

وَنَعْرِ أَعْرَ شَتِيَمَت لَنَات لَسِيْلِي الْمُقْبَلِ وَالْمُبْتَسِمِ
 وَمَا دُقْتُهُ عَيْرَ طَنِي بِهِ وَالطَّرَّ يَحْكُمُ فِي الْحَكَمِ
 مقال مُصعب وهو الدهلير بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ ، عَزَّة ، لَكُنَّا وَاللهُ قَدْ دُقْتُهُ فَوَحْدَهُ
 كما ذَكَرْتُ (٥)

٧٧ ○ أحمر بن محمد بن يحيى ، أحمر بن أبو ذكوان ، حدثنا موسى بن سعيد بن
 سلم ، قال

كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤَدِّنَا ، فَدَخَلَ الْأَصْمَعِيُّ وَبَحْنُ نَمْرُؤَ شَعْرَانِ أَحْمَرَ [من
 الواهر]
 أَغْدَرَ وَأَغْدَ أَحْيَى لَرِيَالَا لَوَجْهِ لَا تُرِيدُ بِهِ بَدَالَا (٦)
 إلى أن بلغنا إلى قوله

أَرَى ذَ شَيْتُو خَمَّالِ ثَقِيرِ وَأَبْيَصَ مِثْلَ صَدْرِ السَّيْفِ نَالَا
 فقد الأصمعي « نالا » فصاح ابن لأعرابي « نالا نالا » بالثون ، من
 الثور ، فقال الأصمعي لنا إن الشاعر قد فرغ من مد ، فقال فيهم شيخ خَمَّالُ
 ثَقِيرُ ، وهو اندي يُبِيلُ ويُحْطِي ، وفيهم شاتٌ مثل صدر السيف نالا أي حالا ، وهو
 كالسيف في حاله وبأبيه ، وفسر مد في البيت الثاني ، فقال

بِهِمْ يَنْعَى لِمَكْحَرٍ حَمْسَ بَنْعَى إِذْ مَا عَدَّ نَأْسِيَا أَوْ نَوَالَا

(٥) بريح مدينه دمشق لاس عباد - م حم لساء - ص ٢١ و لحدائق لعناء للماتقي ص

() ديوانه ص ١٢٤ ط مجمع بعة العرسه بدمشق ولم يسه جامعه إلى هذا الحبر ، ولم
 يكن كتاب العسكري هذا من مصادره

فأراد بالبأس . الحبل التي وصف الأبيض الفتى به ، وبالثون وصف به ذا
النسيئة ، أنه حمال ثقل . قدم من الأعرابي على بالا ، وانصرف الأصمعي ، وجاء
أبي معروف الحار ، فقال القول ما قال الأصمعي ، وابن الأعرابي بهيمة في علمه ؛
فأما أن تكون النساء ، لذت مثل الأصمعي في حفظه أو ذهنيه وروايته ، فلا ؛ قال
هأمر للأصمعي بأريعمة ديار ، ولان الأعرابي يميتي دين

حدثني يموت من المزرع عن أبي أمة الساهلي ، وحضر المجلس أن ابن
الأعرابي اقتبح بهذا ، ثم احتال ، فأحضر نسحة فيها شعر عمرو بن الأحمر وقد عثر
البيت الأول منها ، فجعله :

أَعْدُوَّ وَعَدَ الْحَيَّ الزَّيْلَا وَشَوْقاً لَا يُبَالِي لَعْنُ بِلَا

ثم قال معنى الأصمعي صحيح ، ولكن كيف يردد بن الأحمر فافهين في
قصيدة ؟ فرادت فصيحتهن ، لضعف المضارع الذي عيروه ، وحابه معناه

قال محمد ، وعندي سخط العنوي ، أن البعد دئس عملوا هذا ، يعلدوا ابن
الأعرابي ، فافتصموا (*)

٧٨ ● ذكر يموت من المزرع ، عن الجاحظ ، قال

حدثني من فرج الثعلبي ، أن قوماً من بني ثعلب ، أرادوا قطع الطريق على
مال السطرن ، فأتتهم المعاينة فأعلمتهم أن السلطان قد تدبر بهم ، فساروا ثم أرمعوا
على الاستخفاء في دبر العذاري ، فصاروا إلى الدبر ففتح لهم ، فما استقرؤا حتى
سمعوا وقع خوافر الحيل في طنبهم ، فلما أمرو وجاوزتهم الحيل ، حلا كل واحد
منهم بحارية ، هي عنده عذراء ، فإذا القس قد قرع مهر ، فقال بعضهم في
ذلك (١) : [من المتعجب]

وَأَلُوْطُ بْنُ رَاجِبٍ يَدْعِي بِأَنَّ النِّسَاءَ عَلَيْهِ حَرَامٌ

(*) شرح ما يقع فيه الصحيف والتعريف للمسكري ص ١٥٢ (القاهرة)

(١) الأبيات في عيون الأخبار ١١٢/٤ منسوبة إلى أبي المهدي

يُخَرِّمُ يَنْصَاءَ مِنْكَ وَرَدَ وَيُعْبِدُهُ فِي التَّضْعِ عَنْهَا عُلَامَ
 إِذَا [مَا] مَشَى غَضْرًا مِنْ طَرَفِهِ وَفِي الذَّنْبِ بِاللَّيْلِ مِنْهُ عُرْمَ
 وَذِيَرُ الْعَدَارَى فَضُوحٌ لَهْرًا وَعِنْدَ اللَّصُوصِ حَدِيثٌ تَمَامٌ (*)

٧٩ • أخبرنا محمد بن ناصر ، قال أخبرنا عبد الله الحميدي ، قال . أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران ، قال أخبرنا أبو الحسين بن دينار ، قال أبابا أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأساري ، قال حدثنا يموت بن لمرزع ، عن المُرَّاد ، قال حدثني أحمد بن المَعْدِلِ البصري ، قال .

كنتُ جالساً عند عبد الملك بن عبد العزيز الما جُشُون ، فجاءهُ بعضُ جلسائه ، فقال . أعجوبةٌ قال . ماهي ؟ قال خرجتُ إلى حائطي بالغداة (١) ، فلمَّا أَصْغَرْتُ (٢) وتعدتُ عن البيوت . ثبوت المدينة ، تعرَّض لي رجلٌ ، فقال . اخْلَعْ ثِيَابَكَ . فقلتُ . وما يدعوني إلى خلع ثيابي ؟ قال أنا أولى بها منك ؛ قلتُ . ومن أين ؟ قال . لأنِّي أحوك وأنا غريان ، وأنت مكسوة ، قلتُ فأنمواساً . قال . كلا ، قد لبسها رَهَةً ، وأد أريد أن ألبسها كما لبستها ؛ قلتُ . فتعريني وتندي عورتني ؟ قال لا بأس بذلك ؛ قد روي عن مالك أنه قال لا بأس للرجل أن يغتسل غريانه ؛ قلتُ فيلقيني إنسان فيروني عورتني ، قال لو كان الناس يزورك في هذه الطريق ما عرَّضت لك فيها ؛ فقلتُ . أراك طريفاً ، فدعي حتى أمضي إلى حائطي ، وأترع هذه الثياب ، فأوجه بها إليك . قال . كلا ، أرذت أن توحَّه إليَّ أزيعة من غيبك ، فيحملوني إلى الشُّلُطاب ، فيخسني ، ويمرَّق جندي ، ويَطْرَح في رجلي القيد ، قلتُ . كلا ، أخلف لك أينما أني أهي لك بما وعدتُك ولا أسوءك ؛ قال . كلا ، إننا روي عن مالك ، أنه قال . لا تلزم لأيمان الذي يُخلف بها لِلصَّوَصِ ؛ قلتُ فأخلف أني لا أحتال في أيماني هذه ؛ قال هذه يمين مرغبة على أيمان اللصوص ؛ قلتُ . قدع المضطرة بيدي ، فوالله لأوحنَّ إليك هذه الثياب

(*) الدبراب للشبشي ص ١٠٧

(١) العابة : موضع قرب المدينة من ناحية الشام (معجم البلدان ٤ / ١٨٢) .

(٢) أصحرت : دخلت في الصحراء .

طَيِّبَةً بِهَا نَفْسِي ؛ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : نَدْرِي فِيْمَ فَكَّرْتُ ؟ قُلْتُ : لَا ؛ قَالَ : تَصَفَّحْتُ أَمْرَ اللَّصُوصِ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَقْتِ هَذَا ، فَلَمْ أَحَدْ لِيَصْأَ أَحَدَ سَيِّئَةٍ^(٣) ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَتَدَعِيَ فِي الْإِسْلَامِ بَدْعَةً ، يَكُونُ عَلَيَّ وَرْزُهَا وَوَرْزُ مَنْ غَمِيَ بِهَا نَعْدِي إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ أَحْلَجْتُ ثِيَابِي ؛ قَالَ : فَحَلَّغْتُهَا وَدَمَعْتُهَا إِلَيْهِ فَأَحْذَهَا وَانصرفت^(*) .

٨٠ • حَدَّثَنِي مُهْبِلُ بْنُ يَمُوتَ بْنِ الْمُزَرَغِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَمُوتَ بْنِ الْمُزَرَغِ ، يَقُولُ :

سَمِعْتُ حَالِيَّ عَمْرُو بْنَ بَخْرٍ لَجَاحِطٌ ، يَقُولُ : لَمَّا قَدِمَ أَشْعَثُ الظَّمْعُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَعْدَادٍ فِي أَيَّامِ سَهْدِي ، تَلَقَّاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، لِأَنَّهُ كَانَ دَا إِسَادٍ ، فَقَالُوا لَهُ : حَدِّثْ ، فَقَالَ : خُذُوا ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ يُعَصِّي فِي اللَّهِ ، قَالَ :^(١) : خَصِمَتَانِ لَا تَحْتَمِعَانِ فِي مَوْمٍ ؛ وَسَكَتَ ، فَقَالُوا : ذَكَرَهُمَا ، فَقَالَ : سَيِّئَ سَالِمٍ إِحْدَهُمَا ، وَنَسِيتُ لِأُخْرَى

فَقَالُوا : حَدِّثْ غَاثَكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ غَيْرِهِ ، فَقَالَ : خُذُوا ، سَمِعْتُ ظُلْمَةَ^(٢) تَقُولُ ، وَكَانَتْ مِنْ عَجَائِزِنَا إِذَا أَنَا مِثْتُ فَاحْرَقُونِي بِالنَّارِ ، ثُمَّ اجْمَعُوا زَمَادِي فِي صُرَّةٍ ، فَأَثَرِيُوا بِهِ كُتُبَ الْأَخْيَابِ ، فَإِنَّهُمْ يَحْتَمِعُونَ لَا مَحَالَةَ ، وَتَوَا مِنْهُ الْحَاثِنَاتُ لِيَنْدُرْزَنَهُ عَلَى أَخْرَاجِ الصَّبِيَّاتِ ، فَوَيْهَنُ بِلَهْفَنَ بِالرُّبِّ مِائَةَ عَشْرِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ يَسَارٍ الْكَوَاعِبُ يَضْرِبُ ظُلْمَةَ لِمَثَلٍ^(٤) [مِنْ الْمَثُورِ]

كُلَيْتُ بَوَزَهَا رَمَزَةً تَكَادُ تُقَطِّرُهَا الْعُلْمَةُ

(٣) نسيئة : بأجل .

(*) أخبار الأدباء لابن الجوزي ص ١٩٤ ، ودليل سريخ بغداد لابن السحر ٢ ٢٩-٣٠

(١) لعل ها هنا نقصاً .

(٢) ظلمة : امرأة من هذيل ، كانت فاجرة شبيهة ، حتى عجرت ، ثم عادت حتى أقبلت (الدرر المنيرة ٢ / ٣٥٣)

(٣) لعل الخبر ينتهي ها

(٤) الأبيات ليست في ديوان إسماعيل بن يسار النساء

تَبِمُ وَتَعْصُهُ جَارِيَهَا وَأَقْوَدُ بِلَيْلٍ مِّنْ طُنْبِهِ
فَمِنْ كُلِّ سَبْعٍ لَهَا زَكْلَةٌ وَمِنْ كُلِّ حَارٍ لَهَا لَطْمَةٌ^(*)

٨١ ○ حدثني يموت بن المُرَزَّع^(١) قال

كان بَشْتَمُ مُعَلِّمٍ ، رَفِيعٌ طَبِيعَةً ، مشهورٌ بَشْتَمِ الصَّبِيَّانِ [فذهبا إليه بلومُه^(٢)] فقال : « قَعِدُوا حَتَّى تَسْمَعُوا » ، فَبَرَكْتُ مَغْدُورٌ وَلَا فُلُومُوا ، قال : فَعَعِدْتُ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَبِيٌّ مِنْهُمْ هَمَّ الدِّينِ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا إِلَّا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ^(٣) فقال : كَدَيْتَ يَا مَاصِرَ سَلَحِهِ ، أَنْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَقِيَّةٌ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ ، وَهَرُ لَا يَمْلِكُ مَا لَا ؟ قال : فَصَحَّحْتُ [وَصَحَّحْنَا]^(٤) ثُمَّ قَرَأَ حَرَّ عَيْنِهَا مَلَائِكَةُ غَلَاظُ شِدَادٍ يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَلَا يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ^(٥) فقال : يَا ابْنَ الْمَاعِلَةِ ، هَؤُلَاءِ أَكْرَادُ شُهَادِ رُورٍ ، لَيْسُوا مَلَائِكَةً قال : فَصَحَّحْتُ وَصَحَّحْنَا ، وَفُلْتُ مَا نَعْمُكَ نَعْدُ هَذَا^(*) .

٨٢ ○ أخبرني أبو المعالي محمد بن يحيى بن عبي الفُرَشِيِّ ، بِحَامِعِ دِمَشْقٍ ، أَنَا أَبُو الْفَرَّاحِ سَهْلُ بْنُ شَرِّ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرِينِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّقَالِ^(١) بِمِصْرَ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ يَمُوتُ بْنُ الْمُرَزَّعِ ، ثَابِتُ رَفِيعُ بْنُ سَلَمَةَ دِمَازٍ^(٢) ، عَنْ أَبِي عُسْدَةَ مَغَمَرِ بْنِ مَثْنَى ، قَالَ : جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي نَعْدٍ مِنْ رِيْدِ مَنَدُ بْنُ تَمِيمٍ إِلَى دِعْصِ انْشَاءهِ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ مَوْلَى طَهْرَةَ الشَّمْسِ فِي مَشْرِفِهِ لَهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَمِسَ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ

(*) الدُّرَّةُ الْمَخْرُوجَةُ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ ، لِحُمْرَةِ الْأَصْبَحِيِّ ٣٥٤ / ٢

(١) فِي الْأَصْلِ - الْمَدْرَعُ

(٢) زِيَادَةُ لِإِضْحَاحِ الْمَعْنَى .

(٣) الْآيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾

(٤) الْآيَةُ ٦ مِنْ سُورَةِ الْحَرْبِ ﴿ عَلَيْهَا مَلَائِكَةُ غَلَاظُ شِدَادٍ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾

(٥) أَدَبُ الْكِتَابِ لِلصَّوْبِيِّ ص ١٢٤

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْأَسْبَابِ الْعُظْمَى وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ وَمَصْدَرَهُ فِي سِدِّ هَذَا الْكِتَابِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْأَسْبَابِ : دِمَازٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

لهم من القوم ؟ قالوا نحن سدة مضر قال أنتم إدا قریش الحرم ، أهل الجز والقدم ، والفصل والكرم . والرأي في النهم . قالوا لست منهم قال لا ؟ قالوا لا قال فاسم يد^(٣) نسيم ، فوارس عصا صها ، ومناخ أعرا صها ،^(٣) قالوا لسا بهم . قال : لا ؟ قالوا : لا . قال فأنتم إدا عطفد ، عظمها أخلاما ، وأشرعها إقداما ، قالوا لسا بهم ، قال لا ؟ قالوا لا قال فأنتم إدا مو حنظلة ، أكرمها جودا ، وأسهبها حدودا ، وأليها حدودا ، قالوا لست بهم ، قال لا ؟ قالوا لا قال فلا أراكم إلا من رمعات مضر ، وأنتم تأبون إلا أن تترقوا في علاجهم منهم ، ذهتوا لا كثر الله بكم من فلة ، ولا أعرا بكم من دلة^(٤) .

٨٣ ○ أحمر أبو عبيد الله الحرابي ، قال حدثني أبو عبد الله الحكيمي ، قال حدثني يموت بن المرزوع ، قال حدثني أبو زيب عبي بن ثابت ، قال قال الأصمعي

تصرفت في الأسباب على باب الرشيد مؤملاً للطعم به ، ووصول إليه ، حتى إدا صيرت لبعض خريجه حديثاً ، فبني في البيت قد شئت السعادة وانتوفيق فيها لأرق بين أصحاب الرشيد ، إدا حرج حادهم فقل أب لخصرة أحد يشد شعر ؟ ففت الله أكبر ! رت قنيد مضممة قد حلة التيسير ، فقال لي لحدم ادخل ، فدعته أن تكون ليلة نعر من في صباحها بالعسى ، إن قرئت بالخطوة عند أمير المؤمنين ، فدخلت ، فوجهت الرشيد في نهوه ، والفصل بن يحيى إلى جاسه ، فوقف الحدم بي بحيث يسمع التسييم ، فسلمت ، فرد السلام ، ثم قال يا علام ، أريحه قليلاً يفرح روعه ؛ إن كان قد وجد للرؤعة حسناً ، فلدوت قليلاً ، ثم قلت : يا أمير المؤمنين ، إصاة محدك ، وبهاء كرمك ، شجير ب لمن نظر إليك عن اعتراض أذية ؛ فقال : د ، فلدوت ، فقال أشيعر أم راوية ؟ فقلت . راوية لكل ذي حد وهرل ، بعد

(٣-٣) وفي نسخة من الأسباب : هورن أحروه فوارس ، وأصلها معصية

(٤) الأسباب للسمعاني ٨٠ / ١

أن يكون مُحْسِباً فقال تالله ما رأيتُ ادَّعاءَ أعَمِّ ا مقلب : أنا على الميدان ، فأطلق
من عساني يا أمير المؤمنين ، فقال « قد أنصفَ القارّةَ من رماها » ثم قال
ما معنى هذه الكلمة تدثاً ؟ قلتُ فيها قولان ، القرّة هي الحرّة من الأرض ،
ورعمت الرّواة أن القارّة كانت رُمّةً للتّابعة ، والمهلك إذ ذاك أبو حسّاب ، فواقف
عسكره عسكراً بلشعدي ، فحرج فارس من الشّغيد ، قد وضع سهمه في كبد قوسه
فقال : أين رماةُ العرب ؟

فقال العربُ ، « أنصفَ لقرّة من رماها » فقال بي الرّشيدُ أصنت ، ثم
قال : أتروي لروفة بن العجاج ، والعجاج شيئاً ؟ فقلتُ هما شهدان لك
بالقوافي ، وإن عيّنا عن بصرك بالأشعاص ، فأخرج من شيء فرسه رُقعة ، ثم قال
أنشدني ^(١) [من الرجز]

أُرْقِي طَارِقُ مَمَّ أُرْقَا

فمضيتُ فيه مُصَيَّ الجواد في مَن مَيّديه ، تهير بي أشدافي ، فمما صيرتُ إلى
مديحه لسي أُميّة ، نكيتُ لسانِي إلى امتداحه للمنصور في قوله ^(٢) : [من الرجز]

فستُ سرير لم تَصِلْهُ مَرِيْمَةُ

فلما رأي قد عدلتُ عن أرحورة إلى غيرها ، قال أعر حيرة أم عن عميد ؟
قلتُ عن عميد ، تركتُ كديته إلى صديقه فيما وُصف به المنصور من مجده ، فقال
الفصلُ أحسبَ بارك الله عليك ، مثلك يؤهلُ لمثل هذا المجلس ، فلما أتيتُ على
أجرها ، قال لي الرّشيدُ أتروي كلمة عدي بن الرّقاع ^(٣) [من الكامل]

عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُماً فَأَعْتَادَهَا

قلتُ نعم ، قال هات ، فمضيتُ فيها حتى إذا صيرتُ إلى وَضْعِهِ الْجَمَلَ ،
قال لي الفصلُ ما شذّلك الله أن تقطعَ عليه ما أمتعنا به من لشهر في نيلنا هذه بصفة

(١) ديوان روضة ١٠٨

(٢) ديوان روضة ١٤٩

(٣) ديوان عدي ٨٢ .

جَمَلٍ أَحْرَبَ ؛ فَقَدْ لَرَّشِيدَ اسْكُتْ ، وَلِإِبْلِ هِيَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ عَنْ دِرْكٍ ،
وَاسْتَلْتِ دَخَ مُلْكِكَ ، ثُمَّ مَانَتْ وَعَمَلَتْ جُلُودَهَا سِيحاً ضَرَبَتْ بِهَا أَنْتَ وَقَوْمُكَ ،
فَقَالَ الْفَضْلُ . لَقَدْ عَوَّقْتُ عَنِ غَيْرِ دَنْبٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ! فَقَالَ الرَّشِيدُ : أَحْطَأْتُ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى النَّعَمِ ؛ وَبِوَقْلَتِ : وَأَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ ، لَكُنْتُ مُصِيباً ؛ ثُمَّ قَالَ لِي : امْصِرْ
فِي مُرْكٍ ، فَأَشَدُّهُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ إِلَى قَوْلِهِ :

تُرْجِي أَعْرَ كَأَنَّ إِبْرَةَ زَوْجِي

استوى جدياً وقال : أَنَحْفَظُ فِي هَذَا ذِكْرًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، ذَكَرْتَ الرُّوَاةُ أَنَّ الْمَرْدُقَ
قَالَ كُنْتُ فِي الْمَحَلِّسِ ، وَجَرِيرٌ إِلَى حَاضِي ، فَلَمَّا اسْتَدَّ عَيْدِي فِي فَصِيدَتِهِ قَتَلَ جَرِيرٌ
مُسْرَأً إِلَيْهِ هَدْمَ سَحَرٍ مِنْ هَذَا الشَّامِيِّ ؛ فَمَادُّمَا كَلَامُهُ يَنْسَاهُ ، فَلَمَّا قَالَ

تُرْجِي أَعْرَ كَأَنَّ إِبْرَةَ زَوْجِي

- وَعَيْدِي كَالسُّتْرِيجِ - قَالَ حَرِيرٌ أَمَا تَرَاهُ يَسْتَلِكُ بِهَا مَثَلًا ! فَقَالَ الْمَرْدُقُ
يَا لُكْعُ ، إِنَّهُ يَقُولُ

قَلْبُهُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مِدَادَهَا

فَقَالَ عَيْدِي

قَلْبُهُ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مِدَادَهَا

فَقَالَ جَرِيرٌ كَانَ مَسْمُوكٌ مَخْبُوءاً فِي صَدْرِهِ ! فَقَالَ لِي اسْكُتْ ، شَعْنِي سَكْتُ
عَنْ جَيْدٍ لِكَلَامٍ ؛ فَلَمَّا نَلَّغَ إِلَى قَوْلِهِ

وَلَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ إِذْ لَا تَكْهَا مِنْ مُؤْ ضَلَاخِهَا وَرَشَاذِهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فَقَالَ لِي مَا تَرَاهُ قَالَ إِذَا أَشَدَّهُ الشَّاعِرُ هَذَا الْبَيْتَ ؟ فَقُلْتُ :
قَالَ كَمَا أَرَادَ اللَّهُ ؛ فَقَالَ الرَّشِيدُ مَا كَرَّ فِي جَلَالَتِهِ لِيَقُولَ هَذَا ، أَحْسَنُهُ قَالَ
مَا شَاءَ اللَّهُ ! قُلْتُ وَكَمَا حَمَلَتِ الرُّوَاةُ ؛ فَلَمَّا أَنْتَبْتُ عَلَى جَرِهَا قَالَ لِي أَتُرْوِي
لِي الرُّمَّةَ شَبَّ ؟ فُلْتُ الْأَكْثَرَ ، قَالَ . فَمَذَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ (٤) [مِنْ الطَّوِيلِ]

(٤) ديوان دي الرمة ٧٩٢ / ٢

مُرَّ أَمَرْتُ مَنَّهُ أَمْدِيَّةٌ ذَرَاعِيَّةٌ خَلَالَةٌ تَلْمِصَانِع

قُلْتُ وَصَفَ جِمَارٌ وَخَشِرٌ ، أَسْمُهُ تَقْرُ زَوْضِيَّةٌ ، تَوَاشَعَتْ أَصُولُهُ ، وَتَشَابَكَتْ فُرُوعُهُ ، عَلَى مَقَرٍ مَحَابِيَةِ كَانَتْ بَنُوهُ الْأَسَدِ فِي الدَّرْعِ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّشِيدُ أَرِخْ ، فَقَدْ وَجَدْنَاكَ مُفْتِعًا ، وَعَرَفْنَاكَ مُحْسِبًا ، ثُمَّ قَالَ أَجْدُ مَلَالَةً ؛ وَبِهِصْ ، فَأَحَدَ الْحَدَمِ يُصْبِحُ عَقِبَ لَعْلٍ فِي رِحْلِهِ وَكَانَتْ عَرَبِيَّةً ، فَقَالَ الرَّشِيدُ . عَقَرْتَنِي بِعُلَامٍ ، فَقَالَ الْفَصْلُ قَاتِنٌ لِلَّهِ الْأَعْدَاءِ ، أَمَا إِنِّي لَوْ كَانَتْ سُنْدِيَّةً لَمَا اخْتَنَخْتُ إِلَى هَذِهِ الْكُلْفَةِ ؛ فَقَالَ الرَّشِيدُ هَذِهِ نَعْلِي وَنَعْلُ تَائِي ، كَمْ تُعَارِضُ فَلَا تُتْرَكُ مِنْ جَوَابِ مُبِصَّرٍ ا ثُمَّ قَالَ : دَ عُلَامٍ ؛ يُؤَمِّرُ صَالِحَ الْخَادِمِ سِتْعِينَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي لَيْلَتِهِ ، وَلَا تُخَجَّبُ فِي الْمُسْتَنْفِ ؛ فَقَالَ الْفَصْلُ لَوْلَا أَنَّهُ مَحَلْسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِرِ ، وَلَا يَأْمُرُ فِيهِ غَيْرُهُ لَأَمَرْتُ لَكَ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ لَكَ بِهِ ، وَقَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِهِ ، لَا أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَتَلَقَّى الْحَادِمَ صَاحِبًا

قال لأصمعي فما ضلّيت من غيد ، إلّا وفي منزلي تسعة وخمسون ألف درهم (*)

٨٤ ○ أحبرنا أبو أحمد ، أحبرنا الضُّوْلِيُّ ، حَدَّثَنِي الطَّبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّاهِلِيُّ ، قَالَ [حَدَّثَنِي] مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْكَتَبِ ، قَالَ (١)

دَخَلَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ التَّمِيمِيُّ عَلَى أَبِي الْعَدَّاسِ السَّفَّاحِ ، وَعِنْدَهُ أَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي أَحْوَالِي ؟ قَالَ هُمْ هَامَةُ الشَّرَفِ ، وَخُرُطُومُ الْكَرَمِ ، وَعَرْسُ الْجُودِ ؛ إِنْ فِيهِمْ لَحَصَالًا مَا احْتَمَعَتْ فِي غَيْرِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ ؛ بِهِمْ لَأَطْوَهُمْ أَمَمًا ، وَأَكْرَمُهُمْ شَمَمًا ، وَأَطْعَمَهُمْ طَعَمًا ، وَأَوْفَاهُمْ ذِمَمًا ، وَأَبْعَدَهُمْ هِمَمًا ؛ هُمْ الْحَفَرَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالرُّفْدُ فِي الْجَدْبِ ، وَالرَّأْسُ فِي

(*) أمالي المروزي ١٣-٩/٢ ، وحرره الأدب لبيدادي ٢٦٧-٢٦٩

(١) خبر في المحاسن والمساوي ١٥١ ، والموقيبات ١٢١ ، وبيد الجاحظ ١ ، ٣٣٩ ، ورسائل الجاحظ ٢/٢٧٣ ، وثمار القلوب ١/٦٠٩ ، وشرح نهج البلاغة ١/٢٩٧ ، ومجمع البلدان ٤٤٨/٥

الحطّيب ، وغيرهم بمنزلة العَجَب

فقال . لقد وصفت أنا صفوان فأحسنت فرادَ أحواله في البحر ، فعصت أبو العَدَس لأعمامه ، فقال أوجز يا خالد . فقال : أَعلى أحوال أمير المؤمنين ؟ فقد . نعم ، وأنت من أعمامه .

فقال وكيف أفاخر أقراماً هم بين ناسج بُزْد ، وسائس قُرْد ، ودابع جند ، ذلّ عليهم الهدْدُ ، وعزفتهم الفارة ، ومنكتهم امرأة ؟
فأشرق وجه أبي العنّاس ، وجعل يضحك .

❦ قال وحديثي ابن المُرْزُوع ، قال

سمعتُ عمرو بن بحر الجاحظ - وقد ذكر كلامَ حليد هذا - يقولُ والله لو تفكّر في جمع معيهم ، واحتصر اللَّفظُ في مثاسمهم ، بعد ذلك المدح المُهْدَب ، سةً لكان فضلاً ، فكيف على يديه لم يَرْضَ وَكراً ؟ (*)

٨٥ ❦ فرأت على أبي الحسين محمّد بن كامل من دينهم ، عن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن علي بن أبي العيس ، أن أبو الحسن أحمد بن محمّد بن القاسم بن مرروق ، أن أبو محمّد الحسن بن رشيق العسكري ، نا يحوّب بن المُرْزُوع بن يموت البصري ، نا محمّد بن يحيى القطعي ، نا الحجاج بن محمد الأعور ، عن محمّد بن المتوكل الدهمي ، عن ورقاء ، قال :

كان صاحب دية علي بن أبي طالب هاشم بن عُتْبَة ، فقتل ، فتناول لُرْامة سهُ عبد الله بن هاشم بن عُتْبَة بن أبي وقاص ، المُرْقال ، فقاتل قتالاً شديداً ؛ فمّا مضى عديّ استخرجَه عبد الله بن رِياد ، أو أبوه رِياد ، من بني سامة ، من قُرل امرأة يُقال لها أسماء ، وحمله إلى دمشق ؛ فمّا مثل بين يدي مُعاوية أسأ يقول [من الطويل]

لَقَدْ كَانَ مَـا يَوْمَ صَبَّيْنِ نَبْوَ
عَلَيْكَ حَاها هاشمٌ وابْنُ هاشمِ
مَضَى مِنْ قِصَاءِ اللَّهِ فِيهَا اِذَا مَضَى
وَكُلُّ عَلَى مَا قَدْ مَضَى غَيْرُ مَادِمِ
فَإِنْ تَغَفُّ عَنِّي بَعْضُ عَسْ دِي قَرَانِ
وَإِنْ تَرِ قَتْلِي تَسْتَحِلُّ مَحَارِمِي

(*) ديوان المعاني . لأبي هلال العسكري ١٥١-١٥١

فأشأ معاويةً يقولُ : [من الطويل]

أرى لعنواً عن عُلنا قُريشٍ وسيلةً إلى الله في اليوم العوسر القماطر
أرى لعنواً عنه بعد أن دَبَّ دُشُهُ وأسَمُهُ تُغْدُ الحُدودُ العواثر
فحتَّى سبيته ، وأحسن إليه (*)

٨٦ ○ أنسًا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، قال أحبرنا أبو الفتح
نصر الله بن محمد الفقيه اللأدقي ، حارة إن لم يكن سماعاً ، عن أبي الفتح نصر بن
إبراهيم الرأهد ، عن أبي الحسن السمسار ، قال :

أحبرنا أبو الحسن محمد بن يوسف البعادي ، قال حدثنا الحسن بن رقيق ،
قال حدثني يَمُوت بن المَزْرُوع ، قال حدثني محمد بن حُميد ايشكري ، قال
أحبرنا عمِّي معاذ بن أسد ، قال :

أقر ابنُ نخالدة بن عبد الله لقشري عني ريدس علي ، ودود بن علي بن عبد الله
بن العباس ، وأيوب بن سلمة المحرومي ، ومحمد بن عمر بن علي ، وسعد بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أنهم قد أرمعوا على حنع هشام بن عبد الملك ؛
فقال هشام بريب قد نعي كذا وكذا قال ليس كما بلغك يا أمير المؤمنين .
قال بلى ، قد صبح عندي ذلك قال أحبت لك فقال وإن حلقت فأنت غير
مُصدِّق . فقال زيد ، إن لله لم يرفع من قدرٍ أحدٍ أن يُخفَ له بالله فلا يُصدِّق ، ولا
وصح من قدرٍ أحدٍ أن يحلبَ بالله فلا يُصدِّق فقال له هشام اخرج عني

قال إذا لا تربي إلا حيث نكره

عندما خرج من بين يدي هشام قال مَنْ أَحَبَّ الحَيَاةَ ذَلَّ . فقال له الحاجب : أبا
الحسين ، لا يسمعُ هذا منك أحدٌ

فقال محمد بن عمر إن أبا الحسين لما رأى الأرض قد أطرقت جُوداً بقلَّةِ
الأعوان ، وتحدَّلَ النَّاسُ ، كانت الشَّهادةُ أحبَّ إليَّ من الموتِ إليه

(*) تاريخ دمشق ، لابن عسك ٣٩ / ٢٩٩ / ٣٠٠ وانظر مختصر تاريخ دمشق ١٤ / ١٢٤

فخرج وهو يتمثل بهذين البيتين : (من البسيط)

إِن الْمُحَلِّمَ مَ لَمْ يَرْتَقِ حَسَدُ أَوْ يَرْهَبَ السَّيْفُ أَوْ وَخِرَ الْقَهْقَرُ
مَنْ عَاذَ بِالسَّيْفِ لَأَقَى قُرْجَةً عَجَبًا مَوْتًا عَلَى عَجَلٍ أَوْ عَاشَرَ وَتَنَصَّفَ (*)

٨٧ • أخبرنا حالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي ، قال أخبرنا سهل بن بشر الإسفراييني ، قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الشري ، قال أخبرنا الحسن بن رشيق ، قال حدثنا يموت بن المؤرّج ، قال حدثنا محمد بن الصباح الشّماث ، قال حدثنا بشر بن طسحة ، عن رجل من همدان ، قال

حَطَبْنَا الْحُسَيْنَ بْنِ عَمِيٍّ غَدَاةَ الْيَوْمِ لَدِي اسْتَشْهَدَ بِهِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ ، وَأَتَى عَلَيْهِ ،
ثُمَّ قَالَ عِدَدَ اللَّهِ ، اتَّقُوا اللَّهَ ، وَكُوبُوا مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حَدَرٍ ؛ فَإِنَّ الدُّنْيَا لَوِ تَبَقِيَتْ
لَأَحِيدَ وَتَقَيَّ عَلَيْهَا أَحَدٌ ، كَانَتْ الْأَسْيَاءُ أَحَقَّ بِالْبَقَاءِ ، وَأَوْلَى بِالرَّضَى ، وَأَرْضَى
بِالْقَصَاءِ ، عِوَاذَ اللَّهِ تَعَالَى حَلَقَ الدُّنْيَا لِلنَّارِ ، وَخَلَقَ أَهْلَهَا لِلْقَبْرِ ، فَجَدِيدُهُ رِلٌّ ،
وَنَعِيمُهَا مُضْنَحِلٌّ ، وَسُرُورُهَا مُكْمَهَرٌّ ، وَالْمَنْزِلُ نَعْمَةٌ ، وَالذَّارُ قُلْعَةٌ ، ف ﴿ تَكَزَّوْذُوا
فَإِنَّكَ حَيْرَ الرَّادِ الْقَوَى ﴾ (١) ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٢) (**)

٨٨ • قرأت عمي عبد الرزاق بن عبد الوهاب ، عن أحمد بن محمد الأصمعي ،
قال أنا أبو صادق لمديني ، أنا أبو الحسن بن الطّقال ، أنا الحسن بن رشيق ،
ثابت يموت بن المؤرّج ، ثنا حالي عمرو بن بحر الجاحظ ، قال :

قال لي عبد الرحمن مؤدّب عبد الملك بن صالح ، قال قال لي عبد الملك
بعد أن حصّني وصيّرني وزيراً بدلاً من ثمامة : يا عبد الرحمن ، لا تُطْرِنِي فِي
وَحْهِي ، فَإِنِ أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْكَ ، وَلَا تَسْتَقْدِمُنِي عَلَى مَا يَقْبَحُ ، وَدَعْ عَنْكَ : كَيْفَ

(*) نسخة المطب في تاريخ حلب ، لا يوجد في نسخة ٤٠٣٥/٩

(١) سورة البقرة ٢٩٧ والآية ... وتروّذوا .

(٢) سورة البقرة ٢٨٩

(**) تاريخ دمشق لابن عساكر - ترجمة الحسين - ص ٢١٥ وعنه نسخة المطب في تاريخ حلب

لابن المديم ٢٥٨٦/٦

أصبح الأمير ؟ وكيف أمسى الأمير ؟ واجعل مكر التفریط في صوت الاستماع
مسي ، واعلم أن صوت الاستماع أحسن من صوت القوي ، وإذا حدثت حديثاً فلا
يهوتك منه شيء ، وأرني فهمك في طرفك ؛ إني اتخذتك مؤذناً بعد أن كنت
معلماً ، وجعلتك خليساً مقرباً بعد أن كنت مع الصبيان مُساعداً ؛ ومتى لم تعرف
نقصان ما خرجت منه ، لم تعرف رُخسان ما صيرت إليه^(*)

٨٩ O ومن عجيب ما جاء في البحث على الإنجاء ، ما حدثني به أبو أحمد ، عن
الطُّولي ، عن يموت بن المُرَّع ، قال : حدثنا عبد الصمد بن المغدال ، قال
شكا رجل جعفر بن يحيى إلى أبيه بأنه وعده وفطله به ؛ فوقع يائسي ، أنتم معاقرون
الأحرار ، ومطمان المطالب ، ومعدن الشكوى ، فكوسوا سواة في الأقواب
والأفعل ؛ فإن الحر يدحر وعد الحر ويعتقده ، ويُفقه قلب مكته ؛ فإن أحسن أمة
كان مستأ بدمه ، واتهامه ، وسوء ظنه ، حتى يوارى قبح ذلك وحسن تقيته^(١) ،
فأحر الوعد وإلا فقصر القول ، فإنه أعذر ، والسلام^(**)

٩٠ O أحرنا أبو المعالي محمد بن يحيى بن عدي [القاصي] ، أنا سهل بن شمر
الإسفراييني ، أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الشري ، أبو الحسن بن الصقال ،
أن الحسن بن رشيق ، أبو محمد العسكري ، نا يموت بن المُرَّع ، نا محمد بن
حميد ، نا الأصمعي ، قال :

يسما أسماء بن حارثة قد عره لأرق في دت ليلة ؛ إذ سمع دابة تكي بضوب
حزين ، وهي تقول : [من المتقارب]

مَن لِلْمَآبِرِ وَالْحَبَفِ	ت وَالْجُودِ بَعْدَ رِمَامِ الْعِزِّ
وَمَن لِّلْهِيَاحِ عِدَاةَ الضَّعْفِ	وَمَن يَقْمَعُ لِيَصْرَ عِنْدَ الْهَرِّ
وَمَن يُلْغِقُ حِفْظَ الدِّيَاتِ	وَمَن يُفْرِخُ لِكَرْبِ بَعْدِ الْكُزِّ

(*) ديل تاريخ بغداد ، لابن حجر ١/٥٣-٥٤ تحقيق د قيس فرح ، ط حيدر أباد الدكن
١٩٧٨ م وتاريخ دمشق ٤٣/١٥٧ .

(١) كذا ، ولعل الصواب : حتى يوارى قبح ذلك وحسن تقيته

(**) ديوان المعالي ، لأبي هلال العسكري ٢/٢٠٥

فقال أسماء بن خارجة : انظروا من مات في هذه الليلة من الأشراف ، وتبعوا هذا الصوت ، فانظروا من أين هو ؟ فانظروا وزجّعوا إليه ، فقالوا : هذه امرأة فلان القبان ، تبكي أباهم مروان الحثك (*) .

٩١ ● أخبرنا الحسين بن عبي الصّيمري ، حدثنا محمد بن عمرو لمرزبني ، أخبرني الصّولي ، حدثنا يموت بن المُرّع ، حدثنا الحاحط ، قال : قال إبراهيم لنظام - وذكر عبد الوهاب الثقفي - هو - والله - أخلّى من أمّني بعد خوف ، وثراء بعد شقم ، وجضب بعد خذب ، وغنى بعد فقر ، ومن صاعة المحبوب ، وفرح المكروب ؛ ومن الوصل الدائم مع الشّاب السّاعم ** .

٩٢ ● حدثنا يموت - يعني ابن المُرّع - قال : حدثنا السّجستاني أبو حاتم ، قال : سمعت محمد بن عَدَد لمهتني ، عن أبيه ، قال : سمع أبو الأسود الدؤلي رجلاً قرأ ﴿ أَنْ اللَّهَ نَرَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾^(١) بالجر^(٢) . فقال : لا أطشي بسعي إلا أن أصح شيئاً أصبح له لخر هذا أو كلاماً هذا معناه *** .

٩٣ ● حدث يموت بن المُرّع . عن أبي حاتم السّجستاني ، أن العقدي قال له قال وكيع بن الجراح

لا يقال برجل من المسلمين زحيل ، ولا مُسِيند ، ولا مُصِيحف
وعَدَد من هذا النّحو أشياء كثيرة ****

(*) تاريخ دمشق ، لاس عساكر ٣/ ١٤٤ س ٤ ، ومختصره ٤/ ٣٨٤ و ينظر ما يشه هذا الخبر في أمالي العجلي ١/ ٦٦ والتذكرة الحمدونية ٤/ ٨٢ والمستطرف ٣/ ٣٣٠

(**) تاريخ بغداد ، للخطيب ١١/ ١٩

(١) سورة التوبة ٩ - ٣٠

(٢) وصوابه بالرفع

(***) إيضاح لوقف والامداء في كتاب الله عزّ وجل ، لاس الأباري ١/ ٤١٠ وسبب وضع علم نمرية للسيوطي ٣٥

وينظر الخبر في مراتب السّحويين ٢٦ وأخبار السّحويين البصريين ١٦

(****) مختصر تاريخ دمشق لاس منظور ٢٨/ ٦٤

٩٤ ● وحدث عن أبي إسحاق ، عن ابن عائشة ، عن بعض أصحابه
إنما قصرت أعمار المملوك ، لكثرة شكية الخلق إلى الله عز وجل* .

٩٥ ● حدث يموت بن المُرَّع ، نا محمد بن حميد الشكري . قال :

كنت ذات يوم واقفاً باب أبي دلف العجلي في الكرخ ، في دس من الشعراء
والمُسْتَرْعِدِينَ ، قد اتحدوا طُهوراً دوائياً مَسَاطِطَ ، نَضَائِبُ بِالْإِذْنِ لِمَاعِدِهِ ، إِذْ حَرَّحَ
حَادِمُهُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : الْأَمِيرُ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَا شَيْءَ لَكُمْ
عِنْدَنَا . فَتَصَبَّرُوا . فَوَرَدَ عِيَا جَوَاتٌ لَا تُحِيرُ مَعَهُ جَوَاباً ؛ فَإِنَّا نَكْذِلُكَ إِذْ خَرَجَ غَلَامٌ
أَحْرَ ، فَقَالَ : ادْخُلُوا ، فَدَحْنَا ، فَأَقْبِيَاهُ جَالِساً عَلَى كُرْسِيِّ يَنْكُتُ بِخَيْرِ رَانَةِ بَدِهِ
الْأَرْضِ ، فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ ، وَأَشَاءَ لِي ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَجْتَكُمُ الْجَوَابَ
عَنِ لِسَانِ أَحَدٍمْ إِلَّا مِنْ وَرَاءَ صَبْقَةٍ قَدْ عَلِمَهَا اللَّهُ ، وَبَعْدَ أَنْ حَرَّحَ أَحَادِمُ بِالْجَوَابِ
إِلَيْكُمْ ذَكَرْتُ بَيْتاً ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ : [م: الوام]

وَقَدْ تُثَنِّبُ أَنَّ عَلَيْكَ ذِيلاً فَرَدَّ [فني] رَقْمَ ذِيكَ وَاقْضِرْ ذِيَنِي
وَاللَّهُ لَا زَيْدٌ هِيَ رَقْمَ ذِيَنِي ، وَلَا قَصِيرٌ ذِيُونُكُمْ ، يَا عَلَامَ ، أَحْصِرْ نِي تُجَارِ
الْكَرْحَ ؛ فَحَضَرُوا ، فَعَامَلَهُمْ عَلَى مَالِ أَرْضِهِ عَنْ أَجْرِنَا (**).

٩٦ ● أحمرنا دي بن جعفر العجلي ، نا أحمد بن محمد بن عمران ، نا محمد بن
يحيى ، حدثني يموت بن المُرَّع ، حدثني عمرو بن بحر الجاحظ ، قال
كَانَ الْمَأْمُونُ أَيْضَ ، يَعْلُو لَوْثَهُ ضَمْرَةً يَسِيرَةً ، وَكَانَ سَفَاهُ مِنْ سَائِرِ خَسَلِهِ
صَفْرًا وَبَيْنَ ، حَتَّى كَانَهُمَا طَلِيئًا بِالرُّعْمَانِ (***) .

٩٧ ● أحمرنا حالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاصي ، أنا سهل بن بشر
الإسمرائيلي ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السَّريِّ لَيْسَابُورِي
بِمِصْرَ ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، نا يموت بن المُرَّع ، قال .

(*) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/٦٤

(**) المنتقى من مكارم الأخلاق ، للحرائطي ، بديقه الشنفي ١٢٧-١٢٨

(***) تاريخ بغداد ، للحافظ ١٠/١٨٤ ، وعنه تاريخ دمشق ، لابن عساكر ٣٩/٢٢٩-٢٣٠

سمعتُ حالي عمرو بن نحر الجاحظ يقول أُمْنَيْتُ عني إِيْسَانٌ مَرَّةً : أنا عمرو : فاستملي أنا بشر : وكتبَ . أنا ريد^(*)

٩٨ • ومن مبيح التَّوَدِيرِ ، ما أَحْرَمَنَا بِهِ أَبُو أَحْمَد ، عَنِ الصُّوْلِيِّ ، عَنِ يَمُوتِ بْنِ الْمُرْزُوعِ ، قَالَ

حَصَرَ الْجَمَّارُ عِنْدَ أَبِي يَوْمًا ، وَدَخَلَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَا أَحْرَكَ عَنَّا ؟ فَقَالَ أَصَانَتِي جِلْفَةٌ^(١) ، أَمَا تَرَى وَجْهِي ؟ فَقَالَ لِحَمْدِ مَا أَتَيْنَ الْاِخْتِلَافَ عَلَى وَجْهِكَ^(٢) !^(**)

٩٩ • ثَبَّأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْأَسَدِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعْنَسِ ، مَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْنٍ ، مَا يَمُوتُ بْنُ الْمُرْزُوعِ ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْبَرْمَسَانِي ، قَالَ قَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ

كَانَ أَبُو حَفْصَةَ^(١) طَبِيبًا يَهُودِيًّا ، أَسَمَ عَنِي يَدَي مَرَوَانَ بْنِ الْخَكَمِ ، وَكَانَ مَعَهُ يَوْمَ الدَّارِ ، يَوْمَ قُتِبَ عُثْمَانُ ، وَحَمَلَهُ إِلَى الْعَالِيَةِ حِينَ صُرِبَ يَوْمَ لَدَّارِ ، وَكَانَ يُدَاوِيهِ حَتَّى بَرَأَ .

قَالَ وَبَدَى عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَا اِخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ، أَنَا أَبُو حَفْصَةَ كَانَ مَوْلَى السَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَا .

قَالَ مُصْعَبُ^(٢) : وَأَنَا أَفْرُقُ أَنْ أَقُولَ لَهُمْ ذَلِكَ^(***) .

١٠٠ • وَقَالُوا أَمْدَحُ أَيْبَاتِ قِيلَتْ مَا أَشْدَّاهُ أَبُو أَحْمَد ، عَنِ مُهْبَلٍ بْنِ يَمُوتِ ،

(*) تاريخ دمشق ، لاس عساكر ١٣ ٢٠٤٤ هـ س ، ومختصره ١٨٦/١٩ وأدب الإملاء والاسملاء ٩٣/٩٢

(١) يقال ، أَخَذْتَهُ جِلْفَةً ، كَثُرَ تَرَدُّدُهُ إِلَى الْمَتَوَضِّعِ . (القاموس) .

(**) ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري ١٧٠/٢ .

(١) هو وُلِدَ الشَّاعِرُ مَرَوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ

(٢) لم أجد على هذا الخبر في نسب قريش للمصعب

(***) تاريخ دمشق ، لاس عساكر ١٨٤/١٦ هـ س ، وانظر مختصره ١٩٦/٢٤ وتاريخ بغداد ١٤٢/١٣

عن أبيه ، عن الجاحظ^(١) : [من البسيط]

اخْتَرْتُ قِتَاءَ نَسِي غَمَرٍ مِثْلَهُمْ
إِنْ يُسْأَلُوا الْحَرَّ نَغْصُوهُ وَإِنْ جَهِدُوا
وَبِنْ تَوَدُّدَتُهُمْ لَأُنْوَا وَبِنْ شُهُمُوا
هَتُّونَ نُسُودَ أَنْسَارٍ ذَوُو يَسْرِ
مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلَّ لَأَقْنُتُ مَبِيدَهُمْ
وهي على الحقيقة أمدح أبيات فيبت^(*)

* * *

١٠١ ● حدثني أبو الحسن محمد بن الخطّاب الكلاي ، عن محمد بن مَرْزُوع
التصري ، قال :

مَرْزُوثُ بَطْنِي مَكَّةُ ، وَمَعِيَ صَاحِبٌ لِي ، فَرَأَيْتُ عَلَى زَكِيٍّ زَنْجِيًّا يُشِيدُ شِعْرًا ،
بَعْضُهُ أَعْحَمِيٌّ وَبَعْضُهُ غَرِيبِيٌّ : فَقُلْتُ يَا أَسْوَدُ ، مَا نَقُولُ ؟ فَأَسَدُ ، [من الوافر]
أَلَا يَا لَأَمِيٍّ فِي حُسْبٍ رِيمٍ
أَتَأْمُرَنِي بِهَجْرِي بَغْصَ نَفْسِي
أَحْسُ لِحُثِّهَا ثَقْلَيْنِ طُرًّا
فَكَائِسَ وَالْبَكَانَ وَدَوْعِينَا
فَقُلْتُ يَا حَسْبِي ، مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ ؟ قَالَ دِمَسُّ لَكَ بِالْحَشَةِ كُنَّا نَعُدُّهَا
مِرْهَتَا

(١) الأساتيد لعبدس انكلاي في الحماسة بشرح المبروف في ١٥٩٣/٤ ، والأمال في ٢٣٩/١ ،
وسمط اللّالي ٥٤٦/١ ، ومعجم اشعراء ١٧٣ ، وهر الاداب ٩٥٨ .

وهي لعبد بن العبدس في كمن لبرد ٧٨/١ ، والحماسة البصرية ١٥١/١

وبلا نسبة في ديوان المعاني ٤١٢٣ ، وعيون الاحبار ٢٢٦/١ ، والحيوان ٨٩/٢ ،
والمختار من شعر بشر ١٨٨

(*) ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري ٤١

قال : قلت - أَخْبَبْتُكَ كَلِمَةً . قال : نعم ، قلت : بمن ؟ قال : بِمَنْ إِنْ وَقَعَتْ رَأْيَتُهُ

قال فطَلَعْتُ سَوْدَةً عَلَى عُنُقِهَا جُرَّةً ، فَمَتَّحَ لَهَا فِيهَا ، وَقَالَ هَا هِيَ

قال قلت أَرَأَيْكَ عَاقِلًا ، فَمَا صَبَحَ هَا هِيَ ؟ قال أَنَا وَقَعْتُ عَلَى فِرِّ فَلَانٍ - وَقَدْ سَنَاهُ - وَهُوَ يَعْرِفُ بَعْضَ الْمُلُوكِ ، أَزْشُرُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ؛ فَأَبَا أَنْزِدُ مِنْ فَوْقِ ، وَرَثْتُكَ يُسْحَنُ مِنْ أَسْفَلِ ! أَرَأَيْتَ أَحْمَقَ مِنْ هَؤُلَاءِ ، يُعَابَهُونَ زَيْتُهُمْ ^(*) ؟

١٠٢ • أَحْبَبَنِي مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِمَوْتِ بْنِ الْمُرَرِّجِ ، قَالَ

صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، فِذَا بِرَجُلٍ عَنْهُ جُمَيْعَةٌ ، وَهُوَ يَقُولُ صَحَّفَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَحْطَأَ سَبْوِيهِ ، وَكَدَتِ فُطْرُتُ ؛ فَأَصْعَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَالَ أَشَدَّ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ^(١) : [مِنْ الطَّرِيلِ]

أَكَلَفْتَنِي أُدْوَاءَ قُرْمٍ تَرَكْتُهُمْ مَنِي يَعْصِبُوا مُسْتَحْقِبِي الْخَرْبِ أَغْرَقَ فَقُتُ بَا حَرِيَانِ ! أَنْتَ تَسْبُغُ الْعُلَمَاءَ مَدُّ جِلْسَتِ ، وَهَذَا بِمَقْدَرَةٍ أَنْ تُصَحَّفَ فِي هَذَا السِّتِ ؟ فَقَالَ كَذَا أَشَدُّ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبَ ، فَقُلْتُ لَعَلَّكَ قَدْ عَصَيْتَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : فَأَشَدُّنَا ، فَأَشَدُّنَا

مَنِي يُغْمِسُوا مُسْتَحْقِبِي الْخَرْبِ أَغْرَقَ

أَيُّ مَنِي يَأْتُوا عُمَدَ لِحَرْبِ آتِي الْعُرُقِ ؛ فَشَعَبَتْ وَلَوَى شِدْقَهُ ، فَقُتُ - كَمَا أَسْ : فَأَشَدُّنَا هَذِهِ الْفَصِيدَةُ ، وَهِيَ لِعَصْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي ، أَنَا أَشَدُّكَ شِعْرَةً كُلَّهُ ؛ فَسَكَتَ

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ سَاعَةٍ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ عَلَى « لِيَفْعَلَ » فَقُلْتُ .

(*) الرَّهْرَهَ لَا بِنَ دَاوُدَ ٧٩٠/٢ .

(١) الْبَيْتُ مِنْ أَصْمَعِيَّةٍ لِلْمُرَرِّجِ لِعَبْدِي ، فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٦٦ ، وَهُوَ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا

أَكَلَفْتَنِي أُدْوَاءَ قُرْمٍ تَرَكْتُهُمْ وَالْأَنْدَرَكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقَ
فَمَنْ يُتْلِيهِمْ أَحَدٌ خِلَافاً عَلَيْهِمْ وَبِئْسَ يُغْمِسُوا مُسْتَحْقِبِي لِحَرْبِ أَغْرَقَ

ويحك ، أما يقرون اليخمد قبيلة دليم ، واليرزع حجارة ، واليغفل

فكاد يرائشي ، ففمئت متعجاً ، وقيل بي هذا يعرف بالحمص (*)

١٠٣ • أبنا أبو القاسم العلوي ، وأبو الوحش المقرئ ، عن أبي الحسن رشأ بن
طيف ، أبا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون النحوي - بالكوفة - ب أبو محمد

اعتكبي ، زيموت بن المزرع ، قال قال حماد بن إسحاق الموصلي :
قال لي يوماً هارون أمير المؤمنين الوثوق ، ب لي حاجة إليك ؛ فقلت يا أمير
مؤمنين ، ب هذا لكلام تجل عني ، إنما أنا عبد من غييد أمير المؤمنين ، بأمرني
أأمر ؛ قال قد جعلتها حاجة ؛ فقلت يقول أمير المؤمنين ما أحت ؛ قال
أحت أن تترك لي التشاغل بالأصمعي ، فبي رثما سألتك عنك فوحدثت مشعولاً به ،
وتعتل عني فلا تأتي بي ؛ فقلت يا أمير المؤمنين ، أما هذا فلا أضمنه لك ، أن
تصغي شيئاً به خللت عندك هذا المحل ، وفصصتني به علي غيري (**)

١٠٤ • أبنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر ، ب أبو طاهر
محمد بن أحمد بن محمد بن أبي لظفر ، أبنا الشريف حمزة بن أحمد الحسيني ،
أبنا أبو محمد الحسن بن شق العسكري ، حدثنا أبو بكر يموب بن المزرع ،
حدث محمد بن محمد الشكري وجعفر بن محمد الأبراري قالوا

حدث إسحاق بن إبراهيم لموصلي ، عن أبيه ، قال
كس في محسن الرشيد ، إذ دخل عليه علام أفرده ذوبة ، وسلم بالحلقة ، فقل
الرشيد لا سلم الله علي الآخر ، أفسدت عليا الحق ب علام ؟ قال وأنا أضيحه
ب أمير المؤمنين ؛ قال وكيف تضبحه ؟ قال أفسدته - يا أمير المؤمنين - وأنت
عني ، وأعجز عن إصلاحه وأنت معي ؟ فأمر الرشيد ، فخلع عليه ، وعقد له عني
الجبين ؛ فلما حرح العلامة قلت من هذا ؟ فقبل لي هد أبو دلف العجلي (***)

(*) شرح ما يقع فيه التصحيح والتحريف ، لأبي أحمد العسكري ٢٣٧/١ (دمشق) ١٩٣
(لقدرة)

(**) تاريخ دمشق ١٩٩/٤٣ .

(***) تاريخ دمشق (برحمة أبي دلف القاسم بن عيسى) ومختصره ٢١ ٣٥

١٠٥ حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا يموت بن المزروع، حدثنا الحافظ، قال :
 قال سهل بن هارون العفل رايث الروح ، والعلم رايث لعقل ، وليان ترجمان
 العلم (*) .

١٠٦ • حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر لصيرفي الأصم ، بلغه ،
 قال حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن موسى الحافظ ، صاحب أبي بكر بن
 مجاهد ، ويعرف بالصدية ، قال حدثنا يموت بن المزروع بن يموت أبو بكر ، قال
 سمعت خالي أبا عثمان عمرو بن بحر الجاحظ يقول :

ما بقي من المذات إلا ثلاث : ذمُّ النحل ، وأكل القديد ، وحكُّ الخرب (**)

١٠٧ أحمرني لأهرني وعيد الله بن علي الرقي ، قال حدثنا عبيد الله بن محمد
 المقرئ ، حدثنا محمد بن يحيى الضولي ، حدثنا يموت هو ابن المزروع . قال
 قال الحافظ :

قال رجل من النحلاء لعلامة : هات الطعام ، وأعلق البات ، فقال هـ
 خطأ ، بل : أعلق البات ، وأت بالطعام قال أت حُرَّ جِئَمَك بالخرم (***)

١٠٨ • حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ،
 أن عبد الوهاب بن عبد الله ، نا أبو الحير أحمد بن علي الحمصي ، حدثني أبو
 الفصل العباس بن محمد الرقي ، قال سمعت أبا بكر يموت بن المزروع الأديب
 يقول :

سمعت أبا حاتم السجستاني يقول في قول الله عز وجل : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى
 قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُعْجِبُ هَٰذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ﴾ (١) الآية
 قال القرية . أرض المقدس ، وذلك أن العزيز مرَّ بها وهي حراب ، فقال

(*) سماء نقي ، لأشياء لأبي هلال العسكري ٢٩ .

(**) بحلاء الخطيب ١٣-٦٤ .

(***) بحلاء الخطيب ٨٤ .

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٥٩ .

﴿ أَنِّي يُخَيِّئُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا قَامَاتُهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ عِى اسْتَنْ لِي تَوْفَاهُ عَلَيْهَا
بعد مئة سنة ، وله أربعون سنة ، ولأبيه عشرون ومئة سنة ، ولأبى ابنه تسعون سنة ؛
وأنشد في ذلك : [من الطويل]

وَأَسْوَدَ رَأْسٍ شَابَ مِنْ قَلْبِهِ سُهُ	وَمِنْ قَلْبِهِ ابْنُ أَبِيهِ ، فَهُوَ أَكْبَرُ
تَرَى مِنْ أَيْدِيهِ شَيْخًا يَدُتْ عَلَى عَصَا	وَلِخَيْتُهُ سُودٌ وَلِرَأْسٍ أَشْفَرُ
وَمَا لَأَبْنِهِ خَيْلٌ وَلَا فَضْلٌ قُوَّةُ	يَقُومُ كَمَا يَمْشِي لَصِيٍّ فَيَغْتَرُ
يَعُدُّ سُهُ فِي النَّاسِ تَسْعِينَ حِجَّةُ	وَعَشْرِينَ ، لَا يَجْرِي وَلَا يَسْتَحْتَرُ
وَعُمُرُ أَبِيهِ أَرْبَعُونَ أَمْرَهَا	وَلَا ابْنِهِ فِي النَّاسِ تَسْعُونَ عُثْرُ
فَمَا هُوَ فِي الْمَعْقُولِ إِنْ كُنْتَ دَارِيًّا ؟	وَلِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي هَالِجَهْلٍ تُغْدِرُ (٥)

١٠٩ ○ كتب إلي أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون ، أن أبو عبد الله محمد بن
علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي ، أنا أبو الفضل محمد
بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم الحراعي ، سمعتُ أبا الحسن بن سعيد
يقول سمعتُ يَمُوتُ بن المَزْنَعِ ابن أخت الجاحظ يقول سمعتُ حلي الجاحظ
يقول

اتَّفَقَتْ ثَمَانِيَةُ أَرْوَاحَ ، سِتَّةُ عَشَرَ صِفَا ، ثُمَّ اتَّفَقَتْ أَزْوَاجًا ، فَصَدَرَتْ ثَمَانِيَةُ
أَرْوَاحَ ؛ فَقَالَ الدَّيْرُ سَكُنُ الْخَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ؛ قَالَتْ الْأَمَانَةُ : أَنَا مَعَكُ .
قَالَ الْعَيْنُ وَالْيَدُ سَكُنُ مِصْرَ ؛ قَالَ لَذُلُّ أَنَا مَعَكُ .
قَالَ السَّخَاءُ : أَسْكُنُ الشَّامَ ؛ قَالَتْ التَّجَاعَةُ : وَأَنَا مَعَكُ
قَالَ الْعَقْلُ : أَسْكُنُ الْعِرَاقَ ؛ قَالَتْ الْمَرْوَةُ : وَأَنَا مَعَكُ .
قَالَ الْعِلْمُ : أَسْكُنُ خُرَاسَانَ ؛ قَالَ الْوَرَعُ : وَأَنَا مَعَكُ .
قَالَتِ التَّجَادَةُ : أَسْكُنُ بَحْرَ سَدَنَ وَأَصْبَهَانَ ؛ قَالَتِ السَّدَالَةُ : وَأَنَا مَعَكُ
قَالَ الْحِفَاءُ : أَسْكُنُ الْمَغْرِبَ ؛ قَالَ الْجَهْلُ : وَأَنَا مَعَكُ .

قال العَقْرُ : أَسْكَنْ الِیَمَنَ ، قُلْتَ الْقِنَاعَةَ : وَأَنَا مَعَكَ (*)

١١٠ • أَحْبَبَنِي عَلِيُّ بْنُ أَكْبُوبَ الْقُمِّي ، أَحَبُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ الْمُرَرِّي ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِمَوْتُ بْنِ لُمَزَّعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ :

كَانَ لِأَبِي دُلْفٍ الْعَجَلِيِّ حَارِيَّةٌ تُسَمَّى جَان ، وَكَانَ يَتَعَشَّفُهَا ، وَكَانَ لِعَرْطٍ فَتَوَيَّرَ وَظَرَفِهِ يُسَمِّيهِ صَدِيقَتِي ، فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهَا : [مِنْ الْوَارِ]

أَحْسَنُكَ يَسَ جَارُ وَابْتِ مَيِّ مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ حَسَدِ الْخَبِ
وَبِوَأَنِّي أَقْسُولُ مَكَانَ رُوحِي خَشِيتُ عَلَيْكَ بَادِزَةَ الرُّمَانِ
لِإِقْدَامِي إِذَا مَا الْخَيْلُ كَثُرَتْ وَهَبَتْ كُمَاتُهَا حَرَّ بَطْعَانِ
قَالَ أَبُو هِشَامٍ : ثُمَّ مَاتَتْ ، فَرَثَاهَا بِمَرَاثِ جِسَائِ (**)

* * *

(*) تاريخ دمشق ١/ ٣٤١ .

(**) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٠ ، ومختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٤١ ، والأبيات في معجم الشعراء



الفهارس العامة
لكتاب
الأمالئ
ليموت بن المزروع



فهرس الايات القرانية

رقم الآية	السورة والآية	الصفحة
	سورة البقرة (٢)	
١٩٧	﴿ وَتَسْرَوْدُوْا فَاِيَّكَ خَيْرَ الْاَزَادِ النَّقُوْا ﴾	٩٥
١٨٩	﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ﴾	٩٥
٢٥٩	﴿ اَوْ كَالَّذِيْ مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ اِنَِّّيْٓ اُبْصِرُ هٰذِهِ اِلَهُ مُّوْتِمًا فَاَمَّا تِلْكَ اِلَهُ مِائَةٍ عَآمٍ ﴾	١٠٣
	سورة الأنعام (٦)	
١٥١	﴿ تَلْ تَعَالَوْا اَنْزِلْ ﴾	٣٣
	سورة التوبة (٩)	
٣	﴿ اِنَّ اللَّهَ سَرِيْعٌۢ بِنِ الْمَشْرِكِیْنَ وَرَسُوْلُهُمْ ﴾	٩٧
	سورة الحج (٢٢)	
١٩	﴿ هٰذَا يَوْمُ الْاَضْحَايِیْنَ ﴾	٣٣
	سورة الشعراء (٢٦)	
٢٢٤	﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوِيَةُ ﴾	٣٣
	سورة لقمان (٣١)	
٢٧	﴿ وَلَوْ اَنَّآ فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرٍ اَقْلَمَ ﴾	٣٣
	سورة المجلة (٣٢)	
١٨	﴿ اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴾	٣٤

رقم الآية	السورة والآية	الصفحة
	سورة الزمر (٣٩)	
٥٣	﴿ قُلْ يَكُونُ دَعْوَى الَّذِينَ أَسْرَفُوا . ﴾	٣٤
	سورة المنافقون (٦٣)	
٧	﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُبْعِثُوا عَلَيَّ رَسُولًا مِمَّنْ بَعَثَ اللَّهُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ ﴾	٨٨
	سورة التحريم (٦٦)	
٦	﴿ عَلَيْهَا مَلَكَةٌ مَحَافِظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾	٨٨
	سورة الممتل (٧٣)	
٢٠	﴿ إِنَّ رَبَّكَ بِمَا تَعْمَلُ لَكَ تَقُومٌ ﴾	٣٤
	سورة الزلزلة (٩٩)	
١	﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾	٣٤
	سورة النصر (١١٠)	
١	﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ . . ﴾	٣٤
	سورة الإخلاص (١١٢)	
١	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾	٣٤
	سورة الفلق (١١٣)	
١	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾	٣٤
	سورة الناس (١١٤)	
١	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾	٣٤

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	الحديث
٨٠	« أسلم يا جارود »
٥٦	« أن رسول الله ﷺ قد نهى أن يُتَقَى الجب »
٨١	« أن رسول الله ﷺ حَيَّرَ غَلامَيْنِ أبيه وأمه »
٦٥	« أنت مني بمنزلة هارون من موسى »
٨١	« الحرب خدعه »
٧٤	« خير الأمور أوسطها »
	« كل مولود يولد على الفطرة ، فأبوه يهودانه أو ينصرانه ، كما تنتج البهيمة بهيمةً حمعاء ؛ هل تحس فيها من جدعاء ؟ »
٧١	

* * *

فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٨٧	أفود من ظلمة
٩٠	قد أصف القارة من داماها

* * *

فهرس القوافي

أول البيت قافيته بحر عدد الأبيات الشاعر الصفحة

قافية الباء

أسائلُ	الركائبُ	طويل	٢	هذلية	٧٠
سويقةُ	حرايبُ	وافر	١	-	٧٦
دا	وتصوبا	طويل	٢	شوسة الفقعي	٥٨
فان	المناكب	طويل	٤	أوهسان	٢٤
تشرت	شرب	طويل	٢	العرحي	٤٢
من	لعر	بسيط	٣	امراة	٦٤
مر	كاث	رمل	٢	-	٧٨
مستمر	المشيث	سريع	١	مسلم بن الوليد	٤٩
قل	العرث مجروء	الحفيف	٣	الجماز	٥٧
من	لعرث	متقارب	٣	امراة	٩٦

قافية التاء

أردنا	الولاةُ	وافر	٥	الجميل المصري	٥٣
ألا	لا اهتديتا	وافر	٤	حشي	١٠٠
قف	لموحشات	رمل	٩	السيد الحميري	٢٩
يال	لمصمئلات	بسيط	١	المرزدق	٨٠

قافية الحاء

ألا	تنوح	طويل	١	أبو كبير الهذلي	٦٧
أهي	فتريخ	طويل	٧	عوف بن محلم الخزاعي	٦٧

أول البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
قافية الدال					
مَنْ	عضدٌ	بسيط	٢	الأجرد الشقفي	٣٥
يعتري	وموّردا	طويل	٢	أبو همان	٢٤
ترجي	مدادها	كامل	٣	عدي بن الرقاع	٩١
بلغ	الحوادا	رمل	٥	أبو نواس	٦١
أرئى	البلاد	وافر	٤	عبد الله بن الزبير الأسدي	٤٣
مَنْ	إفند	بسيط	٢	القطامي	٤٠
ما للكواكب	مبعادي	بسيط	١	القطامي	٤٩

قافية الراء

فقلتُ	عبيّرُ	طويل	٢	أبو نواس	٤١
كأ	عُدُرُ	طويل	٢	أبو تمام	٥٠
عسى	المتكدرُ	طويل	٥	عبد الله بن محمد	٤٦
مغبرة	وافرُ	طويل	٣	-	٧٩
وأسودُ	أكبرُ	طويل	٦	-	١٠٤
سحاوُلُ	مراثيه	طويل	١	-	٤٧
صا	وعراؤها	طويل	٤	كثير عزة	٧٨
ابك	نهارُ	كامل	٤	الفرزدق	٣٧
يا واحدَ	نطيرُ	مجزوء الكامل	٢	ابن المولى	٦٩
ستاتي	القسرُ	وافر	٤	محمد بن حمزة الأسلمي أو	٢٨
أفوق	خبيرُ	بسيط	٤	كلبي	٦٩
أقسم	وبره	رجز	٨	أبو النجم العجلي	٦١
ألمت	القطرا	طويل	٢	-	٧٩

أول البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
إن	وما فترا	بسيط	١	المرردق	٣٧
معهم	نفاحر	طويل	٣	ليلي الأخيلىة	٦٤
أرى	انفماطر	طويل	٢	معاوية	٩٤
فما	منبر	طويل	١	أبو نواس	٥٨
تفوت	الصبر	طويل	١	دريد بن الصمة	٧٦
إني	الدار	بسيط	٥	سعيد بن عقبة	٧٧
احتز	وأحطار	بسيط	٥	العرندس الكلبي أو	١٠٠
وإذا	المشتري	كامل	٤	ابن المولن	٦٨
أتيت	يعذر	متقارب	٥	السيد الحميري	٣٠

قافية الزاي

فلو	وقواقير	مرح	٢	أبو نواس	٤١
-----	---------	-----	---	----------	----

قافية السنين

ودار	ودارس	طويل	٨	أبو نواس	٥٩
------	-------	------	---	----------	----

قافية الشين

كأنك	رش	وافر	١	الجاحظ	٨٢
كأنك	يمشي	وافر	١	-	٨٢

قافية الطاء

نكت	حيطه	سريع	١	مروان بن أبي حفصة	٣٠
أجل	سوطه	سريع	١	عنان	٣٠

قافية الظاء

ربعض	المتحفظ	طويل	١	خلاب الأحمر	٣٦
------	---------	------	---	-------------	----

أول البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
قافية الميم					
ممرٌ	بالمصارع	طويل	١	دو الرّمة	٩٢
يا حير	طامع	كامل	١٧	إبراهيم بن المهدي	٥٤
قافية الفاء					
إن	هتفا	بسيط	٢	-	٩٥
إن	عفا	مجزوء الكامل	٢	ابن الحصني	٦٢
أيا	طريف	طويل	٣	منصور بن بكرة أر	٢٥ و ٤٩
قافية القاف					
قائوا	خُفقوا	بسيط	٣	زياد الأعجم	٦٨
دعتا	الضديق	مقارب	٤	علي بن أمية	٢٧
أزقي	أرق	رجز	١	روية من العجاج	٩٠
يا فتى	تائفة	مجزوء الكامل	٢	الحفاز	٥٧
وما	مطلق	طويل	٢	مروان بن أبي حمصة	٥٩
أكفني	أعرق	طويل	١	الممرق العبيدي	١٠١
إني	المتحدث	كامل	٣	عمر بن زعل	٥١
قافية الكاف					
هي	الملث	بسيط	٢	عيسى بن العاسي	٦١
نم	يؤفك	رجز	٤	أبو بحيله	٦٠
أين	هلكا	كامل	٦	دعبل الخزاعي	٤٨
تراهم	مالث	طويل	١	دعبل الخزاعي	٥٠

أول البيت قافيته بحر عدد الأبيات الشاعر الصفحة

قافية اللام

لعمري	المأكلُ	طويل	٢	أبو هفان	٢٤
له	الحميلُ	وافر	٢	محمد بن حمزة لأسلمي أو	٢٧
وتركتُ	قليلاً	كامل	١	الراعي الثميري	٣٨
أعدوا	بدا لا	وافر	٣	ابن أحمر الباهلي	٧٨
وما	بقؤولٍ	طويل	١	كعب بن سعد الغنوي	٣٦
فما	الخمائلُ	طويل	٣	-	٧٨
عجبتُ	التقيلُ	كامل	٢	البحثري	٤٧
ما زلتُ	خلي	بسيط	٢	العتابي	٥١
مضى	خليلُ	وافر	١	منصور التمرى	٦٥
لم	دهولُ	حميف	١	محمد بن يسير الريحاني	٣٦
ومقام	وجدلُ	كامل	٢	ليبد بن ربيعة	٨١
شاء	باباطلُ	مسرّح	١	منصور التمرى	٦٦

قافية الميم

رمتني	رميمُ	طويل	٢	أبو حية النّميري	٣٥
فما	الحكيمُ	وافر	١	أبو دلامة	٢٨
ولكن	لثيمُ	وافر	١	السّيد الحميري أو	٢٨
هزّ	حمامُ	كامل	١	أبو تمام	٥٣
وإذ	النعمُ	كامل	٢	أبو دهل الجهمي	٥٨
قلتُ	مَرِيئمةُ	رجز	١	رؤبة بن العجاج	٩٠
يا أئنها	تريم	كامل	١٣	ليلي الأحيلية	٦٣
ثلثتُ	العلمةُ	متقارب	٣	ابن يسار الكواصب	٨٧
وما كذا	حكيم	طويل	٤	قطري بن المجاعة	٤٥

أول البيت	قافيته	بحره	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
لمد	هاشم	طويل	٣	هاشم بن عتبة	٩٣
أعنيك	النظم	بسيط	٧	إبراهيم بن المهدي	٥٥
فتمشئت	السقم	مديد	١	أبو نواس	٥٨
إذا	بمائهم	رجز	٥	أم ولد لهشام بن عبد الملث	٦٥
وداعك	الديم	مقارب	٢	دعل	٤٩
وغير	والمبتسم	مقارب	٢	-	٨٤
والوط	حرام	مقارب	٤	أبو المهند	٨٥

قافية النون

لم	حسننا	رجز	٤	أبو نخيلة	٦٦
إذا	ثقي	طويل	٢	أبو نواس	٥٨
وقد	دبني	وافر	٧	-	٩٨
أحببت	الجباب	وافر	٣	أبو دلق، العجلي	٩٨
عليل	ولدين	مرح	١	عبيد الله بن يحيى بن خاقان	٦٤
شكرت	مبان	سريع	٣	أبو النجم العجلي	٦٢

قافية لهاء

سئ	متهاة	مجروء الرمن	٤	الجاحظ	٥٦ و ٥٧
أبا جعفر	الرديّة	مقارب	١	البحري	٤٧

* * *

[> فهرس الأعلام

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
إدم عليه السلام	٥٥	إسحاق بن إبراهيم الموصلي	١٠٢
إبراهيم بن سفيان الريادي	٦٨	أبو إسحاق الريادي	٧٧
إبراهيم بن شهاب	٤٠	أسماء بن حارثة	٩٧ ، ٩٦
إبراهيم بن المهدي	٥٣ ، ٥٤ ، ٧٢	أسماء من بني سامة	٩٣
إبراهيم النظام	٩٧	إسماعيل بن بديل	٦١
ابن الأبراري	٢٤	إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم	٧٦
أبو أحمد العسكري	٩٦ ، ٩٩	إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر	٦٣
أحمد بن علي الحمصي	١٠٣	إسماعيل بن يسار الساء	٨٧
أحمد بن فارس المشجي	٤٧	أبو الأسود الدزلي	٩٧
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأساري	٧٣	أحمد بن إسحاق	٦٦
أحمد بن محمد الأصبهاني	٩٥	الأهري	١٠٣
أحمد بن محمد بن عمران	٩٨	أبو الأسود النوشجاني	٦١
أحمد بن محمد بن انقاسم	٩٣	أشعب	٨٧ ، ٧٩
أحمد بن محمد بن موسى	١٠٣	الأصمعي	٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٢
أحمد بن المدير	٥٢ ، ٥٣		
أحمد بن المعدل البصري	٨٦		
أحمد بن معاوية	٣٠		
أحمد بن يحيى ثعلب	١٠١	ابن الأعرابي	٨٤ ، ٨٥
أحمد بن يوسف الكاتب	٩٢	أبو الأعور الثلمي	٧٥
ابن إسحاق	٩٨	أبو أمامة الساهي	٨٥

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
الأمير	٥١	جعفر بن أحمد	٢٤
الأوقصر قصي مكة	٢٦	جعفر بن القاسم	٥٦ ، ٥٧
أيوب بن سلمة المحرومي	٩٤	جعفر بن محمد الأنباري	١٠٢
باب المكارى	٣٧ ، ٣٨	أبو جعفر النحاس	٣٣
باي بن جعفر الجيني	٩٨	جعفر بن يحيى	٩٦
الحري	٤٧	لجهاز	٥٦ ، ٥٧ ، ٩٩
ثرد بن حرثة	٢٥	بمحل المصري	٥٣
بشر بن طابحة	٩٥	جنان بجارية أبي دلف	١٠٥
بشر بن مروان	٣٧	الجوهري	٧٣
أبو بكر بن محاهد	١٠٣	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني	
بلال بن أبي بردة	٣٩	الحامص	١٠٢
أبو الليثاء الراحي	٦٠	حماد بن إسحاق الموصلي	١٠٢
أبو تمام الطائي	٥٠ ، ٥٣	حمزة بن أحمد الحسيني	١٠٢
تميم بن أبي بن مقل	٣٩	حميد بن ثور	٣٩
توبة بن الحمير	٢٤	أم حكيم	٤٥
ثعلب	١٢	الحكيم	٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨ ،
ثمارة بن الأشرس	٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٩٥		٦٣ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ١٠٥
حبر	٨١	حفص بن عمر الحوضي	٧١
الجاحظ	٣٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ،	حفص بن عمر هرازمرد	٤٦
	٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ،	أبو حفصة	٩٩
	٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،	أبو حسان بن تبع	٩٠
	٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٥ ،	الحسن بن أحمد السبيعي	٧١
	٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،	الحسن بن إسماعيل بن محمد	٨٣
	١٠٣ ، ١٠٤	الحسن بن رشيق	٢٣ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٩ ،
			٥٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
			٦٨ ، ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٨ ،
			٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ،
			٩٩ ، ١٠٢
الحارود بن المعنى	٨٠		
أبو جعفر	٣٠		
جرير	٩١		

العلم	الصفحة	العسم	الصفحة
حسن بن زيد بن حسن	٢٧ ، ٢٨	دعلج الحزاعي	٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠
الحسن بن سعيد	١٠٤	ابن دعلج	٦١
أبو الحسن السمسار	٩٤	دعلج النسابة	٨٨
الحسن بن حجلار	٧١	أبو دلالة	٢٨
الحسن بن علي	٤٢ ، ٩٥	أبو دلف العجلي	٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥
الحسن بن محمد	١٠٣	دمد = ربيع بن سلمة	
الحسن بن هاني - أبو نواس		أبو دهل الجمحي	٥٨
أبو الحسن بن دينار	٨٦	أبو ذكوان	٨٤
الحسين بن عبي الصيمري	٩٧	الراعي النميري	٣٨ ، ٣٩
الحسين بن عيسى	٦٠	رشأ بن طيف	٨٣ ، ١٠٢
الحسين بن محمد الصيرفي	١٠٣	ربيع بن سلمة	٣٧ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٨٨
الحسين بن مطير الأسدي	٤٩		
حسين الجار	٧٧	رؤية بن المعج	٣٩ ، ٤٠ ، ٩٠
الحجاج بن محمد الأعور	٩٣	دو الرمة	٣٩ ، ٤٠ ، ٩١
الحجاج بن يوسف	٢٩ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٦٤	رحيم (في الشعر)	٣٥
حالد بن صفوان	٩٢ ، ٩٣	الربشي	٣٧ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٨١
حالد بن عبد الله القسري	٩٤	الربير بن الحرث	٧١
حالد بن يزيد بن مزيد	٥٠	دفر بن الحارث الكلابي	٤٠ ، ٤١
الحرائطي	٧٨	رهرة بنت عمرو بن خنسر	٤٤
الحصص	٤١ ، ٤٢ ، ٨١	ريد بن أبيه	٩٣
اس حنك	٨١	زياد الأعجم	٦٨
الحديل بن أحمد	٥١	زياد بن سعيد	٨١
الحضاء	٦٣	ريد بن علي	٩٤
حويلد بن أسد	٤٤	سالم مولن أبي حذيفة	٨٠
الدرمي الشاعر	٢٦	سالم بن عبد الله بن عمر	٧٩ ، ٨٧
داود بن علي بن عبد الله	٩٤	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	٩٤
دريد بن الصمة	٧٦	سعد بن أبي عروبة	٧١

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
سعيد بن عفة	٧٧	طلحة بن عروة	٨٨ ، ٨٧
سعيد بن المسيب	٧١	ابن عائشة	٩٨
السفاح	٩٢ ، ٩٣	عائشة بنت طلحة	٨٤ ، ٨٣
سليمان عليه السلام	٧٢	ابن عباس	٧١ ، ٣٣
سليم بن عبد الملك	٧٩ ، ٨٠	العباس بن الأحف	٤٢
السموأل بن عادياء	٩٩	العباس بن المأمون	٥٤
سهل بن بشر الإسفراييني	٣٩ ، ٤٣ ،	العباس بن محمد الرقي	١٠٣
٤٩ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ،		عبد الله بن أحمد	٤٢
٧٩ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨		عبد الله بن الجارود	٨٠ ، ٧٩
سهل بن صدقة	٧١	عبد الله بن جعفر	٣٨
سهل بن محمد السجستاني	٣٣ ، ٣٩ ،	عبد الله بن حسن	٧٧
٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ١٠٣		عبد الله الحميري	٨٦
سهل بن هارون	١٠٣	عبد الله بن داود الحريبي	٨١
سوار بن عبد الله الماضي	٢٩	عبد الله بن زكريا	٢٨ ، ٦٧
سيويه	١٣١	عبد الله بن الربيع الأسدي	٤٣
السيد الحميري	٢٨ ، ٢٩	عبد الله بن الربيع بن العوام	٤٣ ، ٤٤
أبو شبيب القلاء	٥٩	عبد الله بن شروعه نقيسي	٧٩
شوسنة النقعسي	٥٨	عبد الله بن طاهر	٦٧
ابن صابر	٥٠ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٦٩	عبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي	٦٨
أبو صادق المدني	٩٥	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن	٤٦ ، ٤٧
صالح الخادم	٩٢	عبد الله بن مسلم	٦٣ ، ٦٥ ، ٨٣
صريع العواصي = مسلم بن الوليد		عبد الله بن هاشم بن عتبة	٩٣
الصولي	٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ،	عبد الله بن يزيد الأسدي	٧٩
٧٧ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ،		عبد الرحمن بن عامر	٩٣
١٠٣		عبد الرحمن بن مهدي	٨١
طوق بن عائذ	٥٠	عبد الرحمن مؤدب عبد الملك بن صالح	
الطيب بن محمد المهدي	٩٢		٩٥

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
عبد الرزاق بن عبد الوهاب	٩٥	العجاج	٩٠
عبد الصمد بن محمد	٩٤	عدي بن الرقاع	٩١ ، ٩٠
عبد الصمد بن المعدل	٩٦ ، ٦٠	العرجي	٤٣
عبد العزيز	٢٧	عرة	٧٨
عبد العزيز بن أحمد	١٠٣	عرة لمديسة	٨٤ ، ٨٣
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم	٧١	العريز	١٠٣
عبد العزيز بن المططب	٧٨	عطية الرساني	٩٩
عبد الملك بن صالح	٨١ ، ٨٢ ، ٩٥	العقدي	٩٧
عبد الملك بن عبد العزيز الماحشون	٨٦	عكومة البروي	٧١
عبد الملك بن مروان	٣٨	علي بن إبراهيم	٨٠
عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك	٦٩	علي بن أمية	٢٦
عبد الواحد بن محمد	٥١	علي بن أيوب القمي	٤٢ ، ١٠٥
عبد الوهاب الثقفي	٩٧	علي بن يقاق الوراق	٥٠ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٩
عبد الوهاب بن عبد الله	١٣٣	علي بن ثابت	٨٩
عبد الوهاب بن عطار	٢٢	علي بن الحسن	٨٠
أبو عبيدة معمر بن المثنى	٣٣ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ٨٨	علي بن أبي طالب	٢٨ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ٩٣
عبيد الله بن أحمد الأبياري	٨٦	علي بن محمد التوحجي	٤٦
عبد الله بن رباد	٩٣	علي بن المسلم	١٠٣
عبيد الله بن علي الرقي	١٠٣	عمر بن حفص هزارمرد	٤٦
عبيد الله بن محمد المقرئ	١٠٣	عمر بن الحطاب	٨٠
عبيد الله بن يحيى البحتري	٤٧	عمر بن شبة	٣٠
العسايي	٥١ ، ٥٨ ، ٦٥	عمرو	٨١
أبو العتاهية	٥٢	عمرو بن أحمر السهلي	٣٩ ، ٨٤ ، ٨٥
عتبة بن أبي سميان	٧٥	عمرو بن الخليل	٦٣
العتبي	٧٥	عمرو بن زعل	٥١
عثمان بن عفان	٩٩	أبو عمرو بن العلاء	٣٣ ، ٧٥
		عان	٣٠

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
عبرة (جارية)	٧٨	أبو كبير الهذلي	٦٧
عوف بن محمّد الشيباني	٦٧	كسري	٥٩
ابن عوف بن محمّد الشيباني	٦٧	لبطة بن العرردق	٣٨ ، ٣٧
عيسى عليه السلام	٢٨	لقمان الحكيم	٢٨
عيسى بن إسماعيل	٤٠ ، ٣٩	ليلى الأخيية	٦٤ ، ٦٣
عيسى بن عمر	٤٠ ، ٣٩	المأمون	٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٩٨ ، ٧٢
عيسى بن القاسي	٦٦	اس الماشجون	٢٧
اس عيبة	٨١	مالك بن أنس	٨٦
انفصان بن القعشري	٤٤ ، ٤٥	مالك بن طوق	٥٠
الحنوي	٨٥	مالك بن مسمع	٨٠
الفتح بن حافان	٧٣	لمبارك بن سالم	٥٠ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٩
أبو الفرج الأصمهاني	٧٢	لمبردا	٣٨ ، ٨٦
أبو الفرج الخطيب	٦٣	المستوكل	٧٣
الفرردق	٣٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٢	مجاهد	٣٣
القسوي	٣٥	محمد بن أحمد بن سهل	٨٦
الفضل بن الحباب	٤٠	محمد بن أحمد بن أبي الصقر	٦٨ ، ١٠٢
الفصل بن الربيع	٦٠	محمد بن أحمد الكاتب	٤١
الفصل بن يحيى	٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢	محمد بن إسماعيل الأنماطي	٢٣
أبو القاسم السمرقندي	٩٩	محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي	١٠٤
القاسم بن صبيح	٦٦ ، ٦٢	محمد بن جعفر بن هارون	١٠٢
أبو القاسم العلوي	١٠٢	محمد بن الحسن بن أحمد	٣٩ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٦
قيصة بن حاتم المهدي	٤٦	محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر	٧١
قناده السدوسي	٧١	محمد بن حبيب	٤٢
القطامي	٤٠ ، ٤١ ، ٤٩	محمد بن الحسن الحصري	٦٢
قطرب	١٠١		
قطري بن الفجاءة	٤٤ ، ٤٥		
ابن الكاهية = عبد الله بن الربيع بن العوام			

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
المعتصم	٥٤ ، ٧٣	نصر الله بن محمد	٩٤
ابن المعيرة	٥٨	أبو تواس	٤١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠
ابن الملاح	٧٦	هارون عليه السلام	٦٥
منصور بن نجرة	٢٥ ، ٤٩ ، ٥٠	هارون الرشيد	٥١ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
أبو منصور بن زريق	٨٠	٨١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١	
المنصور العباسي	٢٧ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٤٧	٩٢ ، ١٠٢	
منصور العمري	٦٥ ، ٦٦	هاشم بن عنه	٩٣
المهدي	٨٧	هبة الله بن أحمد	٤٢
المهذب بن أبي صفرة	٤٤	أبو هريرة	٧١ ، ٨١
مهلهل بن يموت بن المزروع	٨٧ ، ٩٩	هشام بن عبد الملك	٦١ ، ٦٥ ، ٩٤
موسى عليه السلام	٦٥	أبو معاذ	٢٤ ، ٤٩ ، ١٠٥
موسى بن سعيد بن مسلم	٨٤ ، ٩٢	هلال بن أبي ميمونة	٨١
موسى بن عبد الله بن حسن	٧٧	الوائق	١٠٢
موسى بن كثير	٢٧	أبو الوحش لمقرئ	١٠٢
ابن المولى	٦٨ ، ٦٩	ورقاء	٩٣
مؤسس هلام انقني	٤٧	وكيع بن الجراح	٩٦
موهوب بن أحمد الجواليقي	١٠٢	الوليد بن حريص الشاري	٢٥
أبو ميمونة	٨١	يحيى بن خالد	٥١ ، ٨٢
الساطفي	٣٠	يحيى بن سعد	٨١
أبو النجم العجلي	٦١ ، ٦٢	يريد بن حاتم	٦٨ ، ٦٩
أبو نجيعة الأسدي	٦٠ ، ٦٦	يريد بن محمد المهلب	٤٦
الوارث روح الفرزدق	٣٨	يريد بن مريد	٢٥
روح بن عمرو السكسكي	٥٠	ابن يريدي	٤٢
شوى جارية الوراق	٧٣	ابن يسر الكوفي	٧٨
نصر بن إبراهيم الرواس	٩٤	يونس بن حبيب	٣٣ ، ٣٧
نصر بن علي	٨٠		

* * *

فهرس القبائل والجماعات

الصفحة	الصفحة	الأرد
٤٤	٦٨	الأشافر
٣٧	٦٨	أشرف مرش
٨٩	٦٣	أصحاب الحديث
٨٧	٨٧	الأعيان
٤٥	٤٤	أكراد
٧٨	٨٨	أمية
٩٣	٤٣	أمية
٨٨	٩٠	أهل الحجار
٩٠	٦٣	البحلاء
٨٩	١٠٣	البعداديون
٩٨	٨٥	بهر
٦٣	٨٣	تسعة
١٠١ ، ٨٠ ، ٧٩	٩٠	بخار كروح
٦١	٩٨	تعلب
٩٦ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ٣٩	٤٠	تعب
٤٤	٨٠	تعب
١٠٠	٨٥	مو تعب
٣٠	٣٦	ثقيب
٨٩	٨	مو جعفر من كلاب
٦٤	٩٢	مو الحارث من كعب

الصفحة	الصفحة	القارة
٦٣	٩٠	قريش
١٠١ ، ٩٨	٦٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤	قيس عيلان
٢٤	٣٩	كعب
٣٧	٦٣	كلب
٨١ ، ٦٠	٦٩	اللمصوح
٧٠	٨٦ ، ٨٧	المسلمون
٩٥	٨٠	المصريون
١٠٢	٧٦	مضر
	٨٩ ، ٦٩	
	* * *	



فهرس الأماكن

الصفحة	المكان	الصفحة	المكان
٩٩	دار عثمان	٤٩	الأحساء
٩٣ ، ٨٨ ، ٥٠	دمشق	٥٠	الأردن
١٠٠	دمع لبنا	١٠٣	أرض المقدس
٤٩	الدّماء	١٠٤	أصهان
١٠٠	دوّ عيا	٧٩ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٢٦	البصرة
٨٦ ، ٨٥	دير العذارى	٧٧	بصحاء سوقية
٤٤	ذات عرف	٤٤ ، ١٠٠	بطن مكة
٦٦	رأس عين	٨٦	بغداد
٦٧	الريّ	١٠٠	البيكان
٥٩	ساناط	١٠٠	مكة
٧٧ ، ٧٦	سويق	١٠٠	البيس
١٠٤ ، ٨٨	الشام	٨٨	جامع دمشق
١٠٠	شكة	١٠٢	العجل
٩٣ ، ٢٨	صفين	١٠٠	الحشة
٩٩	العالة	٦٣	الحجار
١٠٤ ، ١٠١ ، ٤١	العراق	١٠٤	الخّرمان
١٠٠	عزّربا	٢٥	الحابور
٧٠	عقيق البصرة	١٠٤	حرسان
١٠١	عماب	٦٤	حفن
٨٦	العابة	١٠٤	خورمستان

المكان	الصفحة	المكان	الصفحة
فناء بني عمرو	١٠٠	مصر	١٠٤ ، ٩٨ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٢٣
كائن	١٠٠	المغرب	١٠٤
الكرج	٩٨	مقبرة بني حصن	٣٧
الكوفة	١٠٢ ، ٧٢ ، ٢٨	مكة	١٠٠ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٣٣ ، ٢٦
المدينة	٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ٨٧	١٠٤	
٩٩ ، ١٠٤		المجشائية	٨٠
المرند	٤١	المولتان	٤٦
مسجد الأحزاب	٧٨	ميافارقين	٦٢
المسجد الجامع	١٠١	نجد	٧٨
المسجد الجامع	١٠١	الندفت	١٠٠
المسجد الحرام	٢٦	الهد	٤٦
مسجد مصر	٧٥ ، ٧٦	اليمن	١٠٥ ، ١٠٢ ، ٦٦ ، ٥١

فهرس الموضوعات

الصفحة	
٢٣ - ٣٠	[القسم المخطوط] :
٢٤	أبيات في الفجر لأبي همام
٢٥	مصور بن بكرة يرثي الوليد بن حريق الشاري
٢٦	بين النأرمي الشاعر والأوقص قاصي مكة
٢٦ - ٢٧	أبيات لابن أمية في فتنة البصرة
٢٧ - ٢٨	بين الأسلمي وحسن بن زيد
٢٨	أبو دلامة والسيد الحميري
٢٩ - ٣٠	السيد الحميري يهجو سواراً القاصي
٣٠	عدر تحيز بيتاً لمروان بن أبي حصصة
٣٢ - ١٠٥	[القسم المجموع] :
٣٣	من علوم القرآن
٣٥ - ٧٠	نقد الشعر ، وأحار الشعراء :
٣٧	المرردق
٣٨	الزاعي النميري
٣٩	حميد بن ثور الهلالي
٣٩	ذو النرمة
٤٠	القطامي
٤١	محمد بن منادر
٤٢	العتاس بن الأحنف
٤٢	المرحي
٤٣	عبد الله بن الزبير الأسدي

الصفحة

٤٤	قطري بن المجاعة
٤٦	عبد الله بن محمد بن عبد الله
٤٧	الحتري
٤٨	مروان بن أبي حفصة
٤٨	دعلج الحزاعي
٥١	اعتابي
٥١	عمرو بن زعل
٥٢	أبو العتاهية
٥٢	الجمال المصري
٥٣	إبراهيم بن المهدي
٥٦	الحنّاز
٥٧	أبو نواس
٦١	عيسى بن أنفاسي
٦١	أبو النجم العجلي
٦٢	ابن الحصين
٦٣	ليلى الأخيلية
٦٤	امراة
٦٥	أم ولد لهشام بن عبد الملك
٦٥	متصور السمرى
٦٦	أبو بحيلة ابراحز
٦٦	عوف بن محلم الخراعي
٦٨	رياد الأعجم
٦٨	ابن المولى
٦٩	كلمي

الصفحة

٧٠	هدية
٧١ - ١٠٥	الملح والنواذر
٧١	حديث رسول الله : المولود والمطرة
٧١	برّ الهدد بأته
٧١	مداعة بين يموت وسهل بن صدقة
٧٢	قبران يتهاحيان
٧٢	أبو حاتم والمُرد
٧٢	الحجّاء والرّجعة
٧٢	الجاحظ يهجو إبراهيم بن المهدي
٧٣	السكّاحة من جند البلد
٧٣	المعتصم وجارية الوراق
٧٣	جواب الجاحظ في مرصه
٧٤	الجاحظ والأمراض
٧٤	خير الأمور أوسطها
٧٤	قضاء حوائج الناس
٧٥	أبو عمرو وبن العلاء والوعد
٧٥	عثة بن أبي سفيان وأهل مصر
٧٦ - ٧٧	مازل ابعو بن يسويقة
٧٧	المتكلم المتشادق
٧٨	السوداء والغناء
٧٨	عبد العزيز بن المطلب والعناء
٧٩	عبد الله بن الجارود والأسدي
٨٠ - ٨١	حديث « الحرب خدعة »

الصفحة

٨١	الرشيد وعبد الملك بن صالح
٨٢	المحظ والشيخ البطير والمرأة
٨٣	ترويح مصعب بن الربيع بعائشة بنت طلحة
٨٤	ابن الأعرابي يحظى في شعر ابن الأحمر
٨٥	القس والعداء
٨٦	بادرة لأحد للصوم
٨٧	أشعب ورواية الحديث
٨٧	حر ظلمة اقوادة
٨٨	المعلم والأطفال
٨٨ - ٨٩	دعفل السانة يهراً ببعض العرب
٨٩	الأصمعي يتوصل إلى الرشيد
٩٢	بين خالد بن صفوان وأهل اليمن
٩٣	بين معاوية والمرقال
٩٤	بين زيد بن علي وهشام بن عبد الملك
٩٥	حطبة لحسين رضي الله عنه
٩٥	وصية عبد الملك بن صالح لمؤذبه
٩٦	زوجة البقال تنكي أباه الحائك
٩٧	صفة عبد الوهاب الثقفي
٩٧	أبو الأسود والعريّة
٩٧	لا يقال للمسلم : رجل
٩٨	قصر أعمار الملوك
٩٨	أبو دلف العجلي والشعراء
٩٨	حذية المأمون

الصفحة

٩٩	المستملح العجيب
٩٩	الحقار والرجل
٩٩	أبو حمزة كان يهودياً
١٠٠	أمدح أبيات قبلت
١٠٠	زنجي يشد أبياتاً نصفها عربي ونصفها حبشي
١٠١	الحمص يفترى على العلماء
١٠٢	الوائق وحماد بن إسحاق الموصلي
١٠٣	لذات الحاحظ
١٠٣	البحيل وعلامه
١٠٣	أحذية العزيز وابنه وحميده
١٠٤	القصائل والبلدان
١٠٥	أبو دلف يرثي جاريته

* * *

فهرس المصادر المعتمدة في الحواشي

الإتقان في علوم القرآن ، لسيوطي ، تحقيق د مصطفى النعا ، ط دار اس كثير - دمشق .

أخبار السخري ، لصلولي ، تحقيق د. صالح الأشقر ، ط دار المكر - دمشق
أخبار الأطراف والمتماحين ، لابن الحوري ، تحقيق طه سعد ، ط مكتبة الكتيب
الأهرية - القاهرة .

أخبار الفصه ، لوكيع ، تحقيق عبد العزيز المراعي ، ط عالم الكتب - بيروت
أخبار المحويين المصريين ، لاس السيراقي ، تحقيق كرنكو ، ط . بجران
أخبار المصنع ، لعبد الكريم النهشي ، تحقيق محمود شاكر انقطاع ، ط دار المعارف -
القاهرة .

أدب الإملاء والإسملاء ، للسماعي ، تحقيق ويسويلر ، ط . بدن - هولاندة .
أدب العرباء ، لأبي الفرج الأصبهاني ، تحقيق د صلاح الدين المنجد ، ط دار الكتاب
الجديد - بيروت .

أدب الكتاب ، لصلولي ، تحقيق محمد بهجة لأثري ، ط دار انبار - مكة المكرمة
أساس البلاغة ، للمرصشري ، تحقيق عبد الرحيم محمود ، ط أولاد أودفاند - القاهرة .
أسماء بقايا الأشياء ، للعسكري ، تحقيق ماحد الندهي ، ط . مركز المخطوطات -
الكويت .

أشعار النساء ، لدمرياني ، تحقيق د سامي العاني وعبره ، ط دار الرسالة - بغداد .
الأصمعات ، للأصمعي ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط . دار المعارف -
القاهرة .

إعتاب الكتاب ، لابن الأثر ، تحقيق د. صالح الأشقر ، ط دار الأوراعي - بيروت
الأعلاق الخطيرة ، لابن شداد ، تحقيق يحيى عبارة ، ط وزارة الثقافة - دمشق
أعلام النساء ، لعمر رضا كحالة ، ط . المطبعة الهاشمية - دمشق
الأعاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، مصورة دار الكتب المصرية

- الألفاظ لعارسية المعربة ، لإثني شير ، ط . مكتبة لبنان - بيروت
- الأمالي ، للمقالي ، مصورة دار الكتب المصرية
- الأمالي ، للشريف المرتضى ، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، ط . الحبيبي - القاهرة .
- تجارب الرواة ، للمقالي ، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، ط . دار الكتب المصرية
- الأنساب ، للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، ط . أمين دمع - بيروت
- الأوراق ، للصولي ، تحقيق هيوارت دن ، ط . دار انمسيره - بيروت
- إيضاح الوقف والاستداء ، لاس الأباري ، تحقيق - محيي الدين رمضان ، ط . مجمع
- اللغة العربية - دمشق
- الحلاء ، للحطيب البعادي ، تحقيق د . أحمد مطلوب وغيره ، ط . عدد
- المداية والنهاية ، لابن كثير ، مصورة الطبعة الأولى .
- البصائر والدخائر ، للتوحيددي ، تحقيق د . ودار القاصي ، ط . دار صادر - بيروت
- معية الطلاب في تاريخ حلب ، لابن العديم ، تحقيق د . سهيل زكار ، ط . دار الميث -
- دمشق .
- بعية الوعاة ، للمسبوطي ، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، ط . الحبيبي - القاهرة
- البغلة في تاريخ أئمة دعة ، للميرورأبادي ، تحقيق محمد المصري ، ط . وزارة الثقافة
- دمشق
- البياد والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . الحانجي القاهرة
- تاريخ بغداد ، للحبيب البعادي ، ط . المكتبة السلفية - المدينة المنورة
- تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط . مجمع اللغة العربية -
- دمشق .
- تاريخ الطبري ، للصري ، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم ، ط . دار المعارف - القاهرة .
- تاريخ مولد العلماء ، لابن زبر الربيعي ، تحقيق محمد المصري ، ط . الكويت .
- تحفة ذوي الألباب ، للصمدي ، تحقيق حلوصي وحديدان ، ط . وزارة الثقافة - دمشق .
- تذكرة الحفاظ ، لنذهبي ، تحقيق عبد الرحمن لمعدي ، مصورة خير آباد - الهند
- التذكرة لحمدونية ، لابن حمدود ، تحقيق د . إحسان عباس وأخيه ، ط . دار صادر -
- بيروت .

ثمار القلوب ، للشعالبي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط دار البشائر - دمشق
الجلس والأيس ، للمعاني ، تحقيق د مرسى الحولي ود إحسان عباس ، ط - علم
لكتب - بيروت .

الجواهر في الجواهر ، لبيروني ، تحقيق يوسف الهادي ، ط - طهر
جمهرة أساط العرب ، لاس حرم ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط دار المعارف ،
القاهرة .

الحداث العباء ، لمالقي ، تحقيق د عائشة الطيبي ، ط دار العربية لكتاب تونس
حماسة البحري ، تحقيق لويس شيخو ، ط - المطبعة الكاثوليكية - بيروت
الحماسة ، بشرح المرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين ، ط لجنة التأليف
القاهرة

الحماسة الشجرية ، لاس الشجري ، تحقيق عبد لمعين المسوحي وأسماء انحصي ،
ط - وزارة الثقافة - دمشق

حماسة لظرفاء ، للروزني ، تحقيق محمد جبار المصطفى ، ط - بغداد .
حياة الحيوان ، للدميري ، ط - الحلبي - القاهرة
الحيوان ، للمجسط ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط - الحلبي - القاهرة
نحو الحاصل ، للشعالبي ، ط - دار مكتبة الحياة - بيروت ،
الذرة العاخرة ، لحمزة الأصفهاني ، تحقيق عبد لمجد قطمش ، ط دار المعارف -
القاهرة .

الديارات ، لبشاشتي ، تحقيق كوركيس عواد ، ط - بغداد .
ديوان إسماعيل بن يسار الساء ، تحقيق د يوسف نكار ، ط دار الأسس بيروت .
ديوان المحترى ، تحقيق محمد حسن الصيرفي ، ط دار المعارف - القاهرة
ديوان أبي تمام ، بشرح التبريري ، تحقيق محمد عده غرام ، ط دار المعارف
القاهرة .

ديوان الحسين بن مطير الأسدي ، تحقيق محسن غياض ، ط - بغداد .
ديوان أبي حبة الميري ، تحقيق د يحيى الجوري ، ط وزارة الثقافة - دمشق
ديوان الحساء ، تحقيق لويس شيخو ، ط - الكاثوليكية ١٨٨٨ م .

ديوان دريد بن الصمة ، تحقيق محمد الشقاعي ، ط . دار قتيبة - دمشق .
 ديوان دريد بن الصمة ، تحقيق عمر عبد الرسول ، ط . دار المعارف - القاهرة .
 ديوان دحبل ، تحقيق د . عبد الكريم لأسر ، ط . مجمع اللغة العربية - دمشق .
 ديوان أبي دلامة ، تحقيق د . رشدي حسن ، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت .
 ديوان الراعي السمرقي ، تحقيق د . ناصر الحامي ، ط . المجمع العلمي العربي - دمشق .
 ديوان الراعي السمرقي ، تحقيق ربهارت هايرت ، ط . المعهد الألماني - بيروت .
 ديوان ذي الرمة ، شرح باهلي ، تحقيق د . عبد القدوس أبو صالح ، ط . مجمع اللغة العربية - دمشق .

ديوان رؤية بن العجاج ، تحقيق وليم بن الورد ، ط . المكتب التجاري - بيروت .
 ديوان عبد الله بن الربير الأسدي ، تحقيق د . يحيى الجوري ، ط . وزارة الإعلام - بغداد .

ديوان عدي بن زيد العبادي ، تحقيق محمد حبا . المعيند ، ط . وزارة الثقافة - بغداد .
 ديوان العرجي ، لاس حيي ، تحقيق الطائي وابعددي ، ط . الشركة الإسلامية - بغداد .
 ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ، تحقيق حسين عطوان ، ط . مجمع اللغة العربية - دمشق .
 ديوان الفرزدق ، تحقيق الصاوي ، ط . دار لصاوي - القاهرة .
 ديوان الفرزدق ، ط . دار صادر - بيروت .

ديوان انقصابي ، تحقيق السامرائي ومطلوب ، ط . دار الثقافة - بيروت .
 ديوان لييد بن ربيعة ، تحقيق د . إحسان عباس ، ط . الكويت .
 ديوان ليلى الأحيدي ، تحقيق خليل العطية وحليل العطية ، ط . دار الجمهورية - بغداد .
 ديوان مروان بن أبي حفصة ، تحقيق د . حسين عطوان ، ط . دار المعارف - القاهرة .
 ديوان مسهم بن الوليد ، تحقيق د . سامي ندهان ، ط . دار المعارف - القاهرة .
 ديوان المعدي ، للعسكري ، تحقيق القدسي ، ط . مكتبة القدسي - القاهرة .
 ديوان منصور الفقيه ، تحقيق مقتدي حسين ، ص ٢٠٠ مجلة المجمع العلمي الهندي مح ٢
 ١٤ - ٢

ديوان منصور السمرقي ، تحقيق الصب العشاش ، ط . مجمع اللغة العربية - دمشق .
 ديوان أبي الحم العجمي ، تحقيق علاء الدين الأعز ، ط . لرياض (اسدي الأدبي) .

ديوان أبي مجيد ، تحقيق عدس توفيق ، ضمن مجله المورد العربيه مح ٧ ع ٢
ديوان أبي نواس ، تحفي أحمد عبد المجيد عراسي ، ط دار الكتب العربي - بيروت
ديوان أبي نواس ، لحمزة الأصمهي ، تحقيق وعمر وغيره ، ط المعهد الألماني -
بيروت .

ديوان الهذليين ، ط الدار القومية مصورة دار الكتب المصرية .
ديوان أبي همام ، تحقيق هلال سحي ، ضمن محلة المورد العراقية مح ٩ ع ١
ديوان ناريخ عدد ، لاس الجار ، تحقيق د قيصر هرح ، ط حيدر آباد - الهند
ربيع الأبرار ، لمرحشري ، تحقيق د محمد سليم العيمي ، ط دار السحائر - إيران
روضة المحبين ، لاسن قيم الحورية ، ط دار الكتب العلمية - بيروت
الرهرة ، لاس داود ، تحقيق د إبراهيم السامرائي ، ط الرافاء - لادن
سب وضع علم العربية ، للسيوطي ، تحقيق مروان العطيه - ط دار النهضة - دمشق
سرفات أبي نواس ، لمهلل بن سموت ، تحقيق د محمد مصطفى هذرة ، ط دار الفكر
لعربي - القاهرة .

سمط اللآلي ، للسكري ، تحقيق عبد العزيز ميمسي ، ط دار الحديث القاهرة
سير أعلام النبلاء ، بلدهي ، تحقيق عدس الأساقدة ، ط مؤسسة الرسالة - بيروت
صفت الشعراء ، لاس المعتر ، تحقيق عبد الستار فراح ، ط دار المعارف - القاهرة
طبقات فحول لشعراء ، لاسن سلام ، تحقيق محمود محمد شكري ، ط لمدي -
القاهرة .

طبقات الحويين وندويين ، للرؤيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط دار
معارف - القاهرة

العربي خبر من عمر ، بلدهي ، تحقيق د صلاح الدين المسجد وغيره ، ط الكويت
العقد العربي ، لاسن عدس ، تحقيق أحمد أمين ، ط لجنة التأليف - القاهرة
عيون الأحبار ، لابن قتيبة ، مصورة دار الكتب المصرية .

شذرات الذهب ، لاسن نعماد ، تحقيق القدسي ، ط المكتب لتجاري - بيروت .
شرح أشعار الهذليين ، لسكري ، تحقيق عبد الستار فراح ، ط دار العروبة - القاهرة

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، للعسكري ، تحقيق عبد العزيز أحمد ، ط .
الحلي - القاهرة .

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، للعسكري ، تحقيق د. محمد يوسف ،
ط . مجمع اللغة العربية - دمشق .

شعر الخوارج ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط . دار الثقافة - بيروت .

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط . دار المعارف - القاهرة .

صحيح مسلم ، تحقيق محمد ذهني وغيره ، ط . دار الخلافة - استانبول .

صلة تاريخ الطبري ، لعريب ، ضمن ذيل تاريخ الطبري ، ط . دار المعارف - القاهرة .

غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الأثير ، تحقيق برجستراسر ، ط . دار الكتب العلمية -
بيروت .

الغيث المسجم ، للصفي ، ط . دار الكتب العلمية - بيروت .

الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، ط . دار الكتب المصرية .

فحولة الشعراء ، للأصمعي ، تحقيق نوزي ، ط . دار الكتاب الجديد - بيروت .

الفرج بعد الشدة ، للتوحي ، تحقيق عبود الشالجي ، ط . دار صادر - بيروت .

فرق الشيعة ، للنوبختي ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، ط . النجف .

الفضائل الباهرة ، لابن ظهيرة ، تحقيق السقا ومهندس ، ط . دار الكتب المصرية .

الفهرست ، للنديم ، تحقيق رضا تجدد ، ط . طهران .

فوات الوفيات ، لابن شاكر ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط . دار صادر - بيروت .

القاموس المحيط ، للمفروق آبادي ، ط . المحلي - القاهرة .

الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، ط . دار صادر - بيروت .

الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . دار نهضة
مصر - القاهرة .

اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، ط . دار صادر - بيروت .

لسان العرب ، لابن منظور ، ط . دار المعارف - القاهرة .

لسان الميزان ، لابن حجر ، ط . الأعلمي - بيروت ، مصورة حيدر آباد - الهند .

- المحاسن والمساوي ، للبيهقي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . دار نهضة مصر - القاهرة .
- محاضرات الأدباء ، للراغب الأصبهاني ، تحقيق د. نزار رضا ، ط . دار مكتبة الحياة - بيروت .
- المحمدون ، للمقطبي ، تحقيق رياض مراد ، ط . مجمع اللغة العربية - دمشق .
- المختار من شعر بشار ، للتجيب ، تحقيق محمد بدر الدين العلوي ، ط . لجنة التأليف - القاهرة .
- مختصر تاريخ دمشق ، لابن منظور ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط . دار الفكر - دمشق .
- مرآة الجنان ، لليافعي ، ط . حيدر آباد - الهند .
- مرآة المروءات ، للشمالي ، ط . الترقى - القاهرة .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . دار نهضة مصر - القاهرة .
- مروج الذهب ، للمسعودي ، تحقيق شارل بلا ، ط . الجامعة اللبنانية - بيروت .
- المستطرف ، للأشبهى ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط . دار صادر - بيروت .
- المستطرف من أخبار الجوّاري ، للسيوطي ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، ط . دار الكتاب الجديد - بيروت .
- مصارع العشاق ، للستراج ، ط . دار صادر - بيروت .
- المصون ، للمسكري ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . الكويت .
- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، تحقيق أحمد فريد الرفاعي ، ط . دار المأمون - القاهرة .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، ط . دار صادر - بيروت .
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط . الحلبي - القاهرة .
- معجم ما استعجم ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا ، ط . عالم الكتب - بيروت .
- مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني ، تحقيق أحمد صقر ، ط . دار المعرفة - بيروت .
- الممتع ، لعبد الكريم النهشلي ، تحقيق المنجي الكعبي ، ط . الدار العربية للكتاب - تونس .

المناقب والمثالب ، لريحان الخوارزمي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر - دمشق .

المنتظم ، لابن الجوزي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا وغيره ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .

المنتقى من مكارم الأخلاق ، للسلفي ، تحقيق مطبع الحافظ ، ط. دار الفكر - دمشق .

الموشح ، للمرزباني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط. دار نهضة مصر - القاهرة .

الموفقيات ، للزبير بن بكار ، تحقيق د. سامي العاني ، ط. وزارة الأوقاف - بغداد .

نثر الدر ، للآبي ، تحقيق محمد علي قرنة وآخرين ، ط. الهيئة المصرية العامة - القاهرة .

النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ، مصورة دار الكتب المصرية .

نزهة الألباء ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار نهضة مصر - القاهرة .

نساء الخلفاء ، لابن الساعي ، تحقيق مصطفى جواد ، ط. دار المعارف - القاهرة .

نسب قريش ، للمصعب الزبيري ، تحقيق بروفنسالي ، ط. دار المعارف - القاهرة .

نشوار المحاضرة ، للتنوخي ، تحقيق عبود الشالجي ، ط. دار صادر - بيروت .

نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب ، تحقيق ميخائيل عواد ، ط. دار الكتاب اللبناني - بيروت .

نصرة الإغريض ، للمظفر العلوي ، تحقيق د. نهى الحسن ، ط. مجمع اللغة العربية - دمشق .

الوافي بالوفيات ، للمصفي ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط. مطابع مختلفة .

الوحشيات ، لأبي تمام ، تحقيق الميمني وشاكر ، ط. دار المعارف - القاهرة .

الورقة ، لابن الجراح ، تحقيق محمد عبده عزام ، ط. دار المعارف - القاهرة .

الوزراء والكتاب ، للجهشياري ، تحقيق الصاري ، ط. دار الصاوي - القاهرة .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار صادر - بيروت .

الولاة والقضاة ، للكندي ، تحقيق رفن كست ، ط. دار صادر - بيروت .



فهرس الفهارس

الصفحة

١٠٩

١١١

١١١

١١٢

١١٨

١٢٦

١٢٨

١٣٠

١٣٥

١٤٣

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأمثال

فهرس القوافي

فهرس الأعلام

فهرس القبائل والجماعات

فهرس الأماكن

فهرس الموضوعات

فهرس المصادر المعتمدة

فهرس الفهارس



مركز بحوث ودراسات العلوم الإسلامية
